غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الخميس ١ نيسان ٢٠٢١م □ ١٩ شعبان ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦٠٦٤

AL-LIWAA 1 Avril 2021 – 57éme Année – No.16064

1000 L.L.

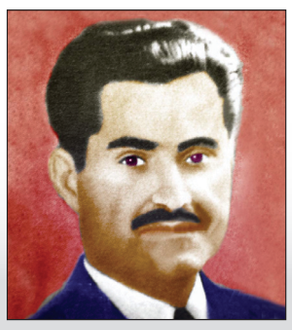

٨٦ عاماً على شهادة العالم الصبّاح
ص ٤

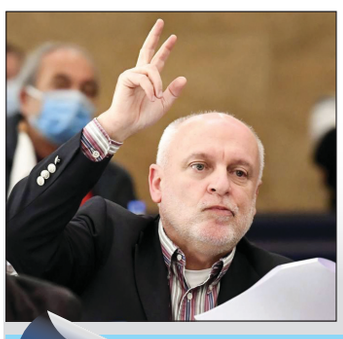

سلامة المحطّم أولمبياً.. منتصر أم مهزوم؟!
ص ٥

# هل تفتح بعبدا الباب الحكومي بإعلانٍ سقوط الثلث المعطل؟

## صمت رسمي على انتهاك الحقوق النفطية شمالاً.. وسلامة يرفض تغطية سلف الكهرباء

من الشعارات التي رفعت في تظاهرة للحراك، للمطالبة بحكومة انتقالية والتي جالت وسط بيروت (تصوير: محمود يوسف)

إذا صح ان المفاوضات المتصلة بتأليف الحكومة، والتي لا يخفى ان باريس على متابعة يومية لها، سواء عبر عين التينة أو بيت الوسط، أو قصر الصنوبر، تجاوزت بعض النقاط العالقة، سواء العدد أو «الثلث المعطل» فإن التبريد الجاري للموقف، الهدف منه امتصاص الغضب الخارجي، واراحة الأجواء بين الجمعة العظيمة والفصح المجيد، لرؤية ما يتعين فعله، بعدما باتت محطات الانتظار بلا معنى، سواء لجهة الاستحقاقات الخارجية، أو الاجندات ذات الصلة بها، وسط معلومات دبلوماسية، تجزم بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لم تقل كلمتها بعد في ما خص الوضع في لبنان وسوريا، وان جل ما يساق من مواقف هو من «عنديات» دبلوماسيي حقبة الرئيس السابق دونالد ترامب، سواء ما تدلي به السفيرة الأميركية دورثي شيا أو ما سبق، وأعلنه مساعد وزير الخارجية مايك بومبيو، ديفيد شنكر، الذي ترك الخارجية ويتجه لمعاودة عمله السابق في السلك الجامعي.

وما زالت تفاصيل التحركات والاتصالات الجارية لحلحلة الازمة الحكومية محصورة في نطاق طرح الافكار واستكشاف المواقف منها، مع تفادي الاعتراف بكون ما يطرح بالمبادرة خشية عرقلتها او افشالها تجنبا لتداعياتها وزيادة منسوب الاحباط لدى اللبنانيين.

لكن ما كشفته مصادر متابعة لعملية تشكيل الحكومة، يشير الى اتصالات مستمرة بعيدة عن الاضواء، يقوم بها اكثر من طرف وجهة فاعلة وفي مقدمتهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لتذليل الخلافات وطرح صيغ مقبولة لدى المعنيين بعملية التأليف، لافتة الى انها بلغت مرحلة مقبولة، لجهة صيغة الحكومة المرتقبة، بينما مايزال مطلوباً تبديد عقبات قد تطيح بكل التحركات والوساطات وتعيد الأمور إلى نقطة الصفر. وحددت المصادر هذه العقبات التي ماتزال تقف حائلا امام تشكيل الحكومة، مطالبة رئيس الجمهورية ميشال عون وفريقه بحصة الثلث المعطل بأي تشكيلة وزارية، والمطلوب حالياً صدور موقف قاطع من قبل الرئاسة الاولى يرفض هذا الطلب وهو ما يجري العمل على بلورته نهائيا. إضافة لذلك هناك من يطالب باعادة توزيع الحقائب من جديد، فيما يصر رئيس الجمهورية على إنهاء الخلاف

٦

**نقطة وسطر**

### هل المسؤول .. يتصرف بمسؤولية؟

ص ٨

**دولار بيروت ١٢٣٠٠ ل.ل**

### لعبة الدولار.. في الأعياد؟

سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء مساء أمس تراجعا اذ بلغ ١٢٢٥٠ ليرة للشراء ١٢٣٠٠ للمبيع.

وكان قد تراوح دولار السوق السوداء ظهرا ما بين ١٢٥٠٠ - ١٢٥٥٠ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي، في حين تراوح صباحا بين ١٢٦٥٠- ١٢٧٠٠ ليرة لبنانية، وسط خشية من العودة الى الارتفاع بأرقام عالية، وفقاً لما درجت عليه حالة الدولار، في الأسواق.

### الخبز ٢٥٠٠ ليرة

حدّد وزير الاقتصاد بحكومة تصريف الأعمال راؤول نعمة سعر ربطة الخبز الأبيض حجم كبير زنة ٩٠٥ غرام كحد أدنى بسعر ٢٥٠٠ ليرة لبنانية كحد أقصى، وربطة حجم وسط زنة ٤٣٠ غراما كحد أدنى بسعر ١٧٥٠ ليرة لبنانية كحد أقصى، أي بتخفيض ٥٠٠ ليرة لبنانية، بعد أن كانت ارتفعت إلى ٣٠٠٠ ل.ل. الأسبوع الماضي.

## توقيع ٥ اتفاقيات مالية وتجارية واقتصادية وثقافية وإعلامية

# محمد بن سلمان والكاظمي يبحثان تعزيز التعاون أمنياً واقتصادياً

الأمير محمد بن سلمان مستقبلا الكاظمي

استقبل ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، امس رئيس وزراء العراق لدى وصوله إلى الرياض في زيارة رسمية إلى السعودية، حيث عقدا جلسة مباحثات ركزت على زيادة التعاون بين البلدين إضافة لآخر التطورات في المنطقة.

وبحث الكاظمي والامير محمد بن سلمان خلال اجتماع في الديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض تطويرالعلاقات بين بلديهما وتعزيز سبل التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والطاقة والامن والاستثمار والحدود.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على اهمية دور العراق في المنطقة بما يخدم استقرارها ودعم المملكة العربية السعودية للعراق في جميع المجالات كما جرت مناقشة تفعيل صندوق الاستثمارات السعودي.

٦

## واشنطن تدعو إلى اتفاق ملزم وعادل بشأن سد النهضة

# تدريبات عسكرية مصرية سودانية مشتركة في السودان

أعلن المتحدث العسكري المصري، امس عن تنفيذ تدريبات مصرية سودانية مشتركة في إطار المناورات «نسور النيل ٢»، في وقت تشهد العلاقات بين أديس أبابا من جهة والقاهرة والخرطوم من جهة أخرى توتراً على خلفية قضية سد النهضة.

ونشر المتحدث العسكري المصري صوراً من التدريبات المشتركة التي جرت في قاعدة «مروى» الجوية في السودان بمشاركة عناصر من القوات الجوية المصرية والسودانية وعناصر من قوات الصاعقة لكلا البلدين.

٦

## عقوبات أوروبية على أمنيين إيرانيين

في سابقة هي الأولى من نوعها يتجه الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على بعض الإيرانيين، وذلك أن الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات على ٨ من قادة الأمن الإيراني و٣ كيانات تابعة للدولة الأسبوع المقبل، بسبب حملة القمع الدامية في ٢٠١٩.

وأضاف الدبلوماسيون، أن العقوبات تشمل حظر السفر وتجميد الأصول، وستكون المرة الأولى التي يفرض فيها الاتحاد عقوبات على إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان منذ عام ٢٠١٣، ومن المنتظر فرضها الأسبوع المقبل بعد عطلة عيد القيامة في أوروبا.

من تدريبات «نسور النيل»

## مصر الشقيقة وتلاحُقِ المآسي السلبية

المحامي محمد أمين الداعوق

لا يمكن أن تنفصم العلاقات المتجذرة في التاريخ القديم والحديث، والقائمة ما بين جمهورية مصر العربية ولبنان القديم بتألقه وازدهاره الذي كان له طوال عهود متألقة سابقة، وبأحواله المأساوية القائمة التي طرحته أرضاً وأعملت فيه نهشاً وتشويهاً، وألقته في صميم جهنم ولهيبها الذي ما زال يمعن في الإشتداد وزعزعة كل الأسس الكيانية التي حملت ركائز بلد تزداد انهياراته وقربه من أحوال الزوال الكامل. لن ينسى لبنان الوقفات المادية والمعنوية التي ما زالت جمهورية مصر العربية تتمسك بها وتحاول ما أمكنها تقديم العون والمساندة إلى الشعب اللبناني المكابد في أحواله الإنحدارية القائمة، ولنا في المساندة السياسية والقومية، وفي الدعم الإغاثي مختلف الوجوه، المقدم إلى الشعب اللبناني المكابد، خير صورة وأبرز دليل.

وبعد: جمهورية مصر العربية تعاني في هذه الأيام، من جملة من الأحداث المتلاحقة التي وضعت بعض أرجائها ومصالحها في لجّة مأساوية لا يستأهلها شعب مصر على الإطلاق، بدأت مطاعن الزمن بمأساة تلك الباخرة المجنونة التي اقتحمت قناة السويس وعطلت كل شرايين الحياة فيها وتركتها للمرّة الأولى في تاريخها شريانا حياتيا مسدودا وموقوفا عن العمل والحياة والإنتاج المادي الوفير الذي تستند إليه مصر الشقيقة في تعزيز أحوالها الإقتصادية وانطلاقتها إلى لملمة ثغرات أوضاعها التي تزداد شكواها من تضاعف أعداد مواطنيها، وتراكم التحديات العدائية من حولها كما هو الشأن الخطير الذي سبق أن أطلقته تطورات الأوضاع في ليبيا واقتحامات اثيوبيا من خلال سدّ النهضة الذي أصبح في بدايات مراحله التنفيذية الأخيرة، وتهديداته لصلب الكيان المصري، متطاولا على ثروة مصر الحقيقية والأساسية التي يمثلها نهر النيل للأرض المصرية وللشعب المصري، وهو اقتحام شرس ووقح للقوانين الدولية ولمبدأ عزيز رافق التاريخ المصري من خلال واقع أطلق عليها التسمية التاريخية المشهورة: مصر هبة النيل، وما إن أطلّت علينا قناة السويس منذ أيام بوجهها التخريبي القبيح والمعطل لشريان أساسي من شرايينها الإقتصادية الحديثة التي وفرت لها موقعا اقتصاديا دوليا وإمكانات تنموية لطالما حلمت بها وحقّقت من خلالها وسيلة إنقاذية انتشلتها من جملة سابقة من أوضاع الركود والتخلف، ما إن أوقفت الباخرة التي أوقفت الحياة في ممر مائي يعج بالحياة، ويعرّض العالم إلى خسارة جملة من المنح التي أمنت له توفير الوقت وتقليل الكلفة المادية، ووفرت للعالم ممرا غمره بالتسهيلات والإمتيازات. أضيف إلى طارىء القناة ذلك التصادم الرهيب ما بين قطارين يعملان على خط واحد، فإذا بنا أمام مأساة أسفرت عن جملة من الضحايا والمصابين، ما زال تعدادهم وما فتئت الأضرار الهائلة التي نشأت عن ذلك التصادم الرهيب، قيد الدرس والتدقيق والبحث عن الأسباب التي أدّت إلى تلك المأساة.

٦

daouknet@idm.net.lb

**في مواجهة خطاب الكراهية**

محمد السمّاك

ص ٣

## عون يريد الثلث المعطل بمعزل عن «حزب اللّه» للإمساك بالقرار الحكومي

# مبادرة بري محور حراك سياسي بالتزامن مع اتساع مستوى الضغوطات الفرنسية

مع تهاوي كل الوساطات من أجل التغلب على العقبات التي تحول حتى الآن دول ولادة الحكومة العالقة تحت وطأة الشروط والشروط المضادة، يزداد القلق مما تحمله الأيام المقبلة، من تداعيات اجتماعية وأمنية بدت مؤشراتها واضحة من خلال تحذيرات المعنيين الذين يرسمون صورة قاتمة للوضع الداخلي في حال لم تتشكل الحكومة في وقت قريب، سعياً من أجل تطويق الانعكاسات المرتقبة للفلتان السائد الذي يثير المخاوف من الآتي الأعظم الذي يتهدد اللبنانيين في يومهم ومستقبلهم.
وبعد وصول الجميع إلى الحائط المسدود، عاود رئيس مجلس النواب نبيه بري، تحركه في محاولة منه لرأب الصدع بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، والعمل من أجل تأمين توافق حول توسيع الحكومة إلى ٢٤، دون منح الثلث المعطل لأي فريق. حيث يمكن القول أنها المبادرة الجدية الوحيدةالموضوعة على الطاولة، بعد إخفاق كل الوساطات السابقة في الوصول إلى مبتغاها، وتزامناً مع ضغوطات فرنسية استثنائية وتلويح بالعقوبات، إلى جانب حركة دبلوماسية غير اعتيادية من أجل الدفع في هذا الاتجاه، في ظل تصاعد وتيرة التحذيرات من المستقبل، حيث أن الخيارات الأخرى لم تعد متاحة، ولم يعد عند المعنيين ما يقدمونه على هذا الصعيد، في وقت برز من خلال الحركة اللافتة التي كان رئيس المجلس النيابي محورها، بعد استقباله موفدين من البطريرك بشارة الراعي والنائب محمد رعد، وإرساله رسالتين إلى الرئيس الحريري والنائب السابق جنبلاط، بانتظار ما ستحمله الساعات المقبلة من تواصل بين «عين التينة» و«بعبدا».
وهذا يؤكد وجود سعي من جانب الرئيس بري لتجاوز المأزق الذي يواجهه البلد، وإن كانت الأمور لا زالت على حالها دون إحراز أي تقدم يذكر. باعتبار أن رئيس الجمهورية يريد الثلث المعطل دون تحالفه مع «حزب الله» الذي عاتب الرئيس عون على تمسكه بالحصول على الثلث المعطل، وكأنه لا يثق بحليفه الشيعي. إذ أن للرئيس عون حساباته السياسية في المرحلة المقبلة، بمعزل عن رأي «حزب الله»، أي أن تكون للعهد قدرة منفردة على تعطيل مجلس الوزراء.
وتشدد أوساط سياسية لـ«اللواء»، على أن «القاسم المشترك بين كل الجهود الداخلية والمواقف الدولية، هو أن المعطلين، هم أنفسهم الذين يريدون الحصول على الثلث المعطل، أي أن مكمن العقدة التي تحول دون ولادة الحكومة هو الثلث المعطل الذي يتمسك به فريق العهد.والسؤال الذي يطرح، هل أن كل هذه الضغوطات ستدفع العهد إلى التراجع عن هذه العقدة؟ لا شيئ يوحي لغاية الآن أن هذا الفريق مستعد للتنازل عن مطلبه. وإذ تؤكد أن الرئيس المكلف لا زال متمسكاً بحكومة الـ ١٨، لكن في النهاية فإن الجميع مضطرون للذهاب إلى تسوية، وهذا يستدعي من كل طرف أن يتنازل في مكان ما. فإذا كان الرئيس الحريري يستطيع توسيع الحكومة، في مقابل عدم حصول الرئيس عون على الثلث المعطل، فإنها تعتبر تسوية مقبولة»، مشددة على أن «المشكلتين الأساسيتين اللتين تواجهان عملية التأليف، هما مشكلة الثلث المعطل العلنية عند العهد، حتى لو لم يقروا بها، والمشكلة الأخرى المضمرة، والمتمثلة في صهره ووريثه النائب جبران باسيل الذي يعمل رئيس الجمهورية لتبييض صفحته. وليس من قبيل المصادفة قول النائب السابق وليد جنبلاط من قصر بعبدا، بأنه يجب أن يحصل تواصل بين الرئيس الحريري والنائب باسيل. وهذا ما يريده رئيس الجمهورية، بالنظر إلى دور رئيس «التيار الوطني الحر» الفعلي في تحضير جدول أعمال مجلس الوزراء».

> الحديث عن عقوبات فرنسية
> لا يزال مجرد كلام لا يقدم ولا يؤخر

ولا ترى الأوساط، أن «الفرنسيين قادرون على ممارسة ضغوطات مؤثرة على الطبقة السياسية، كما كان تأثير عهد الوصاية السورية، على غرار ما كان يفعل غازي كنعان، ومن بعده رستم غزالة»، مشيرة إلى أن «الحديث عن عقوبات لا يزال مجرد كلام، لا يقدم ولا يؤخر، خلافاً للموقف الأميركي الذي يقرن الأقوال بالأفعال. بحيث أنه لغاية الآن لا يظهر بوضوح أن هناك قدرة فرنسية على التأثير في موضوعات العقوبات»، ومعتبرة أن الموقف الأميركي يطالب بتشكيل حكومة قادرة على تحقيق الإصلاحات المطلوبة، وإن كانت كل ملفات المنطقة مؤجلة بانتظار تبلور ما سيحصل بين واشنطن طهران. ولذلك لا يمكن الحديث عن استراتيجية أميركية واضحة ومتكاملة. وإن كان الإميركيون يؤكدون المؤكد، بأن الحكومة الجديدة لا يجب أن تضم ممثلين لـ«حزب الله»، لا بل أن الرئيس الحريري لا يستطيع تأليف حكومة تضم الحزب. وإنما يمكن أن يكون الوزراء الشيعة في الحكومة الجديدة، على طريقة حكومة حسان دياب، لأنه ليس بالإمكان العودة كما يطالب السيد حسن نصرالله، بحكومات تكنو سياسية أو ما شابه».

**عمر البردان**

### همس

**تؤكد مصادر دبلوماسية أن دولة كبرى لم تحسم خيارها بعد، لجهة المنحى العملي الذي ستتخذه تجاه إنهاء الأزمة الحكومية!**

### غمز

**تتساوى لدى وزير سابق ناشط حظوظ نجاح وفشل التحرّك الجاري، لتأليف حكومة جديدة..**

### لغز

**تحرص جهات لبنانية، على استقصاء المعلومات الحقيقية تجاه الشخصيات التي يمكن استهدافها في حال اللجوء إلى خيار العقوبات، لا الإكتفاء بالتلويح بها..**

## عون يبحث ونجم مسار التدقيق الجنائي

الرئيس عون مجتمعاً مع وزيرة العدل (تصوير: دالاتي ونهرل)

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال لقائه في قصر بعبدا ، وزيرة العدل في حكومة تصريف الاعمال ماري كلود نجم، أوضاع الوزارة وسبل تسريع عمل المحاكم. وتطرق البحث الى مسار التدقيق الجنائي المالي، حيث دعت الوزيرة نجم الى «ضرورة حسم هذا الملف والسير بتنفيذه لعدم وجود أي أسباب واقعية وقانونية تحول دون ذلك».
واستقبل الرئيس عون الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي نعمة الله الهاشم، يرافقه امين السر العام للرهبانية الاب ميشال أبو طقة. وتم البحث في الأوضاع العامة في البلاد وعمل الرهبانية في الظروف الصعبة الراهنة، لا سيما عمل جمعية «سوليداريتي» ودورها في مساعدة متضرري انفجار مرفأ بيروت.

## أخبار محلية

### بري يلتقي إبراهيم وبقرادونيان

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، الاوضاع العامة وآخر المستجدات الحكومية.
وبحث ايضا مع الامين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان، في المستجدات السياسية وشؤون تشريعية.
على صعيد اخر أكد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان، أن ما ورد في صحيفة القبس امس نقلا عن مصادر مواكبة لملف الحكومة، بأنه عار من الصحة جملة وتفصيلا .

### جنبلاط: لماذا فجأة مات ملف ترسيم الحدود؟

غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر: «لماذا فجأة مات ملف ترسيم الحدود البحرية مع اسرائيل برعاية الامم المتحدة حول النفط والغاز والتي عمل الرئيس بري على مدى عشر سنوات على تحديدها ونجح الامر الذي يعطي فرصة امل للاقتصاد اللبناني في انتظار التسوية بين الـ١٨ او الـ ٢٤؟ ومن وراءها؟»
واستقبل جنبلاط في كليمنصو امس، نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي، في حضور مفوض الشؤون الخارجية في الحزب زاهر رعد، وعرض معها التطورات الراهنة.
من جهة ثانية أبرق جنبلاط إلى أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، معزياً بوفاة الشيخة نورية الأحمد الجابر المبارك الصباح ، متمنين لدولة الكويت الشقيقة دوام الاستقرار والازدهار». كما أبرق جنبلاط إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح للغاية ذاتها.

### سفير سلوفاكيا زار تيمور جنبلاط

استقبل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط في مكتبه بكليمنصو، سفير دولة سلوفاكيا في لبنان ماريك فارغا، يرافقه المحامي أيمن البوظ، بحضور النائبين وائل أبو فاعور وفيصل الصايغ، ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب، حيث جرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

### سفير الصين جال على المسؤولين مودعاً

زار السفير الصيني وانغ كيجيان امس رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.
كما زار الرئيس المكلف سعد الحريري في «بيت الوسط» ، في حضور مستشاره للشؤون الديبلوماسية الدكتور باسم الشاب، في زيارة وداعية تخللها عرض آخر المستجدات والاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.
وفي السياق ذاته زار السفير الصيني وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه.
وأكد الوزير وهبه متانة العلاقة التي تجمع البلدين، متمنيا أن يحظى لبنان بعناية الصين اقتصاديا وسياسيا وفي المحافل الدولية خصوصا لجهة تهدئة الأوضاع في الجنوب والحفاظ على قوات اليونيفل ونجاح مهامها تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١.

## وفد إيراني في بكركي: الوحدة الوطنية بحاجة إلى العناية

الراعي متوسطاً أعضاء الوفد الايراني

شدد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ حميد شهرياري، على ضرورة تكثيف الجهود بين الديانات للتوصل الى السلام العادل وعلى التمسك بالوحدة الوطنية للحفاظ على حرية لبنان وسيادته.
جال الشيخ شهرياري الذي يزور بيروت راهنا على رأس وفد من المجمع، على كبار المسؤولين الروحيين، فزار برفقة المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية في لبنان عباس خميار بكركي ، حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي وأكد بعد اللقاء، أن «هناك تلاقيا مع البطريرك الماروني حول ضرورة تكثيف الجهود بين الديانات للتوصل الى السلام العادل والتمسك بالوحدة الوطنية للحفاظ على حرية وسيادة لبنان». وقال: «لبنان وطن نهائي لأبنائه الشرفاء كافة والتجربة التاريخية دلت على ان الشعب اللبناني عندما يتحلى بالوحدة يمكنه دحر العدوان عليه. ان الوحدة الوطنية بحاجة اليوم الى العناية ليتمكن من المرور في هذه المرحلة الصعبة ولبنان الشقيق لديه الكفاية والدراية والحكمة التي تؤهله للوقوف على رجليه. أن إيران تتمنى أن تحفظ سيادة لبنان واستقلاله».
وزار الوفد الإيراني المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، وتم خلال اللقاء، عرض الأوضاع العامة في المنطقة وخصوصا في لبنان، وتأكيد « ضرورة استمرار التشاور وتبادل الأفكار والآراء التي من شأنها تضافر الجهود ، وتوحيد الإمكانات في مواجهة ما تشهده الأمة والمنطقة من محاولات التسلط والسلب لمقدرات وقدرات المسلمين».
وبارك المفتي قبلان ما يقوم به الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية داعيا إلى «بلورة الخطاب الإسلامي على النحو الذي يعزز ثقة المسلمين ببعضهم من خلال حوار عقلاني وواقعي، يتماهى مع مصالح الأمة وغاياتها في تحقيق أهدافها».
كذلك زار شهرياري والوفد المرافق نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الذي رحب بهم ، وأكد «اننا«سنبقى في خندق تحرير فلسطين ورفض التبعية وحماية استقلال بلدنا، ونحن نجهد اليوم لتشكيل حكومة يتعاون فيها المخلصون لهذا البلد من أجل إنقاذه من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية، وهي مطلب ملح لنا ولجميع المواطنين، وعلينا ألا نيأس من اجتراح الحلول التي تقرب وجهات النظر لولادة الحكومة في أسرع وقت».
وإستقبل الامين العام لـ«حركة الأمة» الشيخ عبد الله جبري، شهرياري، في حضور المستشار الثقافي في السفارة الإيرانية.

## الراعي يتسلم كتاب دعم من المحكمة الدولية لتسوية المنازعات

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، وفدا من المحكمة الدولية لتسوية المنازعات – لندن INCODIR، برئاسة رئيس الوحدة القضائية الخاصة بتوطيد السلم الاهلي في لبنان نبيل بو غنطوس.
وسلم الوفد الراعي كتاب دعم من رئاسة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المحكمة «لكل الخطوات التي من شأنها تعزيز السلام في لبنان وإبعاده عن صراعات المحاور، ولا سيما دعم دعوة البطريرك الراعي اعلان حياد لبنان الايجابي والناشط، بما يصون وحدة اراضيه وتلاحم ابنائه واحلال السلام والازدهار في ربوعه».
وعرض الوفد للراعي «إطلاق عملية سلام لبنان المحايد، والتي ستتضمن جولات على القيادات والمرجعيات الروحية والسياسية والحزبية لتقريب وجهات النظر ووضع خطة طريق للوصول بلبنان الى بر الامان».
وفي ختام اللقاء، تحدث بو غنطوس فقال: «سلمنا سيد بكركي، كتاب دعم من رئاسة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المحكمة، للمبادرة التي أطلقها لإحلال السلام في لبنان، وإبعاده عن لهيب الصراعات في المنطقة، وبما يكفل وحدة أرضه وشعبه بكافة مكوناته، من خلال العمل، على إعلان حياد لبنان الايجابي والناشط».
أضاف: «شعار محكمتنا هو، العدالة والسلام، فتحقيق العدالة واجب واحقاق السلام فرض. ومن هذا المنطلق، ومن هنا، من بكركي نعلن اطلاق عملية سلام لبنان المحايد، إذ سنحاول العمل وبتوافق الجميع، قيادات ومرجعيات دينية وسياسية وحزبية، على ايجاد اجماع حول ضرورة صيانة كيانية هذا الوطن، والاقرار النهائي بالحفاظ على سلامه الداخلي والخارجي، ما يجعل منه وطنا قابلا للحياة، في مئوية جديدة، وبعيدا عن كل ما عاناه في مئويته الاولى».
بعدها، استقبل الراعي وفدا من مؤسسة نورج برئاسة فؤاد ابو ناضر، وعرض الأوضاع العامة مع الوزير السابق شارل رزق.

## ترأس الإجتماع الأول لإطلاق خطة الإصلاح

# دياب: نأمل تشكيل حكومة في القريب العاجل

دياب مترئساً اجتماع إطلاق خطة الإصلاح (تصوير: دالاتي ونهرا)

امل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في أن تتشكّل حكومة في القريب العاجل لتسريع عمليّة الإصلاح والتعافي الكامل وإعادة الإعمار التي وضعتها مجموعة البنك الدولي والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني بعد تفجير مرفأ بيروت
رأس دياب في السراي الحكومي الاجتماع الأول لإطلاق عمل المجموعة الإستشاريّة الخاصّة بإطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار التي وضعتها بعد تفجير مرفأ بيروت، مجموعة البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الحكومة اللبنانية والمجتمع المدني. في حضورنائبته وزيرة الدفاع زينة عكر، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان نجاة رشدي، رئيسة مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان نتالي صرافيان، نائب رئيس بعثة الإتحاد الأوروبي مارتين لاسن سكيلف، أسماء الزين ممثلة عن المجتمع المدني ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الديبلوماسية السفير جبران صوفان.
كما حضر الاجتماع عبر تقنية «زوم» المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، سفراء الدول المانحة في لبنان، لفرنسا بيار دوكان، للولايات المتحدة الأميركية دورثي شيا، لألمانيا أندرياس كيندل، لبريطانيا مارتن لنغدن، لإيطاليا ماسيمو ماروتي، لهولندا يان والتمانس وللاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف، القائم بالأعمال في السفارة الكندية في لبنان غريغوري غالبغن، ممثل البنك الدولي في لبنان ساروج كومار جاه، رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل وعدد من ممثلي جمعيات المجتمع المدني.
بدأ الاجتماع بكلمة للرئيس دياب قال فيها: «يسعدني أن أشارك في الاجتماع الأول للمجموعة الإستشاريّة الخاصّة بإطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار، في الوقت الذي يواجه فيه العالم الواقعُ في براثن الاضطراب والإرتباك، تحدياتٍ خطيرة تختبر قدرة المجتمع الدولي على معالجتها. في ١٧ شباط، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،«إنّ جائحة كوفيد-١٩ متواصلة بلا رحمة في كل أنحاء العالم وتتجاوز عواقبها الخسائر في الأرواح على نطاق واسع، إذ تُخلّف آثارًا مدمِّرة على اقتصادات الدول وعلى الإنسانيّة جمعاء مثل الفقر والجوع والمرض وتولّد المعاناة بسهولةٍ شعورًا بالظلم وفقدان الأمل واليأس، والذي يُشكّل بدوره قوةً دافعة للصراعات وانعدام الإستقرار وتدفُّق اللاجئين. لسوء الحظ، يعاني لبنان كلّ هذه المشاكل المتفاقمة والخطيرة لدرجة أنها تمسّ بأساسات الوطن. في ٤ آب ٢٠٢٠، شكّل انفجار مرفأ بيروت ضربةً قوية أدّت إلى تفاقُم الأزمة غير المسبوقة والحادّة والمتزامنة التي يواجهها البلد، مخلّفًا مآسٍ لا توصف على اللبنانيين .
اضاف:نحن ندرك أنّ مسار التنمية المستدامة وإعادة إعمار لبنان مرهونٌ بالإصلاحات التي بدأتها حكومتي. ومع ذلك، في معرض تنفيذ إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار على نحوٍ منظّم ومتسلسل، يتعيّن التركيز على احتياجات التعافي الأساسيّة للناس، لاسيّما المجموعات المستضعَفة، لمساعدتهم على التعامل مع الصدمات المتعدّدة التي يتعرّضون لها.
واكد إنّ تعزيز صمود الشعب اللبناني، وشبكة الأمان الاجتماعي، ومقدّمي الخدمات من القطاعيْن العام والخاص، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسّطة المتضرّرة بشدّة من الانفجار، كلّها عوامل أساسيّة للارتقاء بسُبل العيش في المرحلة الأولى من مراحل تنفيذ إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار.
واعتبر المشروع الطارئ لدعم شبكة الأمان الاجتماعي للإستجابة للأزمة وجائحة كوفيد- ١٩ في لبنان، التابع للبنك الدولي، خطوةً قيّمة في الاتجاه الصحيح.
وقال: ستعمل حكومة تصريف الأعمال اللبنانيّة بسرعة وبقدر الإمكان لمساعدة المجموعة الإستشاريّة في أداء واجباتها على الوجه الصحيح، مسترشدةً بحُكم القانون ومبادئ الشفافيّة والشموليّة والمساءلة. لكنْ، إذ أستمرّ بالمشاركة الفاعلة في أعمال المجموعة الاستشاريّة، يحدوني أمل كبير في أن تتشكّل حكومة في القريب العاجل لتسريع عمليّة التعافي الكامل. شكرًا لكم على دعمكم المستمر. فهو سيساعد على قلب مجرى الأحداث في لبنان».
ثم عرض المجتمعون آلية العمل وتنفيذ المشاريع. وأكد الرئيس دياب ضرورة البدء بالأكثر أولوية وإلحاحًا، على أن يُصار إلى عقد اجتماعات متتالية لرصد التقدم بإنجاز هذه المشاريع.
وبحث رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في السراي مع النائب فيصل كرامي في حضور المستشار خضر طالب، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية العامة في لبنان لاسيما في مدينة طرابلس.
والتقى دياب القائم بالأعمال في السفارة البريطانية في لبنان مارتن لونغدين. وجرى البحث في التطورات العامة في البلاد.
واستقبل على التوالي، سفير النروج في لبنان مارتن إترفيك، السفير التركي علي باريش أولوصو يرافقه القنصل يتير يمان نوكودي وسفير رومانيا في لبنان رادو كاتالان مارداري يرافقه القنصل ادريان لارجيانو، وذلك في زيارات تعارفية بروتوكولية.

## سلام زار عوده: نهج التعطيل أوصلهم إلى أعلى المناصب

الرئيس سلام لدى زيارته المطران عودة

استقبل متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عوده الرئيس تمام سلام، وتم عرض للاوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة.
بعد اللقاء قال سلام: « إن موضوع الساعة في لبنان هو موضوع تأليف الحكومة، لأن البلد في حاجة الى مرجعية تنفيذية تتمكن من ادارة شؤون البلاد وتخفف من آلام الناس وأوجاعهم وتتواصل مع الداخل والخارج في هذا الاتجاه. وما يحول دون تحقيق ذلك، هناك معطيات اقليمية ودولية لها تأثيرها دائما وبحسب اجواء تلك الحالات. اما ان تكون مرتاحة وبالتالي نرتاح نحن وإما تكون متشنجة وتضعنا في موقع حرج، وهذا هو الواقع اليوم، فهناك مواجهة دولية وإقليمية يتضرر منها لبنان لكن هذا لا يمنع بقاء مساحة واسعة شاسعة للقرارات الداخلية في البلد، لقرار اصحاب الشأن والمكانة واصحاب التمثيل الصحيح للبلد وأهله».
وقال: «علينا ان نعترف ان هناك نهجا في البلد اسمه نهج العرقلة والتعطيل ومن اتبعوه واوصلهم الى اعلى المناصب وعطلوا البلد لسنتين ونصف من أجل ذلك، ليس غريبا عليهم من اجل الاستمرار بالتسلط على البلد والسطوة على اهله ان يستمروا في ممارسة هذا الامر الذي اوصلهم».
وقال: لمحاربة الفساد نحن في حاجة الى قضاء لا يخضع لتدخل سياسي ليلا نهارا لاضعافه، ليس قضاء يتفق المجلس الاعلى مرتين بالاجماع لتشكيلات قضائية لتعزيز دوره ويأتي المسؤول الاول ويتعاطى معها بخفة كأنه رماها في سلة المهملات».
واكد انه «اذا استمرت الامور على هذا المنوال، فالبلد يتهدم ويخرب، فالعرقلة والتعطيل يتحولان الى تهديم وتخريب».
وقال سلام: « لا سبب جوهريا اليوم لعدم المضي في تأليف الحكومة، يقولون ان الحكومة لا تؤلف اذا لم يكن لدينا رأي فيها ونريد ان نفرض ما نريد على الرئيس الحريري. لدينا دستور جيد ولكن هناك ممارسة سيئة وتطبيق للنظام سيء، البلد لا يمكن ان يستمر هكذا وقد نصل الى أمور اكبر فلا يمكننا اجراء الانتخابات الفرعية وبعدها قد لا يمكن اجراء الانتخابات النيابية ولا انتخابات رئاسية وكل ذلك بسبب العرقلة والتعطيل لمن يريد البقاء في السلطة واصحاب النفوذ وهذا الامر مؤسف جدا».
ودعا سلام الى «التواضع» وقال: «كفى هذا التكبر والتجبر والنكران، فلبنان لا يقوم الا على المحبة والتوافق والتآلف».
وردا على سؤال عن بوادر ايجابية والحديث عن مبادرات وعن الحركة الديبلوماسية، قال سلام: «هناك حركة ولكن هناك جهات تعرقل كل شيء، والرئيس نبيه بري يحاول بالفعل بأساليب ومقاربات مختلفة ولكن مع الأسف طالما هناك قرار اقليمي بعدم المضي الى الامام وطالما هناك قوى سياسية داخلية لديها اطماع تقدمها على كل شيء آخر فلن تكون الامور سهلة، وانا جربت سابقا كيف تكون العرقلة».

## «المال» تقرّ اتفاقيتي التعاون العسكري مع البرازيل وأرمينيا

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية اتفاقيتي التعاون العسكري مع البرازيل وارمينيا وأجازت للحكومة الانضمام الى إتفاقية إمتيازات وحصانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووجهت اسئلة للحكومة حول افادة لبنان المالية من بنك الاستثمار الآسيوي في الظروف الراهنة والالتزامات التي نفذها في لبنان.
التأمت اللجنة برئاسة رئيسها النائب ابراهيم كنعان، وفي حضور النواب، الاعضاء، المدير العام لوزارة المالية بالوكالة جورج المعراوي، ممثل قيادة الجيش العميد الركن جميل داغر، العقيد الركن جاك عبد الساتر عن اركان الجيش للتخطيط، العقيد عامر مارون عيسى عن مديرية المخابرات، العقيد عامر بدر عن الدائرة القانونية في وزارة الدفاع، المستشار في وزارة الخارجية احمد عرفة والقنصل في وزارة الخارجية بينيلا عبدالله. وأقرت الاتي: . مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٤٤٣٨ المتعلق بإبرام إتفاق تعاون في مجال الدفاع بين حكومة الجمهورية اللبنانية وجمهورية البرازيل الفدرالية.
. مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٥٤٦٨ المتعلق بإبرام اتفاق التعاون العسكري بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية أرمينيا. .
مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٤٨٦٢ الرامي الى الإجازة للحكومة الانضمام الى إتفاقية إمتيازات وحصانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلقت اللجنة بت مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٥٦٢٩ الرامي الى الموافقة على انضمام الحكومة اللبنانية الى اتفاقية إنشاء البنك الآسيوي للأستثمار في البنى التحتية بانتظار إجوبة الحكومة على أسئلتها المتعلقة بقدرة الدولة اللبنانية على سداد المبلغ الذي سيترتب عليها، جراء هذه الموافقة والبالغ ٢٧ مليون دولار، كما بمدى إفادة لبنان بالمقابل.

# عن شروط عون على الحريري وبري

**عمّار نعمة**

لا تزال الغيوم ملبّدة أمام أي انفراج في التشكيل الحكومي ولعلها ستستمر طويلاً على تلبّدها قبل ان يزهر الربيع حتما بعد فك الاشتباك المنتظر إقليميا ودوليا وانعكاسه داخلياً.

هذا هو ما يُستنتج من استقصاء للمواقف المتعارضة بين بعضها البعض ولكن المتقاطعة حول نقطة مؤداها ان كل المساعي الحالية مصيرها التعثر، بينما يدفع اللبنانيون الثمن باهظا من حياتهم واقتصادهم، في الوقت الذي يتوجه الجميع فيه نحو الهاوية على أمل ان يسبقها التشكيل الحكومي لكي يمهد للحل واساسه الاصلاح على طريق جلب الاموال الى البلاد.

وسط «عجقة» مبادرات للتسوية الحل، تبرز مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي يعتصم مطلقها كما المتلقين لها، بالصمت حول مآلها والمراحل التي تقطعها، داخليا وخارجيا.

المبادرة التي تؤكد في ركنها الأهم على رفض حصول العهد، أي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، على الثلث المعطل أو «الضامن»، يتكتم رئيس المجلس ومحيطه، كما اللاعبين المعنيين بها، عن مساراتها حتى يتبين خيطها الابيض من ذلك الاسود، وذلك خشية اية عرقلة لها قبل الموافقة الاجماعية عليها او أقله على أركانها الاساسية.

على ان مبادرة بري، وان جاهر بها البعض، الا انها كانت معلومة من قبل العهد. وثمة من يعتبر ان الكلمات التي حملتها مقابلة رئيس الجمهورية مع جريدة «الجمهورية» ومواقف «التيار الوطني الحر»، قد نسفت مبادرة بري في مهدها بعد ان كانت على علم بها.

### إجلس مع باسيل

تختصر وجهة النظر هذه واقع الحال برسائل عون الاعلامية الاخيرة، ورد الحريري عليه بقوله إن الرسالة وصلت ودعوته الى أن يرأف الله باللبنانيين. وبذلك فقد فهم الحريري الرسالة العونية بأن لا حل قبل جلوس زعيم «المستقبل» مع باسيل. واذا ما تقاطع ذلك مع رفض مستمر للعهد حتى كتابة هذه السطور، لأية حكومة من دون الثلث، أي الحصول على ستة وزراء بمعزل عن المقعد الوزاري الأرمني، يمكن استخلاص عدم قرب الحل.

وبغض النظر عن العثرات الكبيرة داخليا أمام الانفراج المأمول، الا ان أصحاب القول بأن اساس العرقلة للتشكيل الحكومي هي محلية فقط، لا يمكنهم المكابرة بعد اليوم واختزال الامور بمنحاها الداخلي.

يقول اصحاب وجهة النظر هذه إن الازمة ذات بعد خارجي واضح، وخاصة على الخط الاميركي الايراني، بينما تجمع طهران الاوراق قبل الشروع في مفاوضات مع واشنطن على الحلول في المنطقة. ومن ناحية الادارة الاميركية، فهي تريد كسر الجمود في علاقتها مع طهران لكنها غير مستعجلة لذلك، وهي تريد مقاربة الامور برزمة كاملة تلحظ شروطها على ايران داخليا وخارجيا لناحية دور طهران في المنطقة ومنها لبنان.

لذا ثمة من يقول إن الرؤية الاميركية للحل مؤداها ان لا تسوية مع طهران قبل الصيف المقبل، أي في شهري تموز أو آب المقبلين، بعد اجراء الانتخابات الرئاسية الايرانية في حزيران بأسابيع.

لكن رؤية العهد تؤكد ان تكبيل التسوية ناتج عن الفيتو السعودي عليه واستمرار استبعاد الرئيس سعد الحريري عن زيارة الرياض. ولعل تلك الرؤية تتخذ من جولات الحريري المتكررة للخارج ولقائه جميع اللاعبين المؤثرين باستثناء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أو حتى أي مسؤول سعودي. ويذهب هؤلاء الى التأكيد بأن الحريري قد طلب وساطة حتى للقاء السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، ما ينفيه المحيطون بالحريري جملة وتفصيلا ويتقاطع معهم ديبلوماسيون مطلعون على الملف اللبناني يلفتون النظر الى ان رؤية السعودية للحل لا تخرج عن اطارها اللبناني العام وليس الشخصي مع زعيم «المستقبل».

ويشير هؤلاء الى ان الرياض قاربت ولا تزال الملف اللبناني عبر تأييد إعلان بعبدا والنأي بالنفس، ودعم تشكيل حكومة على اساس المبادرة الفرنسية التي تلحظ حكومة مستقلين واختصاصيين، وكما هو معروف بات الموقف الداخلي العام والخارجي رافضا لحصول أي طرف على الثلث المعطل فيها.

من ناحية الحريري، يؤكد من في بيئته ان لا رفض لزيارته الى الرياض وان الامر قد ضُخم كثيرا ووُضع في غير موضعه. فالسعودية لا تستقبل الزوار غير الرسميين وهذا ليس جديدا بل يعود الى أشهر مضت. وذلك باستثناء لقاءات ذات طابع ملح مثل التي حدثت خلال قمة العلا التي أسست لمصالحة مفترضة سعودية قطرية، ومثل استقبال ولي العهد السعودي أمس رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

إنطلاقاً من كل ذلك، تتقاطع المعلومات والتحليلات من الأطراف المتناقضة في البلاد، حول أن حالة من الغموض والترقب مستمرة حاليا اذا ما بقيت الامور على ما هي عليه، خارجيا وداخليا.

# عون المهجوس بإخراجه والسوخوي الروسية

**علي شندب**

«الحريري هو من يحاول أن يحرجي ليخرجني». عبارة للرئيس اللبناني ميشال عون في حديثه لصحيفة الجمهورية. عبارة تصدرت العواجل الاخبارية وتقدمت حتى على انسداد قناة السويس وفتحها. رغم أن عون قصد فيها إخراجه عما وصفه بـ«قواعد التشكيل السليمة» للحكومة. ويبدو أن إخراج عون من الحكم شكّل ولم يزل عقدة الرجل الذي أخرجه سلاح الجو السوري المولج بإزالة العوائق التي تعترض انطلاق تسوية اتفاق الطائف الذي أقر عام ١٩٨٩ برعاية وضمانة سورية، سعودية، فرنسية وأميركية. انه الاتفاق «المؤتمن على الوحدة الوطنية وعلى السلم الأهلي في لبنان» كما صرح السفير السعودي وليد بخاري ومن منبر القصر الجمهوري.

إخراج رئيس الحكومة العسكرية ميشال عون من قصر بعبدا ذات ١٣ تشرين مضى، ولجوؤه الى السفارة الفرنسية حيث تلا منها صك استسلامه، طالبا من ضباطه وجنوده المهزومين التزام أوامر وتعليمات قائد الجيش اللبناني العماد إميل لحود، الذي أنتجه اتفاق الطائف. ليبحر بعدها الجنرال المهزوم (الذي كان قد أبلغ السفير الفرنسي في بيروت رينيه آلا «اعتبر أني هزمت») على متن فرقاطة فرنسية الى باريس، وبات عون قضية تتعلق بشرف فرنسا كما قرّر يومها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. ويومها بدت عملية ترحيل عون أشبه بعملية إجلاء دولة أجنبية لرعاياها.

وبدا سلوك عون الذي أعادته دماء رفيق الحريري الى لبنان مهجوسا بأحداث ١٣ تشرين التي أصبحت ذكرى مناحة سنوية للحالة العونية في لبنان، لكنها لم تصبح كذلك من أحزاب الحركة الوطنية وحركة أمل الذين رفع مقاتليهم شارات النصر في وزارة الدفاع وعلى أنقاض قصر بعبدا المدمر. وفيما ولج قادة الحركة الوطنية الى دولايب الدولة وعجلات السلطة مزهويين بالنصر على غريمهم ميشال عون، أمسك العونيون راية ١٣ تشرين، وانخرطوا في مشروع نضالي يقوم على «الثأر والانتقام» اللذين لم يسقطهما تقادم الزمن وعودة ميشال عون الى قصر بعبدا.

«استعادة حقوق المسيحيين» تلك اللافتة التي حكمت سلوك ومواقف التيار الوطني الحر ومؤسّسه ميشال عون ورئيسه الحالي جبران باسيل. انها اللافتة التي تعني تفردهم في الإمساك «بتمثيل المسيحيين» عبر الاستحواذ التناصفي ليس على وظائف الفئة الأولى كما ينص الدستور، بل حتى على حجاب المدارس ونواطير الأحراش خلافا للدستور. انها الحقوق التي لشدة تحصيلها أخرجت المسيحيين قبل المسلمين الى الشارع مطالبين باستعادة الاموال المنهوبة.

لكن «استعادة حقوق المسيحيين» تعني استعادة صلاحيات رئيس الجمهورية التي سطا عليها اتفاق الطائف وفق مفهومهم. ولأن هذه الاستعادة متعذرة دستوريا، فقد عمدوا الى ممارستها عمليا من خارج الدستور، عبر خلق أعراف منقلبة على الطائف سيفضي تكرارها الى تسهيل دسترتها عند اهتزاز نسبة توازن القوى لمصلحتهم.

ومن هذه الزاوية يتبدى بوضوح أن الرئيس عون وكل فريقه السياسي مصابون بعقدة تسوية الطائف ودستوره الذي حول بعض صلاحيات الرئاسة الى مجلس الوزراء مجتمعا. ومكمن العقدة أن هذه الصلاحيات حُوّلت في لحظة كان عون نفسه يمسك بعنق المسؤولية الدستورية، وأن لا شيء يحرّر عون والعونيين من هذه العقدة سوى استعادة «الصلاحيات العونية السليبة». وأن إمساك عون بعنق المسؤولية الدستورية الأولى نتيجة «التسوية المشؤومة» على لبنان مع سعد الحريري برعاية حزب الله دون حركة أمل هو الفرصة الوحيدة المتاحة كي يعيدوا عقارب السنين الى ما قبل ١٣ تشرين.

وبالنظر الى ما فجرته ١٧ تشرين من غضب مكبوت بوجه منظومة الفساد والمال والسلطة والسلاح، والى نشيد «الهيلا هيلا هو» الذي ميّزت به جبران باسيل عن بقية المنظومة، نزل سعد الحريري عن كرسي السرايا استجابة لمطالب ١٧ تشرين واعلن استقالة حكومته. انها الاستقالة التي وجد فيها رافعو شعار استعادة حقوق المسيحيين فرصتهم وضالتهم معا. وقد دفع قرار كتلتي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، كلٌ لأسبابه، بعدم تسمية سعد الحريري في الاستشارات النيابية الملزمة لاعادة تشكيل الحكومة، دفع الحريري للاعتذار عن تشكيل الحكومة لعدم حيازته على التكليف المسيحي الوازن. ما مهّد الطريق لاعادة منصب رئيس مجلس الوزراء الى موقع «الباش كاتب» كما يعمل جبران باسيل.

وهكذا ولج حسان دياب الى رئاسة الحكومة معيّنا من حزب الله وذراعه المسيحي التيار الوطني الحر، الذين لم يكترثوا للأكثرية السنية الوازنة، بل وبلعوا مقولتهم غير الخالدة حول اختيار «الرئيس القوي» في مكونه الطائفي. ورغم أن حسان دياب بدا عاريا من أي رداء سني، فقد قبل أن يفرضوه على طائفته قبل رئاسة الحكومة. انه التعيين الذي عمّق الإحباط وكثّف الغضب تجاه ممارسات عون وفريقه السياسية، لكن انفجار مرفأ بيروت الهيروشيمي كان القشة التي قسمت ظهر العهد المتشظي وحكومة نصرالله باسيل معا.

يبدو أن سعد الحريري تعلّم من دروس باسيل الإقصائية. وبنتيجة استشارات نيابية ملزمة استعاد الحريري زمام التكليف بتشكيل الحكومة مطيحا بعدم تسميته من قبل التيار العوني والقوات اللبنانية، ومعتبرا أن تسميته من قبل تيار المردة برئاسة سليمان فرنجية وعدد من النواب المسيحيين المستقلين يؤمن الميثاقية المسيحية. وانطلق الحريري لتشكيل حكومة مهمة مكونة من اختصاصيين غير حزبيين وفق المبادرة الفرنسية.

لا داعي للاسترسال في شرح أداء وسلوك رئيسي الجمهورية والتيار العوني الهادف على نحو مهين الى دفع الحريري للاعتذار عن تشكيل الحكومة عبر وصفه بالكاذب تارة، ومطالبته بتعبئة الفراغ طورا.

ويبدو أن لعبة الثأر والانتقام باتت كرقصة التانغو، مستحكمة بين طرفي استيلاد الحكومة بغض النظر عن مآلات انهيار الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنقدي والمالي ومهدداته التي وصلت حد اهتزاز الأمن الغذائي، والاقتتال بالسلاح الأبيض داخل محلات بيع المواد الغذائية المدعومة من أجل علبة حليب أطفال او كرتونة بيض أو ربطة خبز.

لكن عون المسكون بعقدة إخراجه من الحكم، تحوّط هذه المرة جيدا، فخبّأ تحالفه غير الأبيض مع حزب الله ليومه الأسود، سيما وأنه يدرك أن حزب الله بات المهيمن على كل أحزاب الحركة الوطنية، تماما كما بات الوريث الوحيد لكل قوة سوريا عندما كانت في لبنان، ولهذا فإنه يعتبر نفسه في مأمن عن إخراجه القسري من قصر بعبدا، ولهذا وضع وصهره باسيل كل بيضهما تحت عباءة سيد حزب الله حسن نصرالله.

انها العباءة التي رفعها عنهما البطريرك الماروني بشارة الراعي بقوله «لم يكن هذا الصرح البطريركيّ يوما مؤيدا لأي مسؤول ينأى بنفسه عن إنقاذ لبنان وشعبه. لم يكن هذا الصرح يوما مؤيدا لسلطة تمتنع قصدا عن احترام الاستحقاق الدستوريّ وتعرقل تأليف الحكومات، لم يكن هذا الصرح يوما مؤيدا لجماعات سياسية تعطي الأولوية لطموحاتها الشخصية على حساب سيادة لبنان واستقلاله».

وقد ذكّرت عظة البطريرك الراعي في أحد الشعانين والمواقف النارية التي تضمنتها، بتلك التي أطلقها سلفه الراحل البطريرك صفير عشية التوقيع على اتفاق الطائف. ويومها تعرضت بكركي لغزوة عونية عبثت بالصرح وسيّده، وهو العبث الذي أحدث ندوباً عميقة لم تندمل بعد.

ويرجح أن العبثية كما وصفها وتراجع عنها وليد جنبلاط، غير آبهة بتقريعات المجتمع العربي والدولي وديبلوماسييه في لبنان. وأن هذه العبثية ترى أن مفاصل استعادة حقوق المسيحيين تتمثل في لي لسان بكركي وكسر صولجانها، توازيا مع تصفير قوة رئيس الحكومة واعادته مجرد باش كاتب.

لكن هل الترتيبات الأمنية التي تدوّر روسيا زواياها جنوبي لبنان وسوريا مع اسرائيل، ربما تستوجب فرض السوخوي الروسية (بعد عقوبات اوروبية خليجية لوّح بها وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان على المسؤولين اللبنانيين) تسوية اقليمية دولية يتوجسها عون في لبنان، على غرار تلك المرتقبة في سوريا؟

# في مواجهة خطاب الكراهية

**محمد السماك**

أطلق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور محمد عبد الكريم العيسى نداءً الى مؤسسات التواصل الاجتماعي الدولية يدعوها فيه الى وقف الترويج لخطاب الكراهية الذي يستهدف الاسلام والمسلمين.

في الأساس أثنى الدكتور العيسى على قرار هذه المؤسسات حجب خطاب الكراهية الذي يستهدف اليهودية واليهود. وقال ان شمولية القرار للأديان الأخرى وللمؤمنين بها، وخاصة للمسلمين، من شأنه أن يحقق الأهداف الانسانية النبيلة في مكافحة العنصرية والتمييز الديني، وفي تحقيق السلام بين الناس.

وقد تجاوب مع نداء الدكتور العيسى عدد كبير من مؤسسات وشخصيات دينية وعلمية في مختلف أنحاء العالم. ولكن شركات التواصل الاجتماعي المعنية (وهي مؤسسات أميركية) لم تحرّك ساكناً حتى الآن.

في عام ٢٠١٣ صدر في الولايات المتحدة كتاب عنوانه :

«The Islamophobia Industry»، المؤلف هو ناثان لين Nathan Lean، رئيس مركز دراسات الاسلاموفوبيا في جامعة جورج تاون (واشنطن). يتحدث الكتاب عن عمل منسق تقوم به مجموعات من :

السياسيين
المثقفين
القادة الدينيين
الاعلاميين
الخبراء في التواصل الاجتماعي.

تعمل هذه المجموعات كلٌ في ميدان اختصاصها وفي دائرة علاقاتها على هدف مشترك واحد. وهو شيطنة الاسلام To demonize Islam.

وقبل أن تتحول عملية شيطنة الاسلام الى حرفة يقوم بها خبراء واختصاصيون وسياسيون من صيادي الفرص، كانت هذه العملية تتم من خلال هوليوود، كما أوضح ذلك جاك شاهين، المغترب اللبناني الأميركي، في دراسة موثقة حول هذا الموضوع. وبيّن كيف ان السينما الأميركية كانت دائماً تشيطن الاسلام عن طريق تصوير المسلم، والعربي تحديداً على انه : زير نساء – مسرف وفاسد – غدار وخائن – لص وكذاب – بشع ووسخ، الخ..

ليس صحيحاً ان الاسلاموفوبيا ظاهرة غربية (أوروبة – أميركية) فقط. لقد تحولت بفعل الارهاب الذي انفجر باسم الاسلام الى ظاهرة عالمية تشمل آسيا وافريقيا أيضاً. وحتى أميركا اللاتينية. وساعد في الترويج لها أجهزة التواصل الاجتماعي التي يدعوها اليوم أمين عام رابطة العالم الاسلامي الى وقف الترويج لهذا الخطاب المدمّر للعلاقات الإنسانية.

لقد تضخمت ثقافة كراهية الاسلام والرهاب منه حتى انها اصبحت تشكل الأساس الذي تقوم عليه أحزاب سياسية وحتى أنظمة حكم سياسية في العديد من دول العالم. ولذلك فان تجاهل تضخم هذه الظاهرة لا يعني انها غير موجودة، ولا يقلل من خطورتها. ان تجاهلها يؤدي الى تفاقمها، الأمر الذي قد يعرّض مسلمي العالم الى ان يصبحوا هدفاً للعداء العنصري – الديني، كما حدث من قبل مع اليهود.

وأقدّم على ذلك مثلاً تاريخياً من هولندة. فرئيس حزب الحرية غيرت فيلدرز الذي طالب في حملته الانتخابية بطرد المسلمين من هولندة وإقفال المساجد باعتبار ان المسلمين لا يؤمنون بالله ويشكلون خطراً على القيم الأوروبية، سبقه الى مثل هذا الموقف في عام ١٦٣٠ اللاهوتي الكالفيني جيسبر فويت الذي تبوأ فيما بعد منصب عميد جامعة أولتريخ. فقد نُسب اليه قوله : « ان دين هؤلاء المهاجرين لا يقوم على الإيمان بالله. فليس لهم إله. فإذا لم نستطع تحويلهم الى المسيحية فيجب طردهم من البلاد وإعادتهم من حيث أتوا». في ذلك الوقت كان «فويت» يتحدث عن المهاجرين اليهود الذين طردوا من اسبانيا بعد سنوات من سقوط الحكم الاسلامي في الأندلس. ان ما يقوله فيلدرز اليوم عن المسلمين يعكس المنطق ذاته الذي قامت عليه أقوال سلفه فويت عن اليهود.

من هنا أهمية الدعوة الى وقف الترويج لخطاب الكراهية التي أطلقها الدكتور العيسى. فالسكوت يؤدي الى تضخّم كرة الثلج والكراهية، مما يؤدي الى تدمير العلاقات الأخوية والإنسانية التي يعمل بابا الفاتيكان فرنسيس وإمام الأزهر الشيخ أحمد الطيب وأمين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور العيسى، على تعزيزها وتعميقها، والتي تتعاون منظمات الأمم المتحدة والأونسكو وحقوق الانسان على التأكيد عليها.

فالأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ليس مجرد زائد واحد الى المرجعيات الإسلامية الكبرى. ويستند في ذلك الى وثيقة مكة المكرّمة التي صدرت عن هؤلاء العلماء والمفكّرين، والتي تُعتبر من حيث مضامينها الفقهية فيما يتعلق بالعلاقة مع غير المسلمين، الأهمّ بعد وثيقة المدينة المنوّرة. فالوثيقة صدرت من بيت الله الحرام، وفي الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك، بمشاركة علماء الأمة الاسلامية جميعاً، وهي تعطي الدكتور العيسى صفةً ودوراً استثنائيْن في الموقف الاسلامي الجامع، والتعامل مع هذا الموقف هو تعامل مع المرجعيات الاسلامية جيمعاً.

وفي الوقت الذي يجري العمل على إحياء مشاعر الأخوّة بين أتباع الديانات الإبراهيمية،

وفي الوقت الذي ترتفع شعارات الأخوّة الإنسانية مع كل أهل العقائد والأديان،

تواصل شركات التواصل الاجتماع الترويج لخطاب الكراهية.

فهل يُعقل أن يحدث ذلك بالصدفة؟.

# تحولات مرتقبة في طريقة تعاطي المجتمع الدولي مع السياسيين اللبنانيين

**انطوان غطاس صعب**

بات من الواضح وفق معلومات من أكثر من جهة سياسية ودبلوماسية أن لبنان متجه إلى مزيد من التدهور على المستويات السياسية والاقتصادية والمالية والمعيشية والاجتماعية في ظل غياب الحلول والمعالجات المطلوبة لإنقاذه من الأزمات التي يتخبط بها وعليه أن التأنيب الذي أطلقه وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان لم يأت من فراغ بل أن الفرنسيين لديهم كل المعلومات الموثقة عما يحصل في لبنان من خلال تنصل الأفرقاء السياسيين من التزاماتهم أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائهم بهم في قصر الصنوبر يوم زار لبنان وصولاً إلى ما حصل لاحقاً حتى المرحلة الراهنة أكان على صعيد التهرب من المسؤولية وما يجري من فساد وخلافات وانقسامات وبالمحصلة عرقلة تشكيل الحكومة فهذه المسائل دفعت بلودريان والإتحاد الأوروبي إلى إطلاق الصرخة والتحذير من عقوبات على المسؤولين اللبنانيين وخصوصاً الذين يعرقلون مسار تأليف الحكومة.

وهناك أجواء ومؤشرات عن تحولات ستحصل في وقت قريب من خلال تغيير كيفية التعاطي الدولي مع الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان وهذا ما ألمح إليه بعض السفراء الغربيين خلال لقاءاتهم مع أصدقاء لبنانيين وقد عبروا عن استياء بلادهم من هذا الترف السياسي السائد لدى قيادات سياسية وحزبية في لبنان فيما هذا البلد بات منهاراً ومفلساً ما يستدعي الإقدام على خطوات وعقوبات في مرحلة قريبة جداً.

وعلى خط آخر فإن المعلومات التي تم تناقلها في الأيام القليلة الماضية تؤشر إلى أن لبنان أمام أسابيع صعبة وقاسية وخصوصاً على مسار تأليف الحكومة لأن هناك أجواء عن حلول عاد بها مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم من العاصمة الفرنسية بعدما التقى كبار المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالملف اللبناني إضافة إلى الصيغة التوافقية التي أعدها رئيس المجلس النيابي وقد نقلها معاونه السياسي النائب علي حسن خليل إلى عدد من المرجعيات السياسية مما يعني أن الحركة السياسية لم تتوقف والأمل يبقى قائماً والأمر عينه للحراك الدبلوماسي العربي والدولي إنما ومن خلال تفاعل الخلافات الرئاسية وتحديداً بين بعبدا وبيت الوسط إلى حالة الانقسام السياسي المتفاقمة والانهيار الاقتصادي فكل ذلك يؤدي إلى استحالة تشكيل حكومة في وقت قريب وإن كانت كل الأمور واردة في حال حصلت معجزة في الأيام القليلة المقبلة.

# نصرالله عن الملف الحكومي: لا تيأسوا

رأى الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله أنّ «البلد استنفد وقته وحاله وروحه»، وقال: «آن الأوان لأن نضع كل الأمور جانباً ونذهب في محاولة جادّة لانهاء المأزق الذي يعيشه البلد حالياً».

وقال في كلمة له خلال الحفل التأبيني الذي أقامه «تجمع العلماء المسلمين» أمس للشيخ القاضي أحمد الزين: «لسنا في موقع اليأس ولا تيأسوا ففي خلال الأيام الماضية والأيام الآتية هناك جهود جادّة وجماعية من أكثر من جهة للتعاون في محاولة لتذليل بقية العقبات».

وأوضح ان «الكل يُجمع أن المدخل الذي يضع الأمور على طريق الحل في لبنان هو تشكيل حكومة، وأقول للبنانيين، لا تيأسوا، إذ انه خلال الأيام الماضية والأيام الآتية هناك جهود جادة وجماعية للتعاون في محاولة لتذليل بقية العقبات».

وأكد ان «المقاومة هي الأمل الوحيد لتحرير فلسطين»، مشيدا بدور «الحركات الاسلامية والشخصيات السنية والعروبية وتجمع العلماء المسلمين في رفضهم لتصنيف الحرب على اليمن بأنها بين السنة والشيعة».

وقال: «المرحلة الأصعب على أخواننا من أهل السنة كانت في السنوات العشر الماضية، فمواقفهم كانت الأكثر جرأة، لا سيما أنهم كانوا قلة».

واستذكر «تفاعل الشعوب العربية والاسلامية مع انتصارات المقاومة في لبنان وفلسطين، وكيف أن أعداء المقاومة حاولوا تضليل الصورة»، وقال: «ما يجري في تونس وليبيا ومصر من صراعات لا تمت الى السنة والشيعة، ولكن عندما وصلت المسألة إلى سوريا حاول الاعداء منحها صفة صراع مذهبي لكن مواقف الشيخ الزين وأمثاله كسرت هذه الصورة».

وخاطب الحضور من «تجمع العلماء المسلمين» قائلا: «الأذى لحق بكم بسبب مواقفكم هذه، ولكن هذا الخط وهذا الطريق هو أمانة في أيديكم».

وتطرق نصر الله إلى «يوم الأرض»، وقال: «الفلسطينيون صبروا وصمدوا ولم يخضعوا لضغوط ترامب مما أودى بصفقة القرن كما كان يريدها».

وأشار الى أن «الضلع الثاني بعد ترامب في صفقة القرن هو نتنياهو الذي يمر بوضع صعب».

وعن المشهد الدولي، قال: «نشده اليوم تطورات دولية مهمة جدا، ومن الواضح أن أولوية اميركا هي الصين وروسيا، وهناك جهد أميركي لمنع ايران ان تكون الى جانب روسيا والصين. من هنا هناك سعي اميركي للعودة الى الاتفاق النووي. ان ما لم تعطه ايران لترامب لن تعطيه للادارة الجديدة وهي على أبواب تجاوز الحصار».

وألمح الى «انشغال الادارة الاميركية عن فلسطين»، مخاطبا الذين يراهنون على اميركا في المنطقة بالقول: «علهيم ألا يفعلوا ذلك لأن الانتظار طويل، وأميركا لم تعد أميركا وهي سائرة في طريق الأفول وفي قوس النزول، ولديها ارتباط بمشاكلها الداخلية».

وشدد على ان «اسرائيل هي ايضا في قوس النزول».

# المفتي دريان التقى مجلسي أمناء «البر والإحسان» والجامعة العربية»

المفتي دريان مستقبلاً أمناء«البر والإحسان» والجامعة العربية»

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس، مجلس أمناء «وقف البر والإحسان» ومجلس أمناء جامعة بيروت العربية، برئاسة النائب السابق عمار حوري، وجرى عرض الشؤون العامة.

وقال حوري بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء مفتي الجمهورية للتداول في شؤوننا العامة، ولاطلاعه على نشاطات مجلس أمناء «وقف البر والإحسان» في هذه المرحلة، وكالعادة كانت جولة أفق طيبة ومفيدة، وهي جزء من سلسلة ستستمر بإذن الله في التشاور معه، واستزدنا بآرائه القيمة في هذا المجال، وتمنى لنا التوفيق في المهمة التي نقوم بها، وشكرناه على هذا اللقاء على أمل المتابعة الدائمة».

# من رياض الصلح إلى «بيت الوسط» مسيرة تنادي «الدستور مش لعبة بإيديكم»

الثوار يتوجّهون ناحية بيت الوسط.. فهل أحسنوا توجيه البوصلة؟!

تحت شعار «الدستور مش لعبة بإيديكم»، انطلقت أمس، مسيرة من ساحة رياض الصلح، بوسط بيروت، باتجاه «بيت الوسط»، مروراً بشارع بلدية بيروت، ثم مجلس النواب، حيث رفع المشاركون شعارات منددة بالمجلس وبفساد الطبقة الحاكمة.

وفيما رفع المشاركون في المسيرة يافطات كُتب عليها «السلاح والفساد وجهان لسلطة مجرمة واحد.. إرحلوا»، «تختلفون على الكرسي والناس تموت في الشارع»، «لا لحكومة تُعيد إنتاج الفشل والإجرام»، و«نعم لحكومة انتقالية من خارج المنظومة الحاكمة»، ردّدوا أمام مدخل «بيت الوسط» هتافات تطالب برحيل السلطة الحالية الفاسدة، والقضاء على الفساد واهله من رجال الدولة وأزلامهم.

تزامناً، كان ناشطين يقطعون الطريق عند تقاطع شارع مار الياس – كورنيش المزرعة – أمام ثكنة الحلو، احتجاجاً على توقيف ٣ ناشطين منذ ثلاثة أسابيع، من دون محاكمة او جلسات.

# ٨٦ عاماً على شهادة الصبّاح: أهدى للإنسانية اختراعات عبقرية

جانب من الاحتفال بالذكرى عند ضريح العالِم الصبّاح

**النبطية - سامر وهبي:**

أحيت «لجنة الصبّاح الوطنية» الذكرى الـ٨٦ لاستشهاد العالِم والمخترع العبقري حسن كامل الصبّاح بإحتفال مقتضب بسبب جائحة كورونا على ضريحه في مدينة النبطية.

حضر الحفل صادق اسماعيل وطارق بيطار ممثلين لبلدية النبطية، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفد من حراك النبطية وشخصيات وفاعليات.

وألقى ممثل اللجنة عباس وهبي كلمة اعتبر فيها أنّ «هذه الذكرى العزيزة التي تنمو كلّ عام كوردةٍ ربيعيةٍ تفوحُ بالأمل المشعّ رغم كلّ ما يصول ويجول من فسادٍ وعتمةٍ وإفلاسٍ وجوع وتقهقر في هذا الوطنٍ الذي يُعيش الانهيار، ولكنّ الصبّاح علّمنا أن لا نفقد الأمل»، مضيفاً: «إنّ العالِم الصبّاح العبقري الذي عرف قوة التكنولوجيا ومارسها ولم يكتفِ بذلك بل أحبّ إهداءها للأجيال القادمة لا بل للحضارة الإنسانية، إذ قدّم أكثر من ١١٢ اختراعاً بينها ٥٧ اختراعاً قد سُجّلت بإسمه والاختراعات الباقية ٦٢ اختراعاً قد احتفظت الشركة بها لنفسها».

وختم بتحية من «لجنة الشهيد الصبّاح» الى المفكّر الشهيد انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي.

# تحية الحق والعروبة لدولة الرئيس مرزوق الغانم

رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم

**المحامي عمر زين***

كلمة مسؤولة لخصت كيفية التصرف في تنفيذ حكم القانون فكراً وعملاً جاءت على لسان دولة رئيس مجلس الامة الكويتي الاستاذ مرزوق الغانم بمعرض معرفته انه سيدعى للتحقيق امام السلطة القضائية كون استقباله للجماهير المهنئة له على أثر فوزه بالانتخابات النيابية مؤخراً والتي كانت مخالفة للقرارات والتعليمات المرعية الاجراء المتعلقة بجائحة كورونا، فأعلن بكل الرضى والقبول على انه:

تحت القانون،

ويرفع الحصانة عن شخصه،

وسيذهب الى التحقيق،

على الرغم انه لم يتبلغ اشعاراً بذلك بعد،

جاءت هذه الكلمة في مجلس الامة الكويتي وامام الرأي العام الكويتي والعربي والاقليمي والدولي ليعطي درساً من خلال وسائل الاعلام المتنوعة كيف يجب ان يتصرف المسؤول والمواطن بأن يكون تحت القانون وليس فوقه، وبأنه في دولة يسود فيها القانون وليس في دولة تسود فيها شريعة الغاب، لم يتهرب من تبلغ الاشعار ولم ينتظره بل قرر الذهاب شخصياً الى التحقيق قبل اجراءات حصوله، ولم يتدخل مع السلطة القضائية لترجع عن قرارها الاستماع اليه، ولم يسمح لأي جهة كانت للتدخل في القضية لإيمانه بفصل السلطات واستقلالية السلطة القضائية، ولم ينتظر مكتب المجلس ليرفع الحصانة عنه او يمنعها بل قام هو برفعها وبتصريح امام الرأي العام.

إننا نعتبر ما حصل هو درس مهم لمن لا يؤمنون بسيادة حكم القانون وهم كثر شعوباً ومسؤولين من المحيط الى الخليج، ولمن يقومون بتصرفاتهم بضرب العدالة والمساواة باستعمال النفوذ حيث يشكل ذلك جرماً يعاقب عليه القانون، وبأن التهرب من التبليغ امر يعرقل سير العدالة، وان التمسك بالحصانة للتهرب من المحاسبة والمساءلة امر يعطل سير العدالة ويهضم الحقوق.

هذا الدرس يفرض على الشعوب العربية ومسؤوليها ان يطبقوا دساتيرهم بعيداً عن اللف والدوران والتذاكي، وان يطبّقوا القوانين بعيداً عن الاستنسابية، ولا يحجزوها لغايات شخصانية او مذهبية او طائفية.

شكراً للاستاذ مرزوق الغانم على هذا الموقف البديهي والطبيعي لكنه في زمن سيادة شريعة الغاب يمكن ان نصفه بالموقف الشجاع والصحيح، ليتعلم الجميع ان سيادة حكم القانون هو من ركائز نهوض الامة وتطورها ولا يجوز الاخلال به.

ونرى انه على جميع الاتحادات والهيئات والتنظيمات والنقابات العاملة لارساء احترام حقوق الانسان وحمايتها، وكذلك تلك العاملة في الشؤون الدستورية والقانونية وبالعدالة والمساواة ان يثمنوا عالياً هذا الموقف الرائع ليكون المثل والمثال العربي في مسيرتهم النضالية، ولتخرج الامة من الفوضى وسيادة شريعة الغاب وتتكون الدولة العصرية في ظل العدالة والمساواة. لك منا دولة الرئيس كل التقدير والاحترام.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب.

# قتيلان بعد شجار في «ملهى ليلي» في المجيدل

**صيدا - ثريا حسن زعيتر:**

استفاقت بلدة المجيدل – قضاء جزين على جريمة قتل مروعة، ذهب ضحيتها الشابان محمد عمار وإبراهيم عبدالله، بعد تعرضهما لإطلاق نار عند مدخل البلدة التي تقع على طريق عام صيدا – جباع.

وكان الشابان يهمان بمغادرة ملهى ليلي يقع عند مدخل البلدة، مُستقلين سيارة من نوع «بي أم دبليو» سوداء اللون تحمل الرقم (١٣٢٤٧٦)، عندما أقدم الشاب خالد خالد (عسكري)، والذي كان برفقته ٣ أشخاص آخرين بينهم فتاة، بإطلاق النار عليهما من بندقية صيد من نوع «بومب أكشن».

وتبيّن أنّ تلاسناً وقع بين عدد الأشخاص كانوا بحالة سكر شديد لحظة خروجهم من الملهى الليلي، تطوّر إلى إشكال في ما بينهم، فإطلاق نار من قِبل العسكري خالد باتجاه المذكورين، ما أدى إلى مقتلهما.

وحضر إلى المكان عناصر من مُخابرات الجيش و«فرع المعلومات» في قوى الأمن الداخلي والأدلة الجنائية، حيث بوشر بالتحقيقات بالحادثة بإشراف النائب العام الإستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان.

وبالكشف على السيارة، تبيّن أن زجاجها الأمامي مُهشّم، وبقع الدماء على الأرض، وجرى نقل جثتي القتيلين إلى «مُستشفى صيدا الحكومي»، بينما سلّم مُطلق النار نفسه للجيش اللبناني، فيما سلّم شخص آخر من آل الكبش، كان برفقته، نفسه إلى القوى الأمنية.

سيارة القتيلين وآثار الاعتداء على زجاجها الأمامي وبالقرب منها بقع الدماء

# انتفاضة «كورونية» على التلقيح البطيء تُثمر ٣٣٩٣ إصابة
# حسن نقلاً عن الإنتربول: حذار التلاعب بنتائج اختبارات PCR

على أبواب مستشفى صيدا الحكومي .. الجيش الأبيض يئن!!

نتيجة للبطء في توفير اللقاح للمواطنين، في ظل مسلسل الإهمال المستشري أيضاً وأيضاً، أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، أمس، عن تسجيل ٣٣٩٣ إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، مصحوبة بـ٥٠ حالة وفاة جديدة، ما رفع العدد التراكمي توالياً إلى ٤٦٨٤٠٠ إصابة و٦٢٣٤ ضحية.

في وقت أصدر وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن قراراً ألغى فيه «فحص PCR الخاص بجائحة COVID-١٩، عند الانتقال عبر أي من المعابر الحدودية البرية أو البحرية أو الجوية، للمسافرين الذين سبق وتلقوا جرعتين من اللقاح، وذلك بعد مدّة خمسة عشر يوما على الأقل من تاريخ تلقي الجرعة الثانية، على أن يُبرز المسافرون شهادة التلقيح عند عبورهم أيًا من المعابر بغية إثبات حصولهم على جرعتين من اللقاح، مع التشديد على أن الجرعة الواحدة من لقاح COVID-19 لا تعتبر كافية لإلغاء فحص الـPCR».

□ كما أصدر الوزير حسن مذكرة، كشفت عن «تلقي وزارة الصحة العامة من منظمة الإنتربول تنبيهاً عن وجود منظمة إجرامية تُعنى بتوفير اختبارات PCR مزيّفة وتنشط في مطار Roissy فرنسا، حيث تقوم بالاستحصال على اختبارات أصلية من أجل تغيير تاريخها وهوية حاملها ومن ثم تأمين نتائج سلبية – رقمية أو مطبوعة للمسافرين، أو إيجابية للموظفين الراغبين في تعليق نشاطهم، وذلك لقاء مبالغ مالية»، وحذرت المذكرة من «التلاعب بنتائج اختبارات PCR تحت أي ذريعة ومن أي جهة كانت، تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية بحق الجناة».

## مراكز تلقيح

إلى ذلك، وتحت رعاية الوزير حسن وحضوره، افتتحت جامعة البلمند مركزاً للتلقيح ضد الجائحة، بحضور رئيس الجامعة الدكتور الياس الوراق والمدير التنفيذي لشركة «Pharmaline» جاك صرّاف وعدد من أعضاء مجلس أمناء الجامعة، حيث تأتي هذه الخطوة انطلاقاً من شعوره الجامعة بمسؤوليتها الوطنية في الحفاظ على صحة الانسان واستكمالاً للجهود التي قامت بها في مواجهة الوباء.

وفي كلمة له، لفت الدكتور الوراق إلى أن «جامعة البلمند قامت بإطلاق هذا المركز، لتساهم من خلال حملة التلقيح هذه، في تحقيق المناعة الجماعية»، شاكرا «كل من ساهم في إنجاح هذا المشروع».

من جهته، شرح وزير الصحة «أهمية المؤازرة بين القطاعين العام والخاص لتفعيل عملية التلقيح»، مشدّداً على «أهمية الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدتها وزارة الصحة للوصول إلى تلقيح العدد الأكبر من المواطنين»، ومؤكداً «أهمية ثلاثية القطاع العام والقطاع الخاص وصرح أكاديمي متقدم يؤازر مجتمعه مما يرفع من عملية التحصين ويعطيها بعدا علميا».

□ وفي السياق، أعلنت إدارة مستشفى مرجعيون الحكومي في بيان عن أنّه تمّ اعتمادها من قِبل وزارة الصحة العامة كمركز للتلقيح ضد فيروس كورونا.

## إقفال السراي وإضراب «الحكومي»

□ ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ محافظ الجنوب منصور ضو قرّر تمديد إقفال مالية سرايا صيدا الى الثلاثاء المقبل بعد تزايد عدد الموظفين المصابين بالفيروس، بعدما كان قد أصدر قراراً قضى بإقفال مصلحة المالية في المحافظة يومي الاثنين والثلاثاء إثر تسجيل أربع حالات إيجابية، إلا أن انتشار العدوى حال دون عودة العمل فيها لاستقبال المواطنين وتسيير معاملاتهم، الى حين انتهاء جميع الموظفين من إجراء فحوصات PCR حرصاً على سلامة الجميع.

□ ومن صيدا أيضاً، نفّذت «لجنة الموظفين» في «مستشفى صيدا الحكومي» اعتصاما امام المدخل الرئيسي للمستشفى، مطالبين بدفع رواتبهم ومستحقاتهم المتأخرة منذ أشهر، حيث رفع المعتصمون لافتات كُتبَ عليها في «زمن كورونا الجيش الأبيض بلا رواتب».

وألقى رئيس «لجنة الموظفين» في المستشفى خليل كاعين كلمة، مما قال فيها: «نجتمع أمام مدخل المستشفى كما اجتمعنا منذ ٤ أشهر ولنفس الأسباب لكن بظروف معيشية ومالية سيئة نمر بها، رواتبنا باتت لا تساوي شيئا امام تدهور صرف العملة الوطنية فهي لا تكفي لاول عشرة ايام من بداية الشهر فكيف الحال اذا لم نتلقى رواتبنا للشهر الثاني والحبل على الجرار فالموظف يستدين لكي يملئ سيارته بالوقود لكي يأتي الى المستشفى لخدمة اهلنا خاصة في هذه الظروف الصحية السيئة نتيجة فيروس كورونا ويستدين ليؤمن قوت عائلته ولكي يؤمن كل متطلبات اولاده بالحد الادنى».

وسأل: «هل من المعقول ان يبقى الجيش الابيض بلا رواتب ومستحقات مالية اخرى كان من المفترض ان يتم دفع حوافز مالية للعاملين في المستشفى لأنهم رأس حربة لمحاربة فيروس كورونا واذ بنا بتنا نتمنى اقل حقنا وهو الراتب، من هذا المنطلق نطلب من معالي وزير الصحة الالتفات الى موظفي المستشفيات الحكومية كأولوية لحل مشاكلهم المالية المستعصية دون تأخير فالازمة الحالية التي نمر بها في مستشفى صيدا وحاصبيا وميس الجبل وبعبدا وسير الضنية وو واللائحة تطول ليست كالأزمات السابقة بسبب الغلاء الفاحش للمواد الغذائية عدا عن الاوضاع المالية والاقتصادية السيئة التي تمر بها البلاد».

## من هنا وهناك

□ هذا، ووجّه محافظ بعلبك بشير خضر كتابا إلى كل البلديات في المحافظة بقضاءيها بعلبك والهرمل دعاها فيه إلى «حض ومساعدة المواطنين ضمن نطاقها على تسجيل أسمائهم على منصة التلقيح ضد فيروس الكورونا، وأخذ اللقاح، حرصا على الصحة العامة، لا سيما وأن التأخير بأخذ اللقاح ينعكس سلبا على الجميع، ويساهم في استمرار تفشي الوباء وزيادة أعداد الوفيات». كما طلب من البلديات «إيلاء هذا الموضوع بالغ الأهمية وإجراء المقتضى اللازم بالسرعة القصوى».

□ بدورها، واستناداً إلى قرار وزير السياحة، أقفلت الشرطة السياحية ظهر أمس، ملهى ليلي في بلدة المجيدل قضاء جزّين، بعدما تبيّن نتيجة الإشكال الذي حصل في المنطقة، أنّه يعمد يومياً إلى فتح أبوابه والعمل بشكل طبيعي مخالفاً بذلك قرارات التعبئة العامّة الصادرة عن السلطات واللجان المختصّة.. وأكدت الوزارة في بيان، أنّها لن تتهاون مع أيّة مخالفات أو عدم تنفيذ قرارات التعبئة العامّة وستقفل المؤسسات المخالفة بالشمع الأحمر، داعية المؤسسات السياحية والمطعمية كافة إلى التعاون والإلتزام خدمة للمصلحة العامّة وصحّة المواطنين، كما لإستمرارية عمل القطاع السياحي في ظلّ الأوضاع الراهنة.

# نهب المدعوم مستمر رغم جولات ومحاضر مراقبي «الاقتصاد»

أكياس من السكر والأرز.. نُهبت كي تُباع بالغالي

تزامناً مع العثور على أكياس فارغة من السكر والأرز المدعومة، مُلقاة على جانب الطريق في بلدة سينيق قرب شركة الغاز، كان مراقبون من مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في الجنوب يجولون على محلات بيع المواد الغذائية ومحطات المحروقات في منطقة الزهراني، بمؤازرة دورية من مكتب أمن الدولة، للتحقق من اسعار البضائع وعدم تخزين المدعومة منها. وتم تسطير محضر ضبط في حق سوبرماركت على مفرق تفاحتا، لوجود مواد مدعومة في المستودع ولم يعرضها للبيع.

كما كان زملاء لهم، يجولون بمؤازرة دورية من مديرية أمن الدولة في محافظة عكار، على السوبرماركت والمحال التجارية التي تبيع المواد الغذائية، للتأكد من توزيعها للمواد الغذائية المدعومة وخصوصا الزيت، وللتثبت من عدم احتكارها لهذه المواد. وشملت الجولة بلدات البيرة، القبيات، عندقت، مشتى حسن، مشتى حمود ووادي خالد، وجميعها في منطقة الدريب – عكار. ولم تُسجّل أي مخالفة.

# هاشم: وحدة الموقف الفلسطيني السبيل الى الانتصار والعودة

**حاصبيا – حسين حديفة:**

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم أن «الأرض لا تعيدها ولا تحررها القرارات والبيانات والإملاءات والرهانات، فالتجربة في لبنان وفلسطين علمتنا ان الارادة الحرة والدماء الزكية ووحدة الموقف تعيد الحق وتزهق الباطل وتبني وطن الحرية والاحرار وتضع حدا للطغيان وتعيد الامل للشعب الفلسطيني بقيامة دولته على أرضه وعاصمتها القدس».

كلام النائب الدكتور قاسم هاشم جاء خلال مشاركته عبر تطبيق (زووم) في ندوة سياسية بمناسبة «يوم الأرض» تحت عنوان: «شهادات للأرض والقضية عبر»، أكد خلالها، أن «الأرض هي الأصل والجذر، وكانت الصرخة في الثلاثين من آذار التي فتحت كتاب العودة والكرامة لتكتب صفحاته بدماء الشهداء وعرق الكادحين فالاحتفاء بيوم الارض داعم على مدار الايام والاعوام لان الارض هي الام والحبيبة التي تزداد امتدادا في الجسد الفلسطيني لحظة بعد لحظة مع امتداد الدم الفلسطيني شهادة وعطاء لا ينضبان ولانها ارض فلسطين ويومها المشتعل ابدا بدم شهداءها فسيبقى ممتدا حتى اشراقة شمس حرية لا تغيب ولذلك يوم الارض يوم للغضب على الاجرام والظلم والعدوان الاسرائيلي وتاكيد الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري على التزامهم بأرضهم والنضال والكفاح والمقاومة لاسترجاعها ولان القضية هي هي والحكاية هي هي قضية ظلم وعدوان حكاية ارض وانسان فإن الوفاء للدماء التي روت الارض على امتداد زمن الاحتلال تستدعي من القوى والفصائل الفلسطينية الابتعاد عن الفرقة والشرذمة والعمل من اجل وحدة الموقف ونبذ الخلافات والسعي لكل ما يجمع ويوحد، لأن وحدة الموقف الفلسطيني السبيل الى الانتصار والعودة والتمسك بخيار المقاومة وعدم الانصياع لإملاءات الهرولة والتطبيع والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني بالعودة الى ارضه ودولته والتاريخ لن يرحم المتخاذلين والمنافقين وسيكتب باحرف من نور وعلى صفحات المجد بطولات المقاومين والصامدين في مواجهة الطغيان».

## بلديات

# دعوة للمجتمع المدني للتضامن وأخذ المبادرات

**إيمان أبو علوان**

استيقظتُ باكراً على صوت سيّدة جليلة «حياة النكدي»، التي تسكن في المبنى المقابل لشقتي، وهي مسؤولة في دار اليتيم الدرزي في عبيه منذ كنت طفلة، وما زالت تذهب الى عملها باكرا، رغم تقدّمها في السن، حاملة العصا لمساعدتها في المشي، وسمعتها تطلب بصوتٍ عالٍ مسؤولٍ ومميّز بعمرها من شباب الحي: «أرجوكم أرجوكم ضعوا أي علامة على هذه الحفرة، لكي لا تسقط أي سيارة أو تتضرّر. حرام حرام أن يتأذّى الناس».

فما كان منّي إلا أنْ أخذت صورة للحفرة من منزلي في الطابق الثالث، وأرسلتها مباشرة الى أنطوان سرياني، عضو بلدية بيروت، شارحة الأمر، وكذلك أرسلتها الى مستشار جمال عيتاني، وسيم لاذقي وطالبتهما بالمعالجة الفورية.

وفي اليوم التالي باكراً سمعتُ صوت الجرافة والحفر مع فريق عمل من البلدية، فشكرت المسؤولين على القيام بواجباتهم بسرعة يُشهد لها، وعليه رسالتي الى كل مواطن على مساحة أرض لبنان لأخذ المبادرات والتبليغ عن أن شيئاً طارئاً نراه بحاجة للإصلاح، بدل أن ننعى الدولة وكافة مؤسّساتها وأجهزتها بوتيرة تُرهِق الروح وتُحبِط الشعور بالمواطنَة.

فريق عمل من بلدية بيروت يردم الحفرة

صحيح أننا بحاجة لإدارة رائدة في كل المجالات، لكن لنتحلى جميعا رغم الظروف المؤلمة والضاغطة بكل الاتجاهات بالإيجابية، لنتعاون قدر الإمكان لإصلاح وترميم ما يمكن ترميمه محاولين الخروج من هذه الدوامة بأقل الخسائر الممكنة.

شكراً مُجدّداً لبلدية بيروت وفريق عملها لتفهّمها وأدائها السريع ولرسالة السيدة القديرة حياة النكدي التي علّمتنا المواطنة الحقة بإخلاصها، مع دعوتي للبلدية لإطلاق حملة إعلانية ووضع خط ساخن يستطيع أي مواطن التبليغ عن أي أمر، مُدركين أهمية التكاتف للنهوض بالمدينة والوطن بمحبة ووعي لخطورة الوضع الذي يمر به بلدنا.

# دوام رمضان في الإدارات والمؤسّسات العامة والبلديات

صدرت عن رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، أمس، مذكّرة إدارية حملت الرقم ٢٠٢١/٦ تتعلق بدوام شهر رمضان، ونصت على ما يلي: «مع مراعاة التعميم رقم ٥ تاريخ ٢٠٢١/٣/٢٦ المتعلق باستمرار اعتماد المداورة في العمل، يعدل دوام الموظفين والمستخدمين العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات طيلة شهر رمضان المبارك وذلك على النحو الآتي: (١) أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة عشرة ظهرا، ويوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا، للموظفين والمستخدمين والأجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي. (٢) يخفض دوام الموظفين والمستخدمين والأجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات ذاتها المخفضة للعاملين وفقا للدوام العادي، وللجهات صاحبة الاختصاص تقرير كيفية تطبيق هذا التخفيض شرط التوفيق بين مقتضيات الصوم ومتطلبات العمل».

# ٧ أعمدة تهتز في بنيان إقتصاد لبنان

**ذوالفقار قبيسي:**

بين الأعمدة التي تهتز وتتهاوى في بنية اقتصاد لبنان، «مبدأ الاقتصاد الحر» الذي نص عليه الدستور بما هو لدى البعض كما الـFossil المتحجر أو «الصنم المقدس»! في حين ان التقرير الذي صدر أخيرا عن Heritage Foundation عن «الحرية الاقتصادية في العالم» وصف اقتصاد لبنان بانه «شبه مقفل» و«غير حر غالبا» Mostly Unfree استنادا الى مجموعة معايير منها: حركة التجارة، انفتاح الأسواق، درجة المنافسة، حجم الاحتكارات، حكم القانون، مدى استقلالية القضاء، حقوق الملكية، سهولة التعامل مع المؤسسات الحكومية، حجم التضخم في القطاع العام، والصحة المالية، وحلّ فيه لبنان أواخر الجدول وراء كل البلدان العربية، باستثناء الجزائر والسودان!. وبين ١٤١ دولة في العالم وراء الحبشة وباكستان! وأفضل من الكونغو ونيبال.

وأما العمودان الثاني والثالث - بعد الحرية الاقتصادية - اللذان فاخر بهما لبنان، فهما مرفأ بيروت الذي كان «رئة الشرق» وانحسر دوره حتى قبل الوباء المفزع والانفجار المروع، وبلغ التراجع فيه اخيرا في عام واحد ٤٥٪ في عدد الحاويات و٢٥٪ في عدد البواخر و٣٨٪ في حجم الواردات، ومطاره العالمي الذي بعد أن كان المسافرون والسياح والزوار يتدفقون عبره الى لبنان، بات أهله يغادرون عبره وراء أحلام اللاعودة من مهاجر ومغتربات.

والعمودان الرابع والخامس «مصرف العرب» الذي كان في مصارف لبنان، وقد تصدع بنيانه واهتزت قلاعه وتقلصت ودائعه وانحسرت احتياطاته، وقطاع العقار والبناء بدءا من «مرقد العنزة» مربض العز والأمان الذي طالما فاخر به لبنان وتجتاح أهله الآن حملات تغريهم بجنسيات وعقارات وفلل وشقق خارج الوطن: من اسبانيا والبرتغال وتركيا الى قبرص واليونان. فيما عمران لبنان يتراجع، فبعد انخفاض مساحات البناء بـ٣٣٪ في العام ٢٠١٩ انخفاض بـ٥٪ في العام ٢٠٢٠.

ليبقى أخيرا عمودان سادس وسابع فاخر بهما لبنان من مركز الاستشفاء والاستجمام الذي كان يتدفق الى مصحاته وفنادقه الملايين من الشرق والغرب وباتت مستشفياته تضيق بأهله وفنادقه تقفل الواحد تلو الآخر، الى ما بات يعرف في تقارير الأمم المتحدة بـ «جدول السعادة» Happiness Index الذي أعادني أخيرا الى مقابلة أجريتها خلال الثمانينيات مع رئيس وزراء تونس الراحل الهادي نويرة قال لي فيها ان أفضل ما يعطيه حاكم لشعبه هو «فرحة العيش» أو La joie de vivre كما قال. فاين لبنان واللبنانيون اليوم من هذه «الفرحة» في بؤس انهيار اقتصادي هائل وخطر عدوان وبائي قاتل؟!

الجواب في التقرير الصادر أخيرا عن الأمم المتحدة عن الأمم الأكثر سعادة في العالم وحل فيه لبنان بالدرجة ١٢٣ بين ١٤١ دولة عالمية، والدرجة ١٤ بين ١٧ دولة عربية واقليمية وراءه أربع دول فقط بينها «الضفة وغزة» واليمن!!

## سلامة المحطم اولمبياً.. منتصر ام مهزوم؟!

**كتب وسيم صبرا:**

تساءل مرجع رياضي، عن الفائدة المرجوة من كمية «الفبركات» التي يواظب على بثها، معسكر رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، والتي تتوالى فصولاً وباساليب تدعو «للشفقة»، سيما ان من يفبركها يبدو انه لا يزال يعيش بمرحلة الانتصارات الوهمية والمعارك الدونكيشوتية التي سبقت انتخابات اللجنة الاولمبية بشقيها الاساسي والفرعي، واللتان مني خلالهما رئيس تيار الوطني الحر مع اتباعه بهزيمتين مدويتين.

المرجع قال ان تصرفات سلامة يصح فيها المثل العامي القائل: «اني اسمع جعجعة ولا ارى طحيناً».. واستغرب كيف ان سلامة لم يتعلم بعد من دروس وعبر الصفعات المدوية المتتالية التي تلقاها، حيث ومع خسارته المزيد من الحلفاء والاتحادات، لا يزال يركب موجة ما يمكن تسميته بالمعارك الوهمية، زاعماً قدرته على صنع انتصارات بات بالنسبة اليه كفقاقيع الصابون.

ونصح المرجع سلامة مجدداً بالعودة للغة العقل، هذا اذا اراد البقاء بالادارة الرياضية، فتصرفاته الـ«خبط عشواء»، لن توصله لاي مكان، بدليل «الهزائم الطازجة» التي مني بها، فاصراره على «عنتريات»، لا ولا تسمن، ستفقده ما تبقى من مصداقية، لدى من لا زالوا يقتنعون بنهجه، فتكون ساعتها الخسارة اقسى واعتى.

### ماذا تقول وزارة الاقتصاد ونقابة الدواجن عن حملة مقاطعة البيض والدجاج؟

# هل ينجح سلاح المقاطعة في لجم جنون الأسعار؟

**غوى أسعد**

بدت لافتة حملة مقاطعة شراء البيض والدجاج التي أطلقها ناشطون الأربعاء الماضي بعدما وصل سعر الكرتونة الواحدة إلى حوالي ٤٠،٠٠٠ ل.ل.، مع دعوات مشابهة للتوسّع في اعتماد المقاطعة كوسيلة ضغط للجم الأسعار، هل نجحت هذه المبادرة لتعميمها على قطاعات أخرى؟

«اللواء» سألت عن مدى فعاليتها والإلتزام بها، لمعرفة إذا ما لاقت نتيجةً من قبل المعنيين للعمل على حلّ مشكلة غلاء الأسعار؛ فهل التزم المواطن بالمقاطعة الفعلية والكاملة؟ وما تعليق كل من النقابة اللبنانية للدواجن ووزارة الإقتصاد؟

لا جواب لدى كثير من المحلات التجارية ومراكز التسويق عن مدى تأثير حملة المقاطعة على نسب البيع. أمّا عن المواطنين، وبحسب استطلاع الآراء، من بين كلّ عشرة أشخاص تمّ سؤالهم بالتزامهم أو عدمه، شخصٌ واحد إلتزم فقط. إحصاءاتٌ تظهر بأنّ حملة المقاطعة هذه لم تكن على نطاق واسع ولم تلقَ إلتزاماً تامّاً إلّا أنّ سعر كرتونة البيض انخفض ليلامس ٢٦،٠٠٠ ل.ل. في اليومين الماضيين، ما يعود للحكم ببعض الإيجابية لمبادرة تعتبر بمثابة إنذار وجّهه المواطن للمعنيّين رغم بقاء هذا السعر في خانة الغلاء المعيشي الفاحش، إذ أنّ سعر الكرتونة كان ٦،٠٠٠ ل.ل لبنانية ما قبل الأزمة الإقتصادية.

### مبادرات مماثلة وحلولٌ بديلة

وفي هذا السّياق، يؤكّد المواطن النّاشط ج.ع. أنّ «المبادرة أخذت صداها، ومفعولها بان بعد إنخفاض سعر كرتونة البيض بشكلٍ ملحوظ. ويشير إلى أنّ «الحملات المماثلة للموادّ الغذائية والبضائع متتابعة وستستمر وبدأت تتوسّع لتضم أصنافاً أخرى، فقد انطلقت حملة ضدّ شراء الموز والبطاطا والخضار والبضائع ذات الأسعار المرتفعة جدّاً». ويضيف: «هذه الحملات لا يجب أن تقتصر على التزام أشخاص قلّة، بل تتطلّب مقاطعةً شاملة من قبل المواطنينّ والعائلات كي نصل إلى نتيجة، فالإجماع على عدم شراء البيض أدّى إلى إنخفاض سعره، وبالمبادرات المماثلة يجبر التّجار على عدم الإحتكار والإستغلال أو التلاعب بالأسعار».

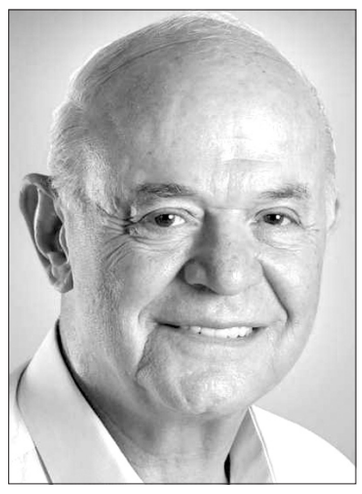

موسى فريجي رئيس النقابة اللبنانية للدواجن

بالمقابل، يلجأ بعض المواطنون اليوم إلى الحلول البديلة، وعلى وجه الخصوص في الأرياف، حيث لجأ المواطن ك.أ. في البقاع الغربي إلى تربية عدد قليل من الدّجاج، وكثيرون مثله، على مقربةٍ من منازلهم، وذلك من أجل الحصول على البيض البلدي.

«لقد وفّرت هذه التربية المتواضعة لبعض الدواجن وقطعت حاجاتنا لشراء البيض من السوق، فنحن نحصل يوميًا على حوالي ١١ بيضة من عدد قليل جدّاً من الدجاج، ونطمح إلى توسيع هذه المشاريع التي تؤمّن إكتفاءنا الذاتي في ظلّ الشّح والغلاء المعيشي اليوم.» يقول ك.أ.

### فريجي: الإستهلاك شبه طبيعي

ولمعرفة الموقف من مبادرة المقاطعة هذه، يلفت بدوره رئيس النقابة اللبنانية للدواجن موسى فريجي إلى أنّ «التّجاوب لهذه المقاطعة لم يكن موفّقاً أبداً، إذ أنّ الإستهلاك بحسب ما أفاد «استمر بشكلٍ شبه طبيعيّ»، ويعتقد فريجي أنّ «المواطنين لم يتأثروا بالمقاطعة لأنّها هجمة غير مبرّرة إذ أن خيارات الغذاء أصبحت محدودة اليوم في ظل الضائقة الإقتصادية التي يمرّ بها لبنان». ويوضح أنّ: «هذه المبادرة جاءت نتيجة السّعر المرتفع الّذي يصدر عن أصحاب البيع كالسوبرماركت والتجار».

ويؤكّد فريجي أنّ «كرتونة البيض في المناطق الشعبية والأرياف، من البقاع وزحلة تباع بـ٢٤،٠٠٠ ل.ل. إلّا أن هذا السعر يرتفع إلى ٤٠،٠٠٠ ل.ل. أو ٣٥،٠٠٠ ل.ل. أو ٣٠،٠٠٠ ل.ل. في المتاجر الكبيرة التي تبغى الربح المرتفع وتتلاعب بالسعر وبالربح الشرعي». ويطالب مشدّداً، «هنا يبرز دور وواجب وزارة الإقتصاد لتضع حدّاً لهذا الوضع، والّتي بيدها تفعيل قرار الرّبح الشرعي بنسبة ١٣٪ فقط للتّجار من أسعار المواد الغذائية، وممارسة دور الرقابة عبر الكشف على الفواتير في المتاجر من قبل قسم حماية المستهلك وفرض العقوبات المناسبة بحقّ المخالفين».

### الإقتصاد ودور الرقابة

أما وزارة الإقتصاد ووفق مصادر مطّلعة لـ «اللواء»، تعلّق على مطلب نقابة الدواجن وتؤكّد أنّ «الوزارة تقوم بالمراقبة والدّليل على ذلك المحاضر التّي تمّ تسطيرها خلال هذه الفترة في العديد من التّجار سواء كانت مخالفات تلاعُب في الأسعار أو إحتكار، وتجري أيضاً المتابعة والرقابة بشكلٍ يومي». وتلفت المصادر إلى أنّ «الوزارة لديها حوالي ٦٠ إلى ٧٠ مراقبا فقط على كلّ السّوق اللبنانية، بما فيها الملاحم، ومحطات البنزين، والمحال التجارية التي يبلغ عددها حوالي ٢٠ ألف وحدة، ويتمّ الكشف وإحالة محاضر المخالفات إلى القضاء».

وتمّ التحفّظ من قبل هذه المصادر عن التّعليق حول مبادرة المقاطعة الّتي دُعِيَ المواطنين إليها، لكنّها أكّدت لـ «اللواء» أنّ، «وزارة الإقتصاد في صدد إعادة تفعيل التواصل مع وزارة الزراعة، للتنسيق فيما بينهما والعمل على التعاون ما بين الوزارتين بما فيه حفظ دور المزارع من جهة ودور المستهلك من جهةٍ أخرى».

### ثورة غذائية

يبدو أنّ خيار «الثورة الغذائيّة» سيكون وسيلةً جديدةً يلجأ إليها المواطن اللّبناني للإعتراض على الضّائقة والصعوبات جرّاء الغلاء المعيشي، والإحتكار والتّلاعب الّذي يقوم به بعض التجار والمتاجر. فقد بدأت بمقاطعة البيض والدّجاج وها هي تتوسّع لتشمل أصنافاً أخرى. وفي ظلّ خياراتٍ وحلولٍ حلوُها مُرٌّ على اللّبناني كالعادة، يَحرم المواطن نفسه من حاجاتٍ غذائيّة أساسيّة ليحارب الغلاء الذي يطاله، فهل ستستطيع الجهات المعنيّة بالمقابل الإستجابة لهذه الصّرخة وتدارك الأوضاع بما فيه مصلحته وراحته؟ أم أنّ دوامة المعاناة ستظلّ مستمرّة؟

## شباب البرج يعبر طرابلس والصعود «يشتعل»

الحكماوي رستم يحاول عبور دفاعات النبطية.. (تصوير: طلال سلمان)

تخطى فريق شباب البرج نظيره طرابلس بنتيجة (٢-١)، الأربعاء، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن منافسات الجولة الثانية من سداسية هبوط الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع شباب البرج رصيده إلى ١٦ نقطة، في حين توقف رصيد ابناء طرابلس عند نفس عدد النقاط أيضا، ليتقاسما المركزين الثامن والتاسع توالياً.

شباب البرج تقدم بالدقيقة ٣٠، عبر مهدي قبيسي وذلك بعد تمريرة عرضية من علي حمود، وادرك الطرابلسيون التعادل بواسطة محمد مقصود بالدقيقة ٥٥ بركلة الجزاء، وسجل عدنان ملحم هدف الفوز لشباب البرج بالدقيقة ٧٩، إثر ركلة مماثلة احتسبها الحكم حسين أبو يحيى.

وفي جولة سداسية البطل والتأهل من دوري الدرجة الثانية إلى الأولى، تعادل سبورتينغ مع الإصلاح برج الشمالي بنتيجة (١-١)، وفاز الحكمة على الأهلي النبطية (٢-٠)، وتغلب الأهلي صيدا على النهضة برالياس (٢-٠).

ويتصدر سبورتينغ الترتيب برصيد ٣٠ نقطة، في حين يحتل الحكمة المركز الثاني بالتساوي مع الأهلي النبطية الثالث بـ٢٥ نقطة، اما الأهلي صيدا فبات رابعا بـ٢٤ نقطة.

## برشلونة يستعيد بيكيه وروبرتو بال «كلاسيكو»

بيكيه يعود عشية الكلاسيكو

سيحظى برشلونة بعودة قريبة لنجميه جيرارد بيكيه وسيرجي روبرتو، بعد تخطيهما الإصابة، وذلك بمباراة الكلاسيكو ضد ريال مدريد، يوم ١٠ نيسان/ ابريل الجاري بالدوري الإسباني لكرة القدم.

بيكيه شارك الأربعاء في جزء من المران الجماعي، ويستعد بجانب زميله روبيرتو، لدعم الفريق في المباريات المقبلة.

وقد يحصل روبيرتو، الذي يتدرب منذ فترة مع الفريق، على الإذن الطبي للعودة إلى الملاعب، قبل مباراة الاثنين أمام بلد الوليد، على ملعب كامب نو.

أما بيكيه، فمن المحتمل ألا يلحق بهذه المباراة، لكنه سيكون جاهزا على الأرجح لخوض لقاء الكلاسيكو، بعد تعافيه بدوره من التواء في الركبة.

في المقابل، يستمر بالغياب عن تشكيلة المدرب الهولندي رونالد كومان، المهاجم أنسو فاتي، ولاعب الوسط فيليبي كوتينيو، بسبب الإصابة، حيث لن يعود الأول حتى نهاية الموسم الجاري، وهو ذات الأمر الذي يهدد الثاني.

هذا واستعاد كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، هدوءه وقام بتهنئة زملاءه بعد الفوز بالمباراة على لوكسمبورغ ٣-١، بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، علماً انه سجل احد اهدافها.

وكتب رونالدو على حسابه الرسمي عبر إنستاغرام: «فوز مهم نحو هدفنا، تهانينا يا رفاق».

وكان المنتخب البرتغالي تعثر بالجولة الثانية بالتعادل مع صربيا، في مباراة شهدت واقعة مثيرة لرونالدو، الذي ألقى شارة القيادة أرضًا، بعد حرمانه من هدف صحيح في الوقت القاتل.

ورفع منتخب البرتغال رصيده إلى ٧ نقاط بصدارة المجموعة الأولى، بفارق الأهداف عن صربيا، بينما توقف رصيد لوكسمبورغ عند ٣ نقاط بالمركز الثالث.

## وزني: «المنصّة» حل مؤقت لا يعالج أزمة الليرة

استقبل وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور غازي وزني، امس، وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة الدكتور بشارة الأسمر، حيث تم التباحث في موازنة الضمان الاجتماعي ومعالجة قضية مصالح المياه وعائدات الجباية والتعويضات المتأخرة والسلفات المستحقة لمؤسسة مياه البقاع.

وأكد الاجتماع ضرورة التنسيق بين وزارة المالية ووزارة الطاقة والمياه لحل الأمور العالقة وفقا للأصول المالية والإدارية.

كما اجتمع وزني بوفد من جمعية الاعلاميين الاقتصاديين برئاسة سابين عويس، حيث تمت مناقشة الأمور المالية والاقتصادية كافة وضرورة تشكيل حكومة جديدة لمعالجة الأزمة المالية، وأكد وزني خلال الاجتماع أن موضوع الرواتب والأجور للقطاع العام مؤمن لعام ٢٠٢١.

أما بشأن المنصة الالكترونية التي أطلقها مصرف لبنان، فأشار الوزير وزني إلى أنها «حل مؤقت لا يعالج أزمة الليرة في لبنان وإنما الحل الدائم يكون من خلال تفعيل دور الحكومة وما يترافق معها من إصلاحات.

وفي ما خص الموازنة، شدّد الوزير وزني على أنها تركز على هدفين الأول اجتماعي صحي والثاني لدعم المؤسسات الاقتصادية، مشيرا إلى أنها لم تتضمن أي إجراءات ضريبية.

## دبوسي أطلع سفير تونس على مشاريع «غرفة طرابلس» الاستثمارية

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، أمس، سفير تونس في لبنان بوراوي الإمام، يرافقه الوزير المفوض لدى السفارة التونسية رضا شهيدية والسيد الياس ميشال بيطار، في حضور مديرة الغرفة ليندا سلطان.

وقد شرح دبوسي مرتكزات المشاريع الإستثمارية الانقاذية التي تطلقها غرفة طرابلس على ضوء الواقع اللبناني «البالغ الصعوبة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تطلعاتها في بناء اوسع الشراكات على المستويات الوطنية والعربية والدولية، اخذة في عين الاعتبار المتطلبات الاقتصادية المعاصرة التي تتلاءم مع التحولات الكبرى التي نشهدها في المرحلة الراهنة».

وإذ لفت إلى أنّ «دولاً كثيرة مرت بما نمر به في لبنان، وبالطبع الامور لن تستمر طويلا، ولكننا في السياق نفسه نرى ان لبنان بلد غني جدا وأبناءه المنتشرين في مختلف اصقاع العالم يسجلون قصص نجاح في كل المجالات»، ختم دبوسي: «من الناحية الواقعية لدينا مقاربة بأن موقع لبنان الاستراتيجي من طرابلس الكبرى من البترون الى اقاصي عكار... تساهم في تحقيق إنقاذ لبنان، وتوفر فرص عمل للأيدي العاملة المتخصصة، ونحن نعمل على إعداد ملفات تنهض بلبنان من طرابلس الكبرى، باعتبارها مقصدا استثماريا لبنانيا وعربيا ودوليا».

من جهته، أعرب السفير الإمام عن «تقديره لمجموعة الأفكار الهامة التي استمع اليها من الرئيس دبوسي»، لافتا الى ان الله تعالى، قد «انعم على طرابلس بموقع يحتضن مشاريع كبرى قادرة على تغيير وجه منطقة شرقي المتوسط لا سيما ان المشروع يتسم بالعملانية وبمزايا جيوستراتيجية تنم عن حجم كبير في المبادلات التجارية يرفد الاقتصاد اللبناني بمداخيل كبرى وتجعل من طرابلس الكبرى عاصمة اقتصادية تمتلك كل المزايا التنافسية وان المشروع هو ورقة رابحة للبنان».

## اتحادات النقل البري: ٧ نيسان إضراب عام ومسيرات في كل لبنان

عقدت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان اجتماعاً صباح أمس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة بسام طليس ورؤساء الاتحادات والنقابات في كافة المناطق اللبنانية.

استهل طليس الاجتماع بالحديث عن موضوع المعاينة الميكانيكية، مشيرا إلى أن «موقف الاتحادات رافض لما يجري فيها من مخالفات للقانون، علماً أننا ابلغنا هذا الموقف الى رئيسي الجمهورية والحكومة، ولكن حتى اليوم لم نتلق إلا الوعود».

وقال طليس: «إذا كان الهدف المحافظة على العمال فنحن نؤيّد ذلك ونطالب وزير الداخلية وبناء على القوانين اصدار قرار بألزام كل اللبنانيين بتسديد رسوم الميكانيك دون المرور بالمعاينة مضافا اليها رسم المعاينة الميكانيكية بما يؤمن معاشات العمال وكل المعنيين بشكل يسهل الامور على المواطنين بدلاً من الذل والإهانة أمام مراكز المعاينة».

وعن موضوع جدول تركيب اسعار المحروقات الذي ستصدره وزارة الطاقة والمياه مرتين في الاسبوع دون معرفة أسباب ذلك توجه طليس إلى «وزير الطاقة الخلوق ريمون غجر لعرض هذا الموضوع، وان يشرح لنا الاسباب لهذا القرار علما ان الشعب اليوم اسير مصالح بعض الكارتلات من شركات محروقات وغيرها».

وإذ تطرّق طليس الى موضوع تعرفة النقل فقال: «هي تعرفة ملزمة للجميع ونحن لا نغطي أحدا يخالف هذه التعرفة، ونطالب وزير الداخلية وكل المسؤولين المعنيين بتطبيق الأنظمة والقوانين بهذه التعرفة»، أعلن «يوم الأربعاء ٧ نيسان يوم اضراب عام وتحرك ومسيرات سيارة لقطاع النقل البري على كافة الاراضي اللبنانية على الا تمس كرامة اي مواطن، ويوم الثلاثاء ٦ نيسان تعقد الاتحادات مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة صباحاً لأعلان آلية هذا التحرك وبرنامجه».

×وفي السياق، عقد نقيب السائقين العموميين في الشمال شادي السيد لقاءات عدّة مع أركان النقل البري في طرابلس والشمال وعرض معهم أجواء اجتماع اتحادات النقل البري، الذي التام في مقر الاتحاد العمالي العام، وأعلن تنفيذ الإضراب العام الأربعاء المقبل، والاعتصام مع توجيه رسالة صارخة في وجه الظلم والغلاء وسوء التدبير وقلة الحياء وندرة الأعمال المسؤولة تجاه الناس وتجاه بلد يموت فقرا وجوعا.

## السعودية تطلق المشروع الأخضر!! على لبنان التنسيق السريع معها للإفادة من مشاريعه؟!

المبادرة السعودية الخضراء التي أطلقها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، نعتبرها حدثاً اقتصادياً كبيراً، وهي تصبّ ليس في مصلحة السعودية فحسب بل انها تتعدّاها لتشمل الشرق الأوسط الأخضر؟! وهي ترسم نشاطا كبيرا لحماية الأرض والطبيعة وتحقيق المستهدفات العالمية، كما يؤكد ولي العهد.

هذا الحدث رغم أهميته وأهدافه من خلال مشاريع الطاقة المتجددة والتي ستوفر ٥٠ في المئة من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام ٢٠٣٠، ليس الأول، ولن يكون الأخير فالأمير محمد بن سلمان أطلق خلال السنوات الأخيرة، أكثر من مشروع ضخم يخدم المملكة وأهلها، ويخدم منطقة الخليج، والبلدان الأخرى. وتؤكد هذه المشاريع على أهمية التعاون الاستثماري والاقتصادي العام التي تخدم الدول، وتؤكد على أهمية المملكة ودورها البنّاء في اقتصاد العالم.

وعلى لبنان البدء سريعاً بالتنسيق مع السعودية بهدف الإفادة من المشروع الأخضر، خصوصاً وأن المملكة تسعى بالشراكة مع الأشقاء والأصدقاء في الشرق الأوسط زراعة ٤٠ مليار شجرة بموجب برنامج لزراعة ٥٠ مليار شجرة وهو أكبر برنامج إعادة تشجير في العالم، وعلى لبنان الإفادة سريعاً من هذا المشروع الكبير، ليستفيد في حماية أرضه وطبيعته، والسعي بالتنسيق مع أركان المشروع لمكافحة أزمة المناخ والإفادة كما غيره من بلدان العالم من أهدافه المهمة جداً؟!

**صباح رمضان**

## نخلة: الكرة النسائية اللبنانية بالمعادلة العربية

رنا نخلة

ترى رنا نخلة عضو لجنة كرة القدم النسائية واللجنة النسائية في إتحاد غرب آسيا بأن اللعبة التي تأسست في لبنان عام ٢٠٠٨ عرفت خلال السنوات الـ٤ الماضية بصمات بيضاء عبر اندية الفين فوتبول برو ونجوم الرياضة والأخاء لفئة تحت ١٩ سنة.

وعن المواهب اللافتة من اللاعبات تقول ان هناك العشرات من هذه المواهب لدرجة أننا بدأنا عصر الإحتراف في الخارج مثل اللاعبة نانسي تشليان والناشئة ليلي إسكندر التي ستغادر قريباً للعب في الدانمارك.

وتبدي إعتزازها بالكوادر من عشرات المدربات القديرات في صفوف الأندية اللواتي أثبتن الكفاءة كذلك هناك ٢٤ حكم من بينهن حكمان بصفة دولية هن دموع البقّار حكم ساحة وفانيسا نصر حكم مساعد.

وحول المنتخبات الوطنية هناك ٣ منتخبات هي المنتخب الأول للسيدات ومنتخب الشابات تحت ١٩ سنة ومنتخب الناشئات تحت ١٥ سنة وفي سجل هذه المنتخبات العديد من النتائج الفنية الجيدة، وفي المحصلة فإن كرة القدم النسائية اللبنانية هي اليوم في صدارة المعادلة العربية بعد تربع الأردن لسنوات.

وكشفت نخلة بأن منتخب السيدات يتحضر للمشاركة بالدورة الودية التي تقام في أرمينيا خلال الفترة من ٦ الى ١٤ الجاري وبشارك فيها منتخبا ليتوانيا والأردن وتأتي تحضيراً لبطولة غرب آسيا المرتقبة.

**حاورها حسان محيي الدين**

## خدمة جديدة من «الإعتماد اللبناني»

البطاقة الجديدة من بنك الاعتماد اللبناني «2 CARDS IN 1»

تماشيا مع استراتيجية بنك الإعتماد اللبناني للعمل بشكل استباقي في السوق لتلبية احتياجات العملاء؛ ونظراً إلى الوضع الحالي الذي يمر به لبنان، والذي فرض تخفيضا على سقوفات الإنفاق الدولي لجميع البطاقات في الخارج؛ أطلق البنك خدمة جديدة، هي الأولى من نوعها في لبنان والمنطقة International Wallet أو المحفظة الدولية التي ستمكن حاملي البطاقات من الإنفاق خارج لبنان.

هذه الميزة المبتكرة والفريدة من نوعها مجانية، تسمح للعملاء بإضافة «محفظة دولية» على بطاقة الائتمان الحالية بالدولار الأميركي، وتحميلها بأموال جديدة واستخدامها في الخارج دون قيود أو عبر الإنترنت والصرافات الآلية، وفي موازاة ذلك، لا يزال بإمكان حاملي البطاقات استخدام البطاقة نفسها في متناول اليد محليا وفق السقف الإنفاق المحدد لبطاقاتهم. بذلك، ومن خلال بطاقة واحدة فقط، يمكن لحاملي البطاقات الإنفاق محليا )حتى السقف المتاح لبطاقتهم) ودوليا )حتى رصيدهم المسبق التعبئة)، وتتبع نفقاتهم عبر رسالتين SMS منفصلتين يتم تلقيهما على هواتفهم) SMS للعمليات المحلية & SMS للعمليات الدولية) وكشف حساب إلكتروني E-statement)كشف حساب إلكتروني للعمليات المحلية يتم تسديده من الحساب الجاري المحلي بالدولار الأميركي، وكشف حساب إلكتروني للعمليات الدولية يتضمن تفاصيل الإنفاق على المحفظة الدولية).

**دعوة مساهمي شركة طرابلس زيتون ١٥٨٩هولدنغ ش.م.ل الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية**

يتشرف رئيس مجلس الإدارة-المدير العام في شركة طرابلس زيتون ١٥٨٩هولدنغ ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين الى عقد اجتماع للجمعية العمومية العادية السنوية في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢١/٤/٢٦، في ميناء الحصن، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل، وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

١- الإستماع إلى تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة عن أعمال الشركة وحساباتها للسنتين الماليتين المنتهيتين بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ و٢٠١٩/١٢/٣١.
٢- المصادقة على حسابات الشركة العائدتين للسنتين ٢٠١٨ و٢٠١٩ الماليتين وابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن إدارتهم للشركة عن السنتين الماليتين المذكورتين.
٣- انتخاب أعضاء مجلس إدارة.
٤- إعطاء التراخيص وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة للسنتين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ الماليتين.
٥- تعيين مفوض المراقبة لسنة ٢٠١٩ واخذ العلم بكتاب قبول مهامه.
٦- تعيين مفوض المراقبة لسنة ٢٠٢٠.
٧- توزيع العائدات على قرض المساهمين.
٨- أمور مختلفة.

يمكن لكل مساهم الإطلاع على الحسابات والمستندات في مركز الشركة الرئيسي وفقاً لما تنص عليه المادة ١٩٧ من قانون التجارة وذلك ضمن المهلة القانونية.

Tripoli Zeitoun 1589

**رئيس مجلس الإدارة- المدير العام**
**د. فادي عسيران**

## متفرقات رياضية

■ عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة بالمجلس النيابي، برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور النواب: فادي علامة، ابراهيم عازار، انور جمعة، سليم خوري، سامي فتفت، اسعد درغام وحسين جشي، واشار ابي رميا انه درست الصيغة النهائية لاقتراح قانون يرمي لتعديل المادتين ٩ و ١٠ من القانون رقم ٦٢٩ الذي ينظم وزارة الشباب والرياضة واقرت كذلك اقر القانون الرامي الى تنظيم مراكز صالات اللياقة البدنية الصحية وانشاء الحساب الوطني للدعم، وتابع: «كما تباحثنا بموضوع التكاليف من قبل وزارة المالية التي تصل الى الاتحادات والاندية الرياضية وهذا الموضوع سيكون مدار بحث نحن مع وزارتي المالية والشباب والرياضة، وان شاء الله يكون لدينا».

■ عين الاتحاد الدولي للمحركات المائية اميل ادمون شاغوري بمركز مستشار ديبلوماسي لرئيسه الايطالي رافاييل شيولي، خلفا لوالده الراحل القنصل ادمون شاغوري الذي كان يشغل هذا المنصب، كبادرة تكريم من رئيس وأعضاء الاتحاد الدولي ولما كانت تربطهم بالراحل من علاقات مميزة ووطيدة.

■ قررت لجنة الكرة الطائرة الشاطئية المشاركة بالدوري العالمي (نجمة واحدة) الذي سيقام في العاصمة البلغارية صوفيا بين ٢٠ أيار/ مايو المقبل و ٢٣ منه، الى تحضير روزنامة النشاط لموسم ٢٠٢١ و تحديد انطلاقتها بعد الأعياد.

# الإفتراء على المسرحي عيتاني... الجلسة إلى المرافعة

**خاص - «اللواء»:**

استجوبت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طاني لطوف امس وفي سياق متابعة إعادة محاكمة كل من سوزان الحاج المقدم في قوى الامن الداخلي، والمقرصن ايلي غبش بتهمة تدخلها في جرم الافتراء الذي ساقه المقرصن ايلي غبش بحق الممثل المسرحي زياد عيتاني واختلاق غبش جرم التعامل مع العدو، وذلك لساعتين رفعت بأثرها الجلسة إلى يوم الخميس الموافق في ٨ نيسان للمرافعة ولفظ الحكم بعدما استمهل كل من وكيل غبش المحامي حجهاد لطفي والمحامي العام القاضي غسان الخوري لتحضير مرافعتهما في القضية.

وطعن وكيل الدفاع عن المقدم الحاج في مسألة اتهام الحاج تهمة غامضة يصعب معها الدفاع عن نفسها كما يصعب ذلك على وكيل الدفاع، لأن جرم الافتراء في المادة ٤٠٣ غير معطوف على مادة جنائية، وقال إنه أثار هذه المسألة في بداية المحاكمات، لكن اللائحة ضمت إلى الأساس ولم تناقش. وأعادت الحاج كلامها الذي أفادت به للمحكمة العسكرية الدائمة مجيبة عن اسئلة الدفاع والحق العام، وجاء الارجاء للمرافعة ولفظ الحكم.

# البيطار يستمع إلى الصرّاف وينهي استجواب الموقوفين اليوم

**خاص - «اللواء»:**

استدعى المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار وزير الدفاع السابق يعقوب الصرّاف للاستماع إلى المعلومات الهامة التي كان صرّح انه يملكها، ويود افادة التحقيق بها، وحدد البيطار الجلسة يوم الثلاثاء المقبل، وجاء الاستدعاء بناءً لطلب الصرّاف.

وكان البيطار استجوب خلال العشرة أيام الماضية ٢١ موقوفاً في الملف وسيستجوب الأربعة الباقين اليوم الخميس لينتقل إلى مرحلة الاستماع إلى إفادات الشهود بعدما كان درس الملف وسطر استنابة قضائية واحدة للخارج وبعض الاستنابات في لبنان.

وحتى الساعة فإن المراقبين للتحقيق عن بعد وفق ما ينقله الإعلام يؤكدون ان لا نتيجة حاسمة في الأفق خصوصاً أن الاحتمال المرجح للتفجير هو في استخدام «الهارب».

# وفاة سجين بظروف غامضة ... قوى الأمن توضح !

بعد تداول وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خبراً حول جريمة غامضة في سجن رومية اسفرت عن موت سجين، أصدرت قوى الأمن الداخلي بيانًا توضيحيًا، جاء فيه «بعد تداول وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خبراً حول جريمة غامضة في سجن رومية اسفرت عن موت سجين. يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، ان توضح ما يلي: أولاً: الساعة ١٢:٥٣ من تاريخ ٣٠-٣-٢٠٢١، سلم الى سجن الموقوفين مبنى «ج» النزيل (ا. ك.، مواليد عام ١٩٨٦، فلسطيني) من قبل مفرزة بيروت القضائية بحيث كان موقوفاً لدى احدى المؤسسات الأمنية. ادخل (ا. ك.) بمفرده الى نظارة مخصصة لعزل السجناء الوافدين تمهيداً لنقلهم الى أحد اقسام السجن المركزي، وذلك بعد انقضاء فترة الحجر.

ثانياً: الساعة ١٨:١٤ تبين لأحد العناصر ان السجين معلق بواسطة المنشفة القطنية الخاصة به التي ثبتها بقضبان شباك الغرفة من دون حركة.

على الفور، كشف عليه المرض المناوب التابع لمنظمة الصحة العالمية، ونقل الساعة ١٨:٢٤ الى المستشفى ضهر الباشق التي أعلنت ادارتها الساعة ١٩:٢١ الوفاة.

ثالثاً: بعد الكشف على الجثة من قبل الطبيب الشرعي، أفاد في تقريره انه لا يوجد على كامل جسد المتوفي اية كسور، او جروح، او كدمات او أي علامات مقاومة في الأطراف، انما يوجد آثار لتكدم على شكل طابة صغيرة على عنق المتوفي.

التحقيق جار بإشراف القضاء المختص.

# إعلانات رسمية

**جمعية عمومية لنقابة العمال الزراعيين**

يدعو مجلس نقابة العمال الزراعيين في لبنان جميع الأعضاء إلى عقد جمعية عمومية في ٢٠٢١/٤/١٥ من الساعة العاشرة صباحاً وإلى الثانية بعد الظهر في المركز الرئيسي للنقابة في صيدا، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجلسة الثانية في ٢٠٢١/٤/٢٢ في نفس الزمان والمكان.

وعلى جدول أعمال الجمعية مناقشة النظام الداخلي للنقابة تنفيذاً لأحكام المادة ٨٨ من قانون العمل لا سيما الباب الرابع منه، ووفقاً للمرسوم رقم ٧٧٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣.

وكذلك الموافقة على قبول هبة من منظمة الـU.N.D.P.

والموافقة على شراء عقار في منطقة البقاع الغربي لمصلحة النقابة.

والموافقة على بناء منشأة في العقار المنوي شراؤه.

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي رودولف مارسال مفرج وكيل ميسم سمير طنوس سند ملكية بدل ضائع للعقار ٥٤ حمانا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بعبدا/ نايفة شبو

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي حسن حسين طباجه وكيل محمد علي علي بلحص المشتري من أحمد فواز السيد قاسم سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢٣/٤٣٤٧ الشياح.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بعبدا/ نايفة شبو

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد طعان الرشعيني سند ملكية بدل ضائع للعقار E ٦/٧٨ تحويطة الغدير.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بعبدا/ نايفة شبو

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي محمد بعلبكي وكيل علي محمد ياسين سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار ١٣٢٣/ برج البراجنة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بعبدا/ نايفة شبو

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بتريك سامي عيد أحد ورثة ريمون داود عيد سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار ١٠٩٦ الشياح.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بعبدا/ نايفة شبو

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب كريم صلاح الدين الغزاوي وكيل ابتسام محمد داود لمورثتها فطيم محمود محمود سند تمليك بدل ضائع للعقار ٨/٣٨٠١ القبة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في عاليه/ ليليان داغر

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب منح سليم المهتار وكيل سليم محمد المهتار سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٤٠٤ رمحالا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في عاليه/ ليليان داغر

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب فارس حليم حليم بو هاشم الحداد لمورثه جان حليم بو هاشم الحداد سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار ٢١١ عاليه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في عاليه/ ليليان داغر

---

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت نانسي محمد حمد وكيلة بشير عارف البربير سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار ٧٦٨ بحمدون المحطة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في عاليه/ ليليان داغر

---

**إعلان تلزيم أعمال التنظيفات لزوم ديوان المحاسبة**

الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه الخامس عشر من شهر نيسان ٢٠٢١، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب ديوان المحاسبة، مناقصة تلزيم أعمال التنظيفات.

- التأمين المؤقت: /٣،٠٠٠،٠٠٠/ل.ل. فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من مبنى ديوان المحاسبة.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ١٨٥)

---

**إعلان مناقصة تلزيم كنس وتنظيف الطرقات والأرصفة وشطفها ونزع الملصقات وجمع النفايات وترحيلها من مدن اتحاد بلديات الفيحاء طرابلس والميناء والبداوي والقلمون**

الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر نيسان ٢٠٢١، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات - اتحاد بلديات الفيحاء - مناقصة تلزيم كنس وتنظيف الطرقات والأرصفة وشطفها ونزع الملصقات وجمع النفايات وترحيلها من مدن اتحاد بلديات الفيحاء طرابلس والميناء والبداوي والقلمون.

- التأمين المؤقت: فقط ثلاثمائة مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدّم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يُمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم اتحاد بلديات الفيحاء.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
(التكليف ١٨٤)

---

**إعلان عن إعادة تمديد مناقصة عامة**

تعلن إدارة وإستثمار مرفأ بيروت عن إعادة تمديد مناقصة عامة لتنفيذ أعمال بيع آليات وسيارات وحديد متفرق على أساس خردة (على الطن) ورافعة متحركة P&H عدد 2 على أساس «كما هي» عن طريق المزايدة (السعر الأعلى) في مرفأ بيروت.

على الراغبين الإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة الديوان في المرفأ - الطابق الخامس، إبتداءً من نهار الثلاثاء في 2021/3/30، وذلك ضمن الدوام النظامي.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي نهار الثلاثاء الواقع فيه 2021/4/13 الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويجري فض العروض في النهار ذاته الواقع فيه 2021/4/13 الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في مكتب الرئيس المدير العام.

هاتف: 01/587075
فاكس: 01/585835
بيروت في: ٢٠٢١/٣/٢٩
الرئيس المدير العام
باسم القيسي

---

**إعلان مناقصة عامة**

تعلن إدارة وإستثمار مرفأ بيروت عن إجراء مناقصة عامة لأعمال التنظيفات للمباني والساحات المحيطة بها وكنس الطرق والأرصفة وجمع النفايات ونقلها في مرفأ بيروت.

على الراغبين الإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة الديوان في المرفأ - الطابق الخامس، إبتداءً من نهار الثلاثاء في ٢٠٢١/٣/٣٠، وذلك ضمن الدوام النظامي.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠٢١/٤/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويجري فض العروض في النهار ذاته الواقع فيه ٢٠٢١/٤/١٩ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في مكتب الرئيس المدير العام.

هاتف: 01/587075
فاكس: 01/585835
بيروت في: ٢٠٢١/٣/٢٩
الرئيس المدير العام
باسم القيسي

---

**إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل**

يعلن رئيس بلدية دورس عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢١ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨ ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانيا: عملا بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (إثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية.

ثالثا: يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي إلى كافة المكلفين وقاطع لمرور الزمن ويعمل فوراً على تنفيذه.

دورس في ٢٠٢١/٣/١١
رئيس بلدية دورس
إيلي يوسف الغصين

---

**تبليغ إنذار**
**صادر عن دائرة تنفيذ راشيا - الرئيس محمد عويدات**

يبلّغ إلى المنفذ عليهم ورثة نبهان جرجس أبو سعد وهم: آمال وجرجس وفارس وسيلفا وإيلي وإيليان نبهان أبو سعد.

تقدّم طالب التنفيذ عدنان محمد القادري بوكالة المحامي يعرب حيمور أمام هذه الدائرة بطلب تنفيذ لترقين عقد التأمين الملقى على العقار رقم /٦٥٧/ ضهر الأحمر بتاريخ ١٩٦٥/٣/٤ بموجب المعاملة التنفيذية رقم أساس ٢٠١٩/٦٥.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإنذار وطلب التنفيذ وكافة مرفقاته من المستندات، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الإعلان وتعليق نسخته على لوحة إعلانات المحكمة، ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام لمتابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

رئيس القلم
نضال عقل

# مصر الشقيقة وتلاحُقِ المآسي السلبية

(تتمة المنشور ص١)

وفي المرحلة الزمنية القصيرة نفسها، وقعت تلك الفاجعة المتمثلة بإنهيار مبنى سكني مؤلف من عشر طوابق بينها ثلاث طوابق تضم معملا لصنع الألبسة، ولئن كان هذا البناء حافلا بمخالفات فاقعة ومفتقرا إلى التراخيص اللازمة، ما يهمنا هنا نتائجه الصادمة التي خلّفت أضرارا ما زالت قيد التدقيق والتحقيق من قبل السلطات المسؤولة، دون أن يجعلنا ذلك في منأى عن تسجيل حصول تلك المأساة التي لحقت في ظرف ساعات بسابقتيها في القناة وفي خط السكة الحديد.

كل هذه الإشكالات الجدية التي راكمتها الظروف القاسية، نذكرها وكلنا ثقة بسعي المسؤولين نحو النهوض بمصر الشقيقة إلى أوضاع أفضل، تختصر من خلال الحالات التي ما زال بعضها قائما في بعض الأنحاء من الاراضي المصرية الشاسعة.

نذكر ذلك كله، في الوقت الذي يغامرنا فيه كثير من الشك حول مسببات ما حدث، ووجود حالات محتملة من التآمر وربما بعضٌ أو كثير من التقصير الذي أدّى إلى ما حصل.

بكثير من التعاطف والتلاحم، نشارك الإخوة في مصر في المآخذ التي طاولت بعض أنحاء هذا البلد الذي لم يقصر تجاه لبنان في الكثير من المواقف المؤازرة للبنانيين في محنهم القائمة والمستمرة، هو شعور أخوي يدفعنا ونحن في صلب المأساة القائمة لدينا، إلى أن نتمنى للأوضاع المصرية، أن تستعيد كل أدوارها الإيجابية في المنطقة وأن تستمر في مسيرتها الهادفة إلى استعادة موقعها العربي، ذلك أنه منذ الغياب النسبي لمصر عن ريادتها وفعاليتها القصوى في مجمل الأوضاع العربية، ومنطقتنا تعاني من أحوال وأهوال شديدة القساوة وبالغة الضرر على جملة من الكيانات العربية التي هددتها الغزوات الغريبة بكل أنواع المخاطر والإحتمالات شديدة الحدّة والقساوة، دون أن نغفل مشروعا كان مخبأ في جوارير المخططات الإسرائيلية، يخطط لإنشاء قناة أخرى مجاورة ومنافسة لقناة السويس (قناة بن غوريون)، ومتحسبة لكل المزالق القائمة التي تعطل بعض ميزاتها.

وبعد: أعاننا الله جميعا على قساوة التحديات المفروضة التي بتنا نعاني منها جميعا، ولنا في الممارسات المصرية تجاه أخوتها في العالم العربي عموما ولبنان خصوصا، مثال لما يمكن أن يكون عليه التعامل في لجّة الأوضاع الحرجة القائمة والمتفاقمة.

مع تحيتنا للجهود المحلية المصرية التي تمكنت بمهنية وكفاءات عالية، من وضع حدٍّ لحالة التعطيل التي تسببت بها الباخرة العملاقة وعطلت أعمال القناة وإنتاجها المادي على مدى أيام كانت حافلة بالجهود والكفاءة، وانتهت إلى تحرير القناة من المساويء والتحديات التي طاولتها.

**المحامي محمد أمين الداعوق**

# هل تفتح بعبدا الباب الحكومي

(تتمة المنشور ص١)

الحاصل بين الرئيس المكلف وصهره جبران باسيل وتحقيق المصالحة بينهما، وتردد ان بري لم يمانع القيام بدور في هذا الخصوص.

واعتبرت المصادر ان هناك تطورات مستجدة شكلت عوامل ضاغطة لتسريع الخطى باتجاه حلحلة ازمة تشكيل الحكومة ومنها، التردي المتسارع للوضع المعيشي للبنانيين، الضغوط الاقليمية والدولية المتسارعة وارتفاع لهجة فرض عقوبات اميركية واوروبية على قيادات ومسؤولين عن عرقلة التشكيل.

ولفتت المصادر إلى ان موقف الامين العام لحزب الله حسن نصرالله بالامس من موضوع تشكيل الحكومة، يعتبر مؤشرا مساعدا لدفع الاتصالات والمشاورات لتشكيل الحكومة العتيدة نحو الامام، وان كان الحديث عن احتمال تحقيق اي تقدم ايجابي، مايزال مبكرا وينتظر بلورة نتائج الوساطات الجارية الى وقائع ملموسة على الأرض.

وفهم من مصادر سياسية مطلعة أن التحرك الحكومي الحاصل لا يزال في إطار تبادل الأفكار وقالت هذه المصادر لـ«اللواء» أن هناك معطيات إنما لا تزال تحتاج إلى روتشة نهائية و هذا يتم من خلال الاتصالات التي تجري الآن ولفتت إلى أن هناك لقاءات مختلفة منها لقاءات المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم.

ورأت أن الرئيس بري يتحرك في اتجاه الضغط حول هذا الملف منسقا مع اللواء ابراهيم خطواته واعتبرت أن صيغة الـ٢٤ لا تزال تتقدم وتنتظر موافقة نهائية من رئيس الحكومة المكلف الذي لا يزال يدرس بعض التفاصيل وقالت ان لا كلام يتم تداوله إلا ذلك المتعلق بصيغة ٨-٨-٨ من دون ثلث معطل معلنة أن التأخير في ترتيب بعض الأمور يعود إلى جس نبض مهمة اللواء ابراهيم فضلا عن إمكانية اعادة التواصل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف إلا إذا حضرت الطبخة والتقيا للتوقيع عليها وهذه مسألة تكشفها الأيام المقبلة.

وعليه، تسير مساعي الرئيس بري بين حدّي النجاح والفشل، وهو مستمر بها برغم بعض العراقيل القائمة، يعاونه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، العائد من باريس، والذي زار عين التينة امس، حيث عرض مع الرئيس بري، للاوضاع العامة والمستجدات الامنية والسياسية. وعلمت «اللواء» ان اللواء ابراهيم زار ايضاً رئيس الجمهورية ميشال عون امس بعيداً عن الاعلام.

كذلك عرض الرئيس بري التطورات السياسية والحكومية وشؤونا تشريعية، مع الامين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان.

وعلمت «اللواء» من مصادرمطلعة على موقف الرئيس المكلف سعد الحريري، «انه منفتح على اي حل لتشكيل الحكومة يقترحه الاصدقاء والحلفاء كالرئيس بري ووليد جنبلاط، بما يعني موافقته على توسيع الحكومة الى ٢٤ وزيرا من الاختصاصيين، لكن من دون التنازل عن موقفه الرافض منح الثلث الضامن لأي طرف، لأن التجارب الحكومية السابقة تدل على فشل هكذا حكومات».

واوضحت المصادر ان الحريري ينتظر بلورة موقف الرئيس عون من هذا الطرح والذي ربما يكون قد نقله اليه امس اللواء ابراهيم، ليُبنى على الشيء مقتضاه، لأنه كان يقول انه لم يتلقَ اي شيء رسمياً عن مبادرة بري الجديدة.

## نصر الله: جهود جادة

وفي السياق الحكومي، أشار الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في الحفل التأبيني الذي أقامه «تجمع العلماء المسلمين» بعد ظهر امس، للشيخ القاضي أحمد الزين، أن الكل يُجمع أن المدخل الذي يضع الأمور على طريق الحل في لبنان هو تشكيل حكومة. وتابع «البلد استنفد وقته وحاله وروحه وآن الأوان لأن نضع كل الأمور جانباً ونذهب في محاولة جادّة لانهاء المأزق الذي يعيشه البلد حالياً.

وأضاف: أقول للبنانيين، لا تيأسوا، وهناك جهود جادة وجماعية للتعاون في محاولة لتذليل بقية العقبات.

## عون وبستان جدّه

الى ذلك، اكد رئيس الجمهورية ميشال عون في حديث لقناة «الجديد» انه «لا يمكن التراجع عن معركة التدقيق الجنائي، والتدقيق رح يصير». مشيراً الى ان المصرف المركزي علم يرد حتى الان على وزارة المالية وأسئلة «الفاريز اند مارسيل» وقال: «بعد ما ردو، عم يجربو يتهربو بس لوين رح يهربو».

اضاف: «شغل كان بينعمل بأسبوع، صرلهم ٤ أشهر مراسلات ومكاتيب، وبعدها الناس بتسأل مين ما بدو التدقيق الجنائي؟».

واستذكر عون «عشرات القوانين التي تقدّم بها ودفنت في أدراج المجلس النيابي، وركّز على مشروع قانون إنشاء محكمة خاصة للجرائم المالية التي تشمل صلاحيتها الجرائم الواقعة على الأموال العمومية، الذي تقدّم به عام الفين وثلاثة عشر. مشيراًإلى عقبات وضعت في وجهه نائباً ورئيس تكتل «إلى أن تحوّلت الى أصفاد كبلت رئاسته».

وقال ردا على سؤال: «بس رجعت بالـ ٢٠٠٥ قالو عني تسونامي. صحيح وقدرت أقضي على جزء كبير من الاقطاع السياسي وما بقى إلا كم واحد. لكن ما كنت متخيل أنه رح كون مكبّل هلقد، ما كنت متوقع انه المنظومة هلقد ومحصنة، حتى بالقضاء وهو المرجع الذي اعتمدناه لخوض معاركنا، تبين أنه حلقات، حتى لو تجاوزنا حلقة واحدة، نصطدم بعقبات وحلقات كثيرة».

و«بين الجنرال التسونامي المتحرّر من كل قيد، والرئيس المكبل هل من مفاضلة»؟ يجيب الرئيس عون: «من فترة قلتلها لمرتي يا ريت ورثت بستان جدي وما عملت رئيس جمهورية».

## القضم النفطي السوري؟

وكأن، حبل الأزمات موصول بكل الاتجاهات، فقد قفز الملف النفطي البحري الى الواجهة من جديد، من بوابة الشمال هذه المرة، اثر توقيع الحكومة السورية منذ ايام اتفاقية مع شركة «كابيتال الروسية»، لتقوم الاخيرة بموجبه بعملية المسح والتنقيب عن النفط في مناطق، مثبتة لبنانيا حسب المستندات. ويتبين من خلال العقد المبرم بين دمشق والشركة، أن الحدود البحرية التي رسمها الجانب السوري وخاصة في البلوك رقم واحد، مُتداخلة مع البلوك رقم ١ والبلوك رقم ٢ من الجانب اللبناني، ستضع بموجبه دمشق اليد على نحو ٧٥٠ كلم مربعا من البلوكات اللبنانية.

ووسط صمت رسمي حيال القضية، غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر سائلا «لماذا فجأة مات ملف ترسيم الحدود البحرية مع اسرائيل برعاية الامم المتحدة حول النفط والغاز والتي عمل الرئيس بري على مدى عشر سنوات على تحديدها ونجح الامر الذي يعطي فرصة امل للاقتصاد اللبناني في انتظار التسوية بين الـ١٨ او الـ ٢٤ ؟ ومن وراءها؟».

وغرّد عضو تكتّل «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان على «تويتر»: «السيادة الوطنية كلّ لا يتجزأ: الحكومة مطالبة فوراً ومسؤولة عن اتخاذ التدابير الحازمة لحفظ حقوق لبنان شمالاً كما جنوباً في ما يتعلّق بحدوده البحرية والبرية. عدم التحرك والاعتراض يحمّل الحكومة ولو مستقيلة المسؤولية الكاملة القانونية والتاريخية عن التخلي عن السيادة والحقوق الوطنية».

وسألت عضو كتلة المستقبل النائبة رولا الطبش عن «ما صحة قضم سوريا للحدود اللبنانية البحرية بأكثر من ألف كيلومتر مربع، وضمها لحصتها وتوقيع عقد مع روسيا للتنقيب عن النفط والغاز فيها؟ أين السلطات اللبنانية الرسمية مما يجري؟ وما هذه الغيبوبة المشبوهة؟ لقد انتظرنا الخرق من الجنوب، من العدو، فإذا به يأتي من الشمال، من الشقيقة».

واعتبر عضو تكتل «لبنان القوي» النائب سيزار ابي خليل، في حديث تلفزيوني أن «ثمة اعتداء ورقيا سوريا على حقوق لبنان».

واذ رأى أن «الترسيم السوري يتعارض مع الترسيم اللبناني»، اكد أن «الخط السوري المرسوم يصيب البلوك ١ و٢»، وأشار إلى أن «الترسيم السوري لا يعتمد اي اسس منطقية او علمية لترسيم الحدود البحرية بين الدول».

وذكر بان «السوريين اقدموا على هذه الخطوة منذ أعوام، ويومها اعترض لبنان عبر وزارتي الطاقة والخارجية، وتم ابلاغ الجانب السوري والامم المتحدة بالاعتراض».

وشدد على أن «السوريين مطالبون باتباع الاصول بين الدول المتجاورة والتنسيق مع الحكومة اللبنانية، وهم يعرفون ان ما رسموه ليس من حقهم، ولا يمكن فرضه أمرا واقعا، بل المطلوب منهم العودة عن الامر».

وعن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري حيال تأليف الحكومة، أعلن أن «تكتل «لبنان القوي» ينتظر الطرح مكتملا ليتمكن من التعليق عليه وإبداء الرأي»، لكنه أوضح أن «طرح ٢٤ وزيرا ايجابي، اذ يردنا الى منطق الاختصاصيين ويسمح بأن يكون لكل وزير حقيبة واحدة من دون الدمج بطريقة غير منطقية كما حصل في طرح الرئيس المكلف سعد الحريري حين جمع بين الخارجية والزراعة».

أكد أن «لا مشكلة في الثلث المعطل ولا مطالبة به، بل الموضوع في من يسمي الوزراء»، مذكرا بـ«أننا في نظام ديموقراطي برلماني، وأن هناك ميثاقية يضمنها رئيس الجمهورية».

## الاجتماع العاصف

على أن الأخطر، ما كشف عن اجتماع عاصف ونقاش حاد بين رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال الاجتماع الذي عقد في السراي الكبير، الجمعة الماضي، حول ترشيد الدعم الذي يقدمه مصرف لبنان للسلع الضرورية، والذي بلغ الخط الأحمر الفاصل.

وتحدثت المعلومات المسربة انه وخلال الاجتماع طالب دياب حاكم مصرف لبنان بدفع ٣٠ مليون دولار لوزير الطاقة من اجل تأمين مبالغ لصيانة معامل الكهرباء. عندها رفض سلامة كلياً دفع اي مبلغ لـ«الطاقة» ولمؤسسة كهرباء لبنان، قبل ان يقر مجلس النواب قانون سلفة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لمؤسسة الكهرباء، وأكد سلامة انه لن يدفع من اموال المودعين الـ٢٠٠ مليون دولار!

عند هذا الحد انفعل دياب وأصر على ان سلامة ملزم بتنفيذ قانون السلفة، فأكد حاكم المركزي ان القانون لا يلزمه بتحويل السلفة المقرة إلى دولارات، وخصوصاً ان السلفة تلزم وزارة المال بتأمين المبلغ وليس مصرف لبنان، وأن على الحكومة ومجلس النواب تأمين التغطية المالية لأي سلفة يقرونها او اي إنفاق، وأن الأمر ليس من مسؤولية مصرف لبنان.

وعلى وقع هذه الوقائع اليومية، انطلقت مسيرة من وسط بيروت، وجالت في الشوارع للمطالبة بحكومة انتقالية، وردد المشاركون شعارات تندد بفساد الطبقة الحاكمة ومجلس النواب، تحت شعار «الدستور مش لعبة بأيديكم».

## تحركات نقابية

وهذا التأزم المعيشي فرض نفسه على النقابات التي دعت للتحرك في الشارع، فأعلن رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس ان الاربعاء المقبل يوم إضراب عام وتحرك ومسيرات سيارة لقطاع النقل البري على كل الاراضي اللبنانية، على ان تعقد الاتحادات الثلاثاء مؤتمراً صحافياً لإعلان آلية التحرك وبرنامجه. ورأى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان «إمعان المنظومة السياسية - المالية في التلكؤ في تأليف حكومة انقاذ ومواجهة واجبها الأساسي في وقف الانهيار والتفكك الذي يتعرض له المجتمع والوطن بعماله ومؤسساته، إنما هو جريمة موصوفة في حق جميع اللبنانيين»، محملاً «القوى السياسية الممسكة والمعنية بالقرار كامل المسؤولية عن المضي في ارتكاب هذه الجريمة الخطيرة إذ أن سعر الدولار ارتفع عشرة أضعاف، وفقدت الأجور في القطاعين العام والخاص اكثر من ٨٥٪ من قيمتها الشرائية، وارتفعت نسبة البطالة إلى اكثر من ٦٠٪ في مختلف القطاعات، وانهار القطاع التعليمي والصحي، بالاضافة إلى انهيار القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والمالية والمصرفية».

## ٤٦٨٤٠٠ إصابة

صحياً، سجلت وزارة الصحة في تقريرها اليومي ٣٣٩٣ إصابة جديدة بفايروس كورونا و٥٠ حالة وفاة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي إلى ٤٦٨٤٠٠ إصابة مثبتة مخبرياً بدءا من ٢١ شباط ٢٠٢٠.

# محمد بن سلمان والكاظمي يبحثان

(تتمة المنشور ص١)

ثم ترأس الأمير محمد بن سلمان والكاظمي اجتماعا موسعا للوفدين العراقي والسعودي ناقش عددا من الملفات في مجالات الاقتصاد والنفط والكهرباء والزراعة والاستثمار. وتم توقيع ٥ اتفاقيات، في مجالات مالية وتجارية واقتصادية وثقافية وإعلامية.

واكد الاجتماع على اهمية مواصلة المباحثات بين مسؤولي البلدين في عدد من الملفات الهامة وتنسيق الجهود المشتركة ضمن اطار مجلس التنسيق العراقي السعودي وبما يحقق مصالح البلدين وشعبيهما.

كما ضم الوفد العراقي محافظين لمحافظات حدودية مع السعودية لبحث زيادة المنافذ الحدودية بين البلدين.

ووصل الكاظمي إلى الرياض، في وقت سابق، وكان في استقباله الأمير محمد بن سلمان.

وقال الكاظمي عبر «تويتر»، إن الزيارة هدفها توطيد العلاقات المتميزة بين البلدين، وإرساء آفاق التعاون بين دول المنطقة، بما يخدم الشعوب، ويحقق الاستقرار، ويكرس قيم البناء والتكامل.

قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي وصل الى الرياض الاربعاء على رأس وفد وزاري وبرلماني رفيع في زيارة رسمية الى السعودية ان زيارته هذه تهدف الى توطيد العلاقات المتميزة بين البلدين وارساء آفاق التعاون الاخوي بين دول المنطقة.

ومن جانبه قال حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء العراقي في تصريح أن «الزيارة ستبحث عدداً من الملفات التي تحظى باهتمام البلدين الشقيقين، من بينها سبل مواجهة الازمات الموجودة في المنطقة والتنسيق الاقتصادي ودعم خطط التنمية والاستثمار التي عرضتها هيئة الاستثمار الوطنية العراقية على الشركات السعودية والتسهيلات التي ستقدمها الحكومة العراقية للشركات السعودية والتوجه نحو إنشاء مشاريع مشتركة».

اما السفير السعودي في العراق عبدالعزيز الشمري فقال أن زيارة الكاظمي إلى المملكة مهمة وتأتي في توقيت مهم وسيتم خلالها مناقشة عدد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات عدة.

وشدد السفير في تصريح لـ«العربية» و«الحدث» على أهمية العلاقة بين البلدين، مضيفاً أن «هناك نية لزيادة المنافذ الحدودية مع العراق وأن منفذ عرعر يعمل على مدار الساعة، وبخصوص هدية خادم الحرمين الشريفين المتمثلة بالملعب الدولي هنالك اجتماعات مستمر لاستكمال إجراءات العمل وبخصوص المجلس التنسيقي بين المملكة والعراق هناك اجتماعات مستمرة وسيكون هناك اجتماع مهم بين رجال الأعمال قريبا بين البلدين».

(وكالات)

# تدريبات عسكرية مصرية سودانية

(تتمة المنشور ص١)

وتأتي هذه المناورات بعد ساعات من تحذير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من المساس بمياه مصر، في تصريحات هي الأقوى منذ بدء المفاوضات مع إثيوبيا قبل حوالي ١٠ سنوات.

ووفق المتحدث باسم الجيش المصري، فإن القوات المصرية والسودانية شاركت في عدد «من الأنشطة التدريبية المكثفة»، مشيراً إلى أن المراحل الأولى بدأت بـ«إجراءات التلقين وأسلوب تنظيم التعاون لتوحيد المفاهيم وصقل المهارات لإدارة العمليات الجوية المشتركة بكفاءة عالية، فضلاً على تنفيذ العديد من الطلعات المشتركة لمهاجمة الأهداف المعادية وحماية الأهداف الحيوية بمشاركة مجموعة من المقاتلات المتعددة المهام».

وشارك في التدريب عناصر قوات الصاعقة المصرية والسودانية، حيث واصلوا التدريب على أعمال الاقتحام وعمليات الإخفاء والتمويه، لتنفيذ المهام الخاصة وتنفيذ عدة رمايات من أوضاع الرمي المختلفة.

في الاثناء ، وصل رئيس هيئة الأركان في الجيش السوداني، محمد عثمان الحسين، إلى ولاية القضارف امس للاطلاع على الأوضاع الأمنية والعسكرية في الشريط الحدودي.

وبحسب مصادر قناتي العربية والحدث فإن الحسين سيتفقد القوات العسكرية ومشروعات التنمية في المعابر الحدودية والطرق التي يتم إنشاؤها.

وكان السودان، قد أعلن أنه لن يتراجع قيد أنملة عن نشر الجيش على الحدود مع إثيوبيا. وقطعت وزارة الخارجية بعدم تراجع الجيش السوداني عن أي نقطة من النقاط التي تم استردادها بمنطقة الفشقة في الحدود الشرقية.

وشدد السفير منصور بولاد، المتحدث باسم الخارجية السودانية في تصريحات خاصة للعربية على أن «نشر الجيش بالفشقة قرار نهائي لا رجعة عنه».

كما أشار إلى أن انتشار الجيش السوداني على الشريط الحدودي مشروع ومسنود بالقوانين والأعراف الدولية.

وتابع قائلاً «لا يوجد سبب لانسحاب الجيش من أرضه»، موضحاً أن السودان غير مطالب بالقيام بأي إجراءات لإثبات ملكيته لتلك الأراضي، لأن على الطرف الذي يدعي ملكية الأرض أن يبين ذلك. من جهة اخرى، دعت واشنطن إلى اتفاق ملزم وعادل بشأن سد النهضة هذه المواقف جاءت خلال استقبال مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية امس دونالد بوث المبعوث الأميركي الخاص للسودان وجنوب السودان.

وتناول اللقاء القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها دعم الولايات المتحدة للسودان والحكومة الانتقالية للنهوض بالبلاد خاصة بعد خروج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وثمنت وزيرة الخارجية جهود الولايات المتحدة الأميركية ووقوفها إلى جانب السودان في القضايا الآنية الملحة حيث بحث اللقاء تطورات الأوضاع في قضية سد النهضة التي تشغل السودان ومصر وإثيوبيا.

ودعت الوزيرة مريم الصادق المهدي الولايات المتحدة للانخراط في تفاوض بناء يلزم الطرف الإثيوبي بعدم الملء دون موافقة الأطراف المعنية لأن تصرفات الجانب الإثيوبي الأحادية زعزعت الثقة المتبادلة بين البلدين، مبينة أن السودان لجأ للآلية الرباعية للوساطة بعد أن علم أن إثيوبيا تراوغ لكسب الوقت لإكمال عملية الملء الثاني للسد، وهو ما لا يجب التهاون معه والسكوت عليه.

من جانب اخر، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان امس إن الولايات المتحدة حصلت على ٣٣٥ مليون دولار من السودان لتعويض ضحايا تفجير السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨ وتفجير المدمرة يو.إس.إس كول عام ٢٠٠٠ ومقتل الدبلوماسي جون جرانفيل عام ٢٠٠٨.

وأضاف «نأمل أن يساعدهم هذا في إيجاد بعض العزاء عن المآسي الفظيعة التي وقعت» في إشارة إلى الضحايا. وقال «وبطي صفحة هذه العملية الصعبة، يمكن لفصل جديد في العلاقات الأميركية السودانية أن يبدأ».

وكان تنظيم القاعدة قد شن الهجمات التي استهدفت السفارتين الأميركيتين والمدمرة الحربية. واتهمت الولايات المتحدة السودان بدعم الإرهاب قبل أن تعود وترفع أسم الخرطوم من قائمة الدول الداعمة للإرهاب عقب الإطاحة بحكم الرئيس السابق عمر البشير.

# القبض على «القاضي الشرعي» لداعش في مخيم الهول
# لافروف: الجولة المقبلة لـ«الدستورية السورية» ستكون نوعية

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن هناك اتفاقا على أن تتضمن الجولة المقبلة للجنة الدستورية السورية عنصرا جديدا يميزها عن كافة الجولات السابقة.

وأشار لافروف خلال مشاركته في أعمال منتدى «فالداي» الدولي للحوار في موسكو امس إلى أن موسكو تعمل عبر اتصالاتها مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن وممثلي الحكومة والمعارضة السوريتين، على دفع الأطراف للتقارب.

وقال: «الاجتماع المقبل للجنة الدستورية الذي كان مقررا قبل حلول شهر رمضان ولا نزال نأمل في إمكانية إجرائه في موعده، يتوقع أن يكون جديدا نوعيا، لأنه للمرة الأولى تم الاتفاق على يعقد رئيسا وفدي الحكومة والمعارضة خلاله لقاء مباشرا فيما بينهما».

وأضاف لافروف أن بيدرسن عبر عن ترحيبه بهذا الاتفاق، «الذي ساعدت روسيا في التوصل إليه ونأمل بأن يتحقق».

وكان بيدرس قد أكد أمس الثلاثاء أنه يعمل على إجراء اتصالات من أجل تنظيم جولة سادسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية.

علي صعيد اخر، أعلنت قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا «الأسايش» أنها قبضت على «القاضي الشرعي» لمخيم الهول شمال سوريا في اليوم الرابع للحملة الأمنية فيه.

وقالت «الأسايش» إنها ألقت القبض على «أبو محمد الجميلي» اليوم، وأشارت إلى أنه من مواليد مدينة الأنبار العراقية ١٩٥٩، وأنه كان يعمل ضمن صفوف تنظيم القاعدة في العراق، قبل أن ينضم لداعش، كأمير شرعي ومفت.

وأضافت أنه «استمر في عمله حتى بعد تواريه عن الأنظار بين سكان مخيم الهول».

وكانت «الأسايش» بمساندة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أعلنت في ٢٨ من الشهر الجاري حملة أمنية واسعة أطلقت عليها اسم حملة «الإنسانية والأمن» في المخيم الذي يقع على بعد ٤٥ كيلومترا شق مدينة الحسكة شمال سوريا.

يذكر أن وكالة «سانا» السورية أعلنت في وقت سابق اليوم أن القوات الأمريكية نقلت ٤٠ إرهابيا من «داعش» من سجن الهول إلى قاعدتها في ريف الحسكة شمال سوريا.

وقالت الوكالة إن بين هؤلاء اثنين من قياديي «داعش» أعلنت الأسايش القبض عليهم بعد بدء حملتها الأمنية في المخيم.

# أوراق بيروتية (١١)
# موانئ لها تاريخ: ميناء العقارب

عبد اللطيف فاخوري *

تفيد الوثائق ان البيارتة استغلوا تضاريس ساحلهم وما وجدوا فيه من خلجان ومرافئ لتجارتهم ولنزهاتهم وعانوا في الوقت نفسه من استغلال القراصنة والمعتدين لكثرة المرافئ التي مكّنتهم من انزال عساكرهم ومحاولات احتلال المدينة واخضاعها وسلب أهاليها أموالهم ومقتنياتهم.

كانت المؤسسات التجارية والإنسانية تتجمع في الجهة الغربية من المدينة. فكانت ميناء البصل في محلة الكرنتينا القديمة داخل بيروت. وكانت ميناء القمح أيضا داخل بيروت. وخصّ البيارتة بعض الثغور لبضائع للأرز عند طريق الميناء وللخشب عند المجيدية. وموضوع الوثيقة المؤرخة في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م مبايعة قطعة أرض كائنة في «محلة المسلخ القديم» قريبا من مقبرة السنطية يحدّها شمالا مقهى الحاج داود خطاب. وتفيد الوثيقة المؤرخة في الثاني والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م ان من جملة ما تركه مدحت باشا والي سورية الشهير قطعة الأرض المعروفة «بأرض المسلخ» يحدّها غربا مقهى الحاج داود خطاب. يذكر ان المحطب ومستودع الفحم والكازخانة كانت أيضا غرب المدينة.

وقد لفت جمال الساحل الغربي لبيروت من خليج القديس جاورجيوس كميناء الحسن والزيتونة والمجيدية والسنطية نظر المسؤولين من الولاة والمتصرفين ورؤساء البلدية الى أهمية استثماره تجاريا وسياحيا وعقاريا. وشجّع إنشاء المحجر الصحي (الكرنتينة) في الساحل الشرقي زمن احتلال إبراهيم باشا لبيروت وبمساعدة من قبل القناصل الأجانب وعلى رأسهم هنري غيز قنصل فرنسا في بيروت على وضع الخطط الرامية لنقل تلك المؤسسات الى الشاطئ الشرقي لبيروت من موقع المرفأ الحالي الى نهر بيروت مرورا بمحلات معروفة كالرميل والرميلة والمدور والخضر ومحلات غير مشهورة كالمياس والقبيبات والمحلة المعروفة «بميناء العقارب».

### محلة الكرنتينة في ميناء العقارب

في كانون الثاني سنة ١٣١٩ (مالية) رأى المجلس البلدي برئاسة عبد الرحمن باشا بيضون ان تكاثر الأبنية في محلة ميناء الحسن لم يعد يوافق وضع وخزن البترول في مخازن تلك المحلة وتقرر إنشاء مخازن في الجهة الشرقية من البلدة مما يلي الكرنتينة قرب مصب نهر بيروت. ووقع الاختيار على أرض خاصة موسى فريج والخواجه قماطي في محلة ميناء العقارب وألّف المجلس لجنة لاقتراح ما يلزم لتنفيذ الأمر.

وكان المجلس البلدي لبيروت برئاسة فخري بك ابن محمود نامي بك أول من بدأ بتنظيم المدينة فاتخذ الإجراءات اللازمة من أجل نظافة البيئة. ووجد ان العظام والخرق البالية توضع في المخازن والدكاكين داخل البلدة، فقرر في السادس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٢٩٤(مالية)/ شباط ١٨٧٩م تعيين محل لذلك كائن على شاطئ البحر قرب السلخانة المعروف بميناء العقارب الممتد، الميناء المذكور، شرقا حتى مصب نهر بيروت. وأعطت البلدية مهلة سنة من تاريخ القرار لأجل إنشاء الأبنية والمخازن اللازمة لوضع تلك الأصناف التي يتطلّبها تنفيذ القرار باعتبار ان الجهة المحددة لنقل العظام والخرق إليها كانت خالية من المحلات، وسمح المجلس خلال تلك السنة لأصحاب العظام والخرق (الشراطيط) ابقاءها في محلاتها وشحنها وتفريغها من الأسواكل الكائنة داخل المدينة وإذا ظهر من تلك العظام النتنة والشراطيط القذرة روائح كريهة تضرّ بالصحة العمومية فيجبر أصحابها على نقلها بالحال الى محل منفرد خارج البلد. وقرر المجلس ان تخصيص ميناء العقارب وما جاورها من المحلات

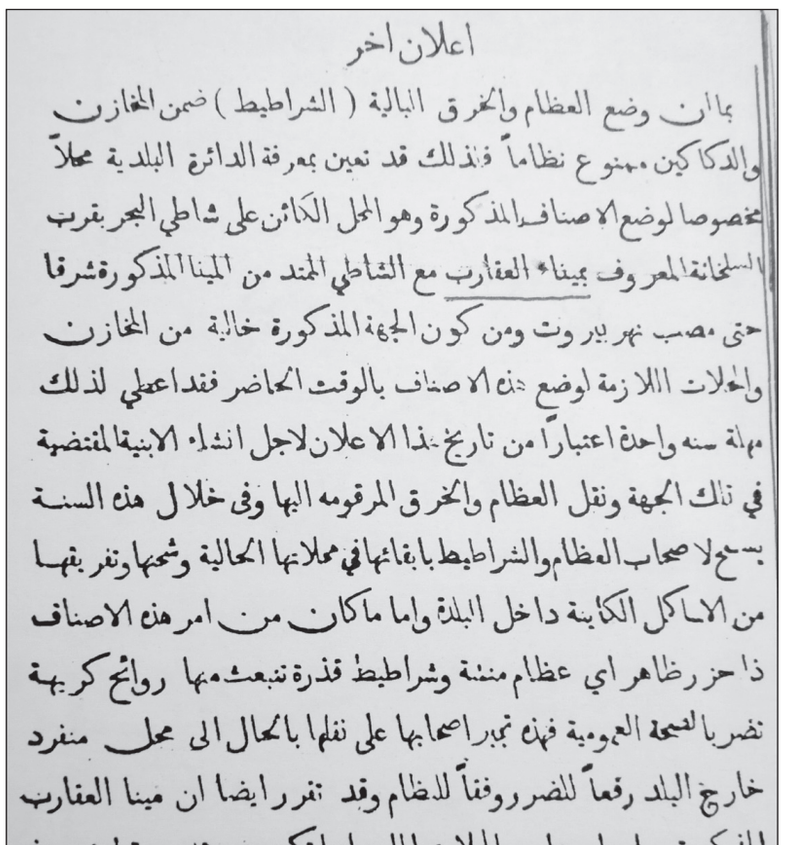
اعلان اخر

بما ان وضع العظام والخرق البالية ( الشراطيط ) ضمن المخازن والدكاكين ممنوع نظاماً فلذلك قد تعين بمعرفة الدائرة البلدية محلاً مخصوصا لوضع الاصناف المذكورة وهو المحل الكائن على شاطي البحر بقرب السلخانة المعروف بميناء العقارب مع الشاطي الممتد من المينا المذكورة شرقا حتى مصب نهر بيروت ومن كون الجهة المذكورة خالية من المخازن والحلات اللازمة لوضع هذه الاصناف بالوقت الحاضر فقد اعطي لذلك مهلة سنه واحدة اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان لاجل انشاء الابنية المقتضية في تلك الجهة ونقل العظام والخرق المرقومه اليها وفي خلال هذه السنة يسمح لاصحاب العظام والشراطيط بابقائها في محلاتها الحالية وشحنها وتفريغها من الاماكن الكائنة داخل البلدة واما ماكان من امر هذه الاصناف ذا حز رظاهر اي عظام منتنة وشراطيط قذرة تنبعث منها روائح كريهة تضر بالصحة العمومية فهذه تجبر اصحابها على نقلها بالحال الى محل منفرد خارج البلد رفعاً للضرر وفقاً للنظام وقد تقرر ايضا ان مينا العقارب المذكورة وما جاورها من المحلات المار بيانها تكون مخصصة لوضع هذه الاصناف مدة عشر سنين اعتباراً من نهاية مهلة السنة المحرره لاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ١٦ كانون ثاني سنة ٩٤

وثيقة ميناء العقارب

لوضع هذه الأصناف لمدة عشر سنين من نهاية السنة المحددة.

يبدو أن إنشاء المحجر الصحي (الكرنتينة) في موضعه الحالي ونقل المسلخ ووضع العظام والخرق بقربه أدّيا الى تكاثر العقارب في تلك المحلة. فقد كان دخول الأجانب القادمين الى البلدة يمرُّ بالمحجر الصحي. وذكر في حينه بان أحوال الكرنتينة كانت تعيسة لطمع مأموريها وشراسة أخلاق طبيبها. فإذا تظلّم له أحد قال له: لماذا أتيت الى هنا؟ من الذي أجبرك على المجيء؟ لِم لم تبقَ في بلدك؟ وإذا أحس أحدهم بمغص أعطاه دواء كان قاضيا بإعدامه. وكان المكلفون ببيع المأكولات لا يراعون حرمة وكأنما بعث الله إليهم بالمهاجرين لسلبهم أموالهم. ومما زاد في الطين بلّة وفي الطنبور نغمة انه كان يتم دفن الموتى وراء الأكواخ (العشش) مساكن الناس وحرقهم بثيابهم وأمتعتهم ولكثرة العقارب داخل العشش لم يكن يمر يوم إلا ويسمع ان العقرب لسعت هذا بإصبعه وذاك بكفه وذلك برجله والآخر بفخذه.

وتظلّم أحد المهاجرين القادمين من الإسكندرية الى طبيب الكرنتينة رداءة الموضع وان له ستة أولاد صغار لا يستطيعون تحمّل برد الليل وحرّ النهار فضلا عما (يغازلهم) في الليل من العقارب وغيرها من الهوام.

### تأريخ قرارات المجلس البلدي بالسنة المالية

ذكرنا أعلاه بعد التاريخ كلمة مالية. وهي سنة مالية بدأ استعمالها سنة ١٢٠٥ هجرية الموافق لأول شهر آذار سنة ١٧٨٩ حسابا شرقياً. وكان ذلك في عهد السلطان سليم الثالث الذي أصدر أمره الى الدفتر دار مورالي عثمان بأن ينظم الشؤون المالية في الدولة اعتبارا من ذلك اليوم. فكان أول آذار هو بدء السنة المالية وحساب الأشهر فيها كحساب الأشهر في السنة الشرقية. وكان السبب الأصلي الخلل الحاصل بين مدفوعات الدولة اعتبارا من شهر كانون الثاني من كل سنة وبين وارداتها من مواسم المحاصيل والماشية التي تظهر في الربيع. وسمّيت السنة المالية السنة المارتية (آذار) علما ان الكثير من الدول الحديثة تنظم موازناتها اعتباراً من شهر نيسان.

### العقارب والنبي نوح عليه السلام

توجد في البقاع بلدة بإسم الكرك تعرف بكرك نوح وفيها ضريح طويل منسوب للنبي نوح عليه السلام، ذكر النابلسي ان طوله أربعين ذراعاً وعلى جدران المقام لوحات بالعربية تتضمن مراسيم وقرارات صادرة من الولاة والسلاطين ذكرتها السيدة جانين سورديل-طومين في دراسة لها نشرتها سنة ١٩٥٠، وفي قرية النبي شيت في البقاع ضريح طويل منسوب للنبي شيث، وضريح طويل للنبي يوشع في بلدة الضنية. ويقول الشيخ محمد الحوت في كتابه «اسنى المطالب» في أحاديث مختلفة المراتب ان قبر نوح ليس في الكرك.

وفي التراث الإسلامي روايات عديدة حول النبي نوح والعقرب. كتب مفتي بيروت الشيخ عبد اللطيف فتح الله رسالة بعنوان «مسك الأقلام في ان السودان من أولاد حام» قال فيها ان الحية والعقرب أتيا نوحا عليه السلام فقالتا: احملنا، فقال: إنكما سبب الضّر والبلاء فأنا لا أحملكما، وقالتا: احملنا فإنا نضمن لك إنّا لا نضر أحدا ذكرك، فمن قرأ حين خاف مضرتهما ﴿سلام على نوح في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين﴾ ما ضرّتاه.

وقد شاع هذا التقليد، ففي بعض مدن المغرب يصار في أول أحد من شهر نيسان الى إلصاق تميمة على أبواب الغرف وهي «سلام على نوح في العالمين وعلى محمد في المرسلين فمنّ الله علينا ووقانا عذاب السموم». وأذكر انني كثيرا ما سمعت عمتي ام مصطفى رحمها الله تردد قبل النوم «سلام على نوح. نوح عليه السلام. وتراب نوح مرشوش في هذا المكان».

وما رواه الشيخ أحمد البربير في كتابه «الشرح الجلي على بيتي الموصلي» أن شيخ الإمام البخاري الملقب بالرشك، كان من عظم لحيته أن مكثت العقرب فيها ثلاثة أيام. وفسر الدميري ذلك بأن الشيخ كان في مكان فيه عقارب وكانت مدة إقامته ثلاثة أيام فلما أحسّ بها بعد ذلك علم أنها موجودة من ذلك الوقت وأنها لم تسقط عند وضوئه للصلاة لاحتمال أنه كان لا يخللها لكبرها وان العقرب كانت صغيرة جداً.

* مؤرخ

مواقيت الصلاة
الفجر: ٥٤ د ٤ س | الشروق: ٢٦ د ٦ س | الظهر: ٤٢ د ١٢ س | العصر: ١٥ د ٤ س | المغرب: ٠٢ د ٧ س | العشاء: ٢٠ د ٨ س

## كلمات

### الأول من نيسان

الأول من نيسان (ابريل) فقيل في شأنه ما قيل، ما يلزم وما لا يلزم، أما هو فليته يستطيع النطق فيرفض ما وسم به وما ألصق به من تهمة لم يقترفها فحوّلوها الى كذبة بيضاء ولست أدري لماذا سميّت بالكذبة البيضاء، وهل أصبح للكذب ألوان؟

مسكين الأول نيسان (أبريل) كم من الأكاذيب تفتري عليه وترتكب بإسمه؟

ان ما يعرف بكذبة نيسان (ابريل) أو Poisson D'Avril قد فقدت رونقها ومعناها في هذه الأيام ولم تعد لها نكهة كما كانت في الماضي عندما كانت هذه الكذبة محط مقالب طريفة للبعض وتفكّه محببة كنا نحتاجها في عالم البساطة والعفوية والصدق، يوم كان الصدق يتربع على العرش ولا يستطيع أحد أن يجاريه.

أين نحن اليوم من الأمس الذي كان يكفي لأي شخص أن يعطي أحدهم قولا أو وعدا أو يضع يديه على شاربه حتى يصبح ذلك ملزما له لا يتنكر له ولو على قطع رأسه؟!

فالكذب اليوم أصبح ملازما وملزما في حياتنا فمن يكذب أكثر فهو الأنجح، ومن يصدق بالفعل فهو (الأهبل).

وهكذا أصبح الكذب يحلّق ويسجل أعلى نسبة له في الأول من نيسان، يوم الكذبة البيضاء المسموح به كما يقال فيصبح عدد أيام الكذب ٣٦٤ يوماً.

والكذب عدا انه آفة اجتماعية فقد أصبح ضربا من ضروب الشطارة ويتخذ ألف لون ولون، يبدأ من أعلى قمة الهرم الى أسفله. السياسي يكذب على المواطن ويغدقه بالوعود، في هذا البلد السياسيون هم «منبع الكذب». ان السياسيين: هم من حوّلوا الحياة كذبة لأنهم كاذبون الى درجة ان الأول نيسان نفسه بريء منهم ومن تمثيلهم على الشعب.

والتاجر الكبير يكذب على الصغير الذي بدوره يكذب على المستهلك، ورب العمل يكذب على موظفيه وهؤلاء يبتدعون أساليب النفاق، والأب يكذب على أبنائه والأبناء على بعضهم البعض، واللائحة تطول...

وحتى لا ننسى فئة أخرى من أصحاب الكذب، فهناك الكاذب بالفطرة الذي يتنفس الكذب كما الهواء ويبتدع من فنون الكذب والرياء كأحد عباد الله الصالحين وهو في ذاته شيطان رجيم، وهناك الكاذب بالاكتساب الذي تدرّب على الكذب دون أن يجيده فتظهر على ملامحه إشارات كذبه فيكشف أمره... وهناك فئة من الكاذبين الذين يظنون انهم يخدعون الناس ويتباهون بأنفسهم وعن هذه الفئة يقول الكاتب الكبير جبران خليل جبران: «أليس غريبا انني كثيرا ما أحب أن يخدعني الناس ويغشوني لكي أضحك على حساب الذين يفكرون انني لا أعرف انهم يخدعونني».

أين هم الصادقون ؟ وفي أي مكان يقيمون؟

د. محمد قبيسي

# غطرسة الإنسانية وقوة الوباء في لوحات الفنان ثائر العرداوي

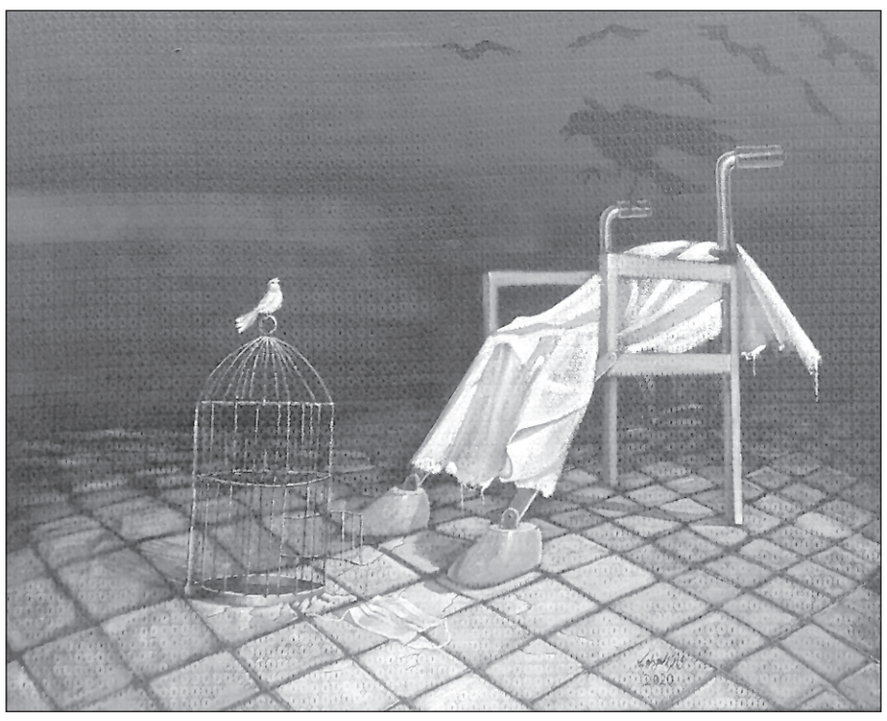
من أعماله

يمحو الفنان «ثائر العرداوي» (Thair al-Ardawi) بالفن غطرسة الإنسانية وقوة الوباء المهيمن على علاقتنا بأنفسنا وبالعالم الذي أعمته التكنولوجيا البشرية أو قوة الاقتصاد والانجراف نحو الاستغلال المادي المؤدّي الى هلاك الإنسانية والانتحار البطيء من خلال كوفيد ١٩ الذي قضى على ملايين الناس، وبرؤية فنية سريالية تميل إلى إبعاد الوباء عن كوكب فيه الآلاف من المصابين به، وبأسلوب تراجيدي ذي تفاعل بصري ينمّ عن وجهة نظر فنية يعالجها «ثائر العرداوي» بمفهوم أخلاقي وعلاجي يضعنا وجها لوجه أمام سلبيات المرض والاستخفاف به، وبريشة تهدف الى خلق مؤثرات حسية من خلال السريالية المتعددة المعاني، لإبراز العلاقات الأساسية بين الفن والوباء، وبين الوباء والإنسان، وبين التحديات والمخاطر التي تطرأ على كوكب الأرض. فالرأس المدحرجة والكمامة والإنسان بالقميص الأبيض والفراغات وما إلى ذلك تؤدي الى الكثير من التساؤلات عن التكنولوجيا والعلوم والطب والفشل في القضاء على وباء، مما يسمح لنا بالتفكير في هذا الوباء وسرياليته المرعبة التي تسببت في القضاء على الإنسان، فالكشف عن الصورة السريالية للوباء من خلال الفن التشكيلي هي تحليل بصري ينتقد من خلاله العلم والأبحاث الطبية غير القادرة على مواجهة الوباء. فهل تقييم القضايا الفيروسية من خلال الفن هي رسالة تحدي لعالم لم يستطع مواجهة كوفيد١٩؟

ان تقييم الكثير من القضايا الوبائية في الفن هي القدرة على خلق العصف الذهني لإدخال الدهشة، وبالتالي التفكير في الحلول بعد فشل الطب في القضاء على فيروس قضى على الإنسان، وترك الحيوان في حيرة مما يحدث، وبرموز ذللها الفنان «ثائر العرداوي» بديناميكية سردية تحمل في طياتها الكثير من النظريات سواء من خلال استكشاف العلوم التي طوّرت المرض، وسمحت له بالتمادي الى حد وضع كمامة هي وهم وقع على الأرض بعد أن قضى أيضا على البشرية التي تباعدت اجتماعيا، وأبعدت الإنسان عن الكثير من اهتماماته الشخصية، بل وجعلته في تدهور صحي مستمر وبعيداً عن الكائنات الحية الأخرى كالعصافير والحيوانات البيتية وما الى ذلك. فهل وحدة الإنسان في ظل الوباء هي وباء قاتل بحد ذاتها؟ أم ان الفنان «ثائر العرداوي» اختار السريالية في رسم وباء محبط أدّى الى الكثير من التغيّرات على كوكب الأرض لشدّة تأثيره وقوته في القتل؟

تنطوي لوحات الفنان «ثائر العرداوي» الخاصة بالوباء على الكثير من المعاني التي تعصف بالممارسات الطبية بل على لغة صحية تمارس دورها في القضاء على الوباء سريالياً، مما يفتح عالما آخرا من التأملات العميقة لنتائج الطب في معالجات هذا الفيروس الذي ما زال ينتصر ويترك الإنسانية في حالة من شلل بلا رأس قادر على التفكير، وهذه سريالية وبائية بحد ذاتها، فالفن في زمن الوباء هو طفرة سريالية تخدم التحوّلات بمبالغات تتساوى مع النتائج التي فشلت فيها العلوم الطبية في حين أن الفن قدّم رؤية جمالية تعتمد على العصف الذهني والتحدي القائم منذ الأزل بين الفن والعلم، فالوباء الذي أدّى الى تباعد الأفراد لم يستطع منع الفنان من تقديم رؤيته بصريا من خلال ريشته وألوانه في حجر سمح بالكثير من الايماءات التشكيلية التي برزت في الكثير من الأعمال الفنية، ومنها التضامن الفني الوبائي والأشكال المختلفة من تراجيديا الوباء في الفن. فهل رد فعل الفنان على الوباء هو لوحة بناها في فترة حجر صحي تركته في حالة سريالية؟

ضحى عبدالرؤوف الملّ
dohamol@hotmail.com

# مفهوم الإبداع
# من وحي كتاب «الإبداع» لأوشو

أيّها المبدعون، حين نرتحل تحملنا قدمان وجهتان، يمينٌ يسارٌ يقودان بعضهما، خَلْفٌ أمامٌ، وهجٌ ظلام. وما الذي يرفعنا غير السّحر؟ لمْ تحملْنا أحلامٌ أو أمنيةٌ أو صلاة، بل قدمان. بهما نتحسّس التّراب، الطّينَ، البقاءَ المضنيَ، العثرات... قاربوا بعضَ الطّين وأنتم تطارحون الهواء، تشبّثوا أوّلًا ثمّ أقْلِعوا إلى فكرتِكُم الجليّة.

أيّها المبدعون، يقول لكُمْ «أوشو» في كتابه «الإبداع» إنّ إبداعكم حرّيّة، ووعيٌ، وبصيرةٌ، وحركةٌ دائمة.

أمّا أنا فأقول، المبدع هو البصيرة حين تحدّق الأرض في نفسها جيّداً من دون خطايا ضبابيّة. هو مكبّر الصّوت حين تنصت الأبعادُ لشجرةٍ تسقط أو لورقةٍ ترفّ على غصنٍ مليءٍ أو على وجهٍ شاحب.

هو جِلْدٌ يغطّي بقاع المكان باستشعاراتٍ دقيقة، حتّى يتحسّسَ الوجودُ نفسَه. هو الحرّيّة، لأنّه من يمدّ يدهُ ليفتح الأقفاص، وقد لا ينجح كلّ مرّةٍ في فتحها، بَيْدَ أنّه محاولةٌ وامتدادٌ من لحم ودم نحو المقفّل المحتوم.

هو الوعي، بَل لحْظةُ انتباهٍ مباغتةٌ عرفتْها سيرورةُ الوقت. منامٌ ناعمٌ في غفوةٍ طويلة، وبقَعٌ حقيقةٍ ساطعةٌ في لوحةٍ. يقول الكلمة فيكون وعيُها، وتتمّةُ معناها.

المبدعُ استياءُ النّقص من المسافات الفارغة، وتمدّدٌ لطيفٌ في تجاويفِ العقل حتّى يتموّج الفكر وينتج طاقتَه المتجدّدة. هو شاعريّةُ القصيدة، فهو الذي يجيد لفْظَ صميمِها، فيكون روحها النّابضة، وشَغْفَها بنفسها. هو العصافير تحومُ ملءَ أجنحتِها فوق ظلال المعنى، تقيه زيفَ النّور. أو لعلّه شاعريّة البقاء القصوى حين يبلغ الوجود مداه في تردّدات القصيدة، أو في أبعاد اللّوحات أو في وقع الخطى حين يكون الجسد شغوفاً بالرّقص.

المبدع هو شاعريّة التّكوين المتّكئ على نفسه، فيردّد أنّ الخلْقَ خَلْقٌ جديد، وأنّ الإبداع شعور الأرض بفَرادتها كلّما وُلِدَ شاعرٌ، وكلّما ولَد شاعرٌ المعنى. أمّا شاعريّة الولادة، فحَبَلٌ بألف فكرٍ يستجيب، ويندفع إلى رحم الأقوال الخالدة والصّور الّتي تجيّد بناء الذّاكرة.

أيّها المبدعون، يقول فيكم أوشو إنّكم أصحاب فعلٍ، لا سلوك، وأصحاب قوّةٍ غامضةٍ عظمى. غير أنّكم فعل الحياة نفسها، وإرادة الفعل المتحرّرة فوق الرّيح وفوق الضّوء وبعدَ الحبّ. أنتم للفعل حرّيّته المثلى، وطاقة الوقت المتحرّك، تدفعون العقاربَ كلماتٍ شفيفةً في مدى الوجود الحقّ.

أنتم اللّحظةُ والآنُ المتمدّد على الجسد، الملتصق بالرّوح. هكذا تكونون طفولةً نثرْتَ نفسَها حول الوقت حتّى أوقفته وجمّلته وأعتقتْهُ للخيال. أراكم انبساط السّاعة على جبين الإنسان، وطاقةً تفيض فتبلل الأوهام بكثرتها.

وقد يكون أعظم ما نراه في المبدع، أنّه قوّةٌ غامضة، والمعرفة فيها واضحةٌ حتّى الالتباس بفعل الدّهشة، كالضّوء واضحٌ ومعروفٌ لدرجة تفوق قدرة العين. هكذا تستطيع العين أن ترى من خلال الضّوء، لكنّها أضعف من أن تراه. أن ندرك المبدع، أي أن نعلم أنّه عصيان الأنا، والتّمرّد عليها وسحقها لتصير طحيناً في رغيف القصيدة العظيمة. أن نراه هو المختفي في نصّه أو في رقصه، لا عوائق بينه وبين الفنّ، يندمج به حتّى الصّمت. هو فرح الأرض، وصلاتها، واحتفالها، وحبّها، أو لعلّه طقوسها اليوميّة المرتجَلة. هكذا، بلا توقيت أعياد، تتأمّل الأرض نفسها، وتعيد تشكيل إيمانها مرّةً بعد مرّة.

في اسمه غياب النّمطيّة، ودعوةٌ مفتوحة للبدايات، وفيه اللّحظة الآنيّة الحيّة والذّكيّة، أو ربّما قلبٌ يقظٌ أوقَدَه الشّغف.

أمّا الوعي، فالمبدع استجابته، ومرآته ونظاراته وبؤبؤ عينه المفتوحة، وحضوره المفتوح على المدى. وأمّا السّرّ، فقرينه، معًا جانبًا المنطق، وقفزًا فوق صهوة الحياة الآليّة، نازلًا التّناقض، ليس ليغلباه، بل لينظرا في عينيه بلا وجلٍ أو بقليلٍ من الانكشاف الحرّ.

في حركته، يقظةُ الطّاقة أو إيقاظها، واندفاعها كي تتحوّل فتراقص نفسها وتبدّل نغماتها بلا ملل. هو التّجربة الّتي لا تنتهي ولا تتكرّر ولا تُستعار، كحديقةٍ لا تهرم، لأنّها تبسُ شتاءً لتنضر لاحقًا، فتخلق تربتَها ولا تناجي السّماءَ طمعًا بكمالها أو بروحيّتها المثلى.

المبدع شجاعة استقبال النّور بحبٍّ وليس بانبهار مصطنع، لتكون ملامسته جمالًا حقيقيًا يشبه الشّوق بين إنسانٍ والحياة.

لارا ملّاك

## تربية

# متعاقدو وموظفو «اللبنانية» اعتصموا مطالبين بالتفرغ وتحقيق مطالبهم

نفّذ الأساتذة المتعاقدون بالساعة في الجامعة اللبنانية اعتصاما أمام مبنى الإدارة المركزية في المتحف، وأكدوا في بيان أن «عدم البت بملف التفرغ وصمت أصحاب القرار، ليس إلا إمعانا مستمرا في تدمير الجامعة وإفراغها من طاقاتها التعليمية والبحثية الشابة»، لافتا إلى أن «المتعاقدين بالساعة الذين يشكلون ٧٠ في المئة من الجسم التعليمي لم يعودوا قادرين على الاستمرار، وأن أعدادا كبيرة منهم سيتركون الجامعة لتأمين عيش كريم يستحقونه».

وأشار البيان إلى أن «المشاكل التي تعترض ملف التفرغ ليست إلا ذريعة للتهرب من المسؤوليات لإيجاد الحلول المناسبة ودليلا على استمرار نهج التسويف الذي كان مسؤولا عن عدم إقراره».

وطالب أهل الجامعة بـ«اجتراح الحلول في أسرع وقت لضمان استمرارنا فيها، لكي ننهض بها ونعلي من شأنها كصرح تعليمي بحثي وطني جامع»، داعيا إياهم إلى «اعتماد الشفافية والوضوح في الكشف عن المعايير الأكاديمية المعتمدة في الملف والكشف عن الأسماء وإلى تطبيق القانون الداخلي للجامعة وإنصاف جميع المستحقين المستوفي الشروط الأكاديمية حتى تاريخه»، وقال: «لم ولن نقبل بأن تتكرر آلية التفرغ التي حكمت ملفات التفرغ السابقة حيث ظلم عدد كبير من مستحقي التفرغ وسط البازار التحاصصي الذي كان سائدا. كما نرفض أن يتم ظلم أي زميل مستوفي شروط التفرغ».

ودعا أهل الجامعة ووزارة التربية ورابطة الأساتذة المتفرغين إلى «تحمل مسؤولياتهم كاملة من أجل إنقاذ الجامعة من الانهيار وإزالة العقبات التي تعترض التوافق على ملف التفرغ».

كما دعا البيان الرابطة إلى «العمل الدؤوب مع المعنيين إلى حين إنجاز ملفي التفرغ والملاك، اللذين يشكلان أولوية الأولويات للجامعة في الوقت الراهن»، لافتا إلى أن «الأساتذة المتعاقدين أكدوا استمرارهم في الإضراب المفتوح إلى حين الاتفاق على الملف ورفعه إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء. كما يحملون أهل الجامعة ووزارة التربية المسؤولية عن ضياع العام الدراسي ومستقبل الجامعة ومصيرها».

×إلى ذلك، نفذ موظفو الصيانة والتشغيل في مجمع الجامعة اللبنانية – الحدث، اعتصاما عند مدخل الجامعة، أعلنوا خلاله البدء باضراب مفتوح حتى تحقيق كامل مطالبهم التي يطالبون بها منذ سنوات، في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر، رافعين اللافتات التي تتضمن المطالبة بحقوقهم، لاسيما في ظل الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي تشهدها البلاد.

وأكد الموظفون انهم لن «يعودوا لمزاولة عملهم، في مجال الصيانة والتشغيل التي تتطلبها الجامعة، حتى تتحقق الوعود التي وعدوا بها»، معتبرين ان «معاملتهم كمياومين لن تحقق لهم معيشة سليمة ولائقة لهم ولعائلاتهم في خضم الوضع الراهن»، مشددين على «ضرورة معاملتهم أسوة بباقي موظفي الجامعة والقطاع العام»، محملين «المسؤولين مغبة النتائج التي ستترتب عن الاضراب الذي سينفذونه على صعيد الجامعة والطلاب»، محذرين من التصعيد في حال لم تلب مطالبهم».

# المولى في مؤتمر «QS Maple»: قيادتي للجامعة دليل على مساواتها بين الرجل والمرأة

اكدت رئيسة الجامعة الاسلامية في لبنان الدكتورة دينا المولى خلال مشاركتها في فعاليات المؤتمر الدولي «QS Maple ٢٠٢١» ضمن الطاولة المستديرة الثانية، ان «المساواة بين الرجل والمرأة من ركائز رؤية الجامعة ومن اهم أهدافها. فالجامعة لا تفرق بين اي مكون من مكونات المجتمع والوطن مهما كان انتماؤه دينيا أو طائفيا او عرقيا. ومن اجل تطبيق ذلك، تتبع الجامعة بشكل دوري ومنهجي كل ما يتعلق بالمكون النسائي في الجامعة، سواء من خلال معدل القبول أو معدل التقديم للطلبات أو عملية التوظيف أو لجهة تحديد وإختيار الكادر التعليمي والهيئة الادارية»، لافتة الى أن الجامعة «تتبع في كل عام من خلال البرامج الإحصائية، عدد الطالبات المقبولات وكذلك عدد الموظفين في الهيئتين الإدارية والتعليمية».

وشددت على أن «رؤية الجامعة المستقبلية، من خلال دعم الطالبات والموظفات والمدرسات وتشجيعهن على مواصلة دراساتهن العليا وإجراء البحوث برعاية الجامعة، سواء أجريت محليا أو في أي جامعة وطنية أو دولية أخرى».

واشارت الى ان «الدليل الاهم على المساواة بين الرجل والمرأة، هو أن قيادة الجامعة منوطة بي. بالإضافة إلى ذلك يتم تمثيل العديد من مديري الكليات والعمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء مجلس الإدارة ومنسقي الدورات ومشرفي التدريب من قبل الإناث»، مؤكدة ان «العنصر النسائي في الجامعة يتمتع بنفس الحقوق المعطاة للعنصر الذكوري بما يخص الاجازات السنوية والمرضية وحالات الوفاة والمكافآت وغيرها».

ولفتت الى ان «الجامعة، فضلا عن عدم التمييز بين الجنسين، فإنها تحرص على استقبال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة آمنة لهم على جميع المستويات، ولديها مواصفات فنية تراعي أوضاعهم، حيث يتلقون كل الدعم اللوجستي من خلال العملية التعليمية وتزويدهم بكل الوسائل التقنية لتسهيل العملية التعليمية والحصول على المعلومات. كما يتلقى هؤلاء الأشخاص اهتمامات لوجستية، خصوصا أثناء الاختبارات حتى يتمكنوا من إكمال اختباراتهم مثل الطلاب الآخرين، اضافة الى الرعاية الاجتماعية والمالية».

### جعبة التربية

□زار رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء جورج نهرا معهد رتباء الجيش اللبناني في بعلبك، وبحث المجتمعون في «برنامج الأعمال التدريبية التي نفذت من جانب مركز الموارد في زحلة للطلاب الرتباء ومدربيهم حول المواضيع الآتية: تنمية الذات وإدارة الانفعالات والتواصل الإيجابي والطرائق الناشطة». كما تداول الجانبان «الخطوات المستقبلية المناسبة التي سوف تعتمد لتطوير التدريب وتعزيز التعاون».

# تلامذة «المبرّات» يحصدون المراتب الاولى في مباريات العلوم في «AUB»

أعلنت مدارس المبرات – مؤسسة الهادي، ثانوية الكوثر وثانوية الحسن، مشاركتها في معرض المشاريع العلمية السادس والعشرين للعلوم والرياضيات والتكنولوجيا التابع للجامعة الاميركية(Science Math and Technology Fair AUB ٢٠٢١)، وبمشاركة نحو ٢٤ مدرسة قدمت ١٥٠ مشروعا علميا ضمن ثلاثة مراحل مختلفة (ابتدائي، متوسط وثانوي) من مختلف المناطق اللبنانية.

وأشارت الى ان مؤسسة الهادي حصدت على المرتبة الأولى عن مشروع «الكمامة الالكترونية» عن المرحلة الثالثة « فئة تكنولوجيا» للطلاب حسين عواد، صالح كنعان، أشرف فوعاني، ومشروع «cos & sin» عن المرحلة الثالثة «فئة الرياضيات» للطلاب لين الرمح و حسين مهنا، ومشروع «حساب وتر المثلث القائم الزاوية» عن المرحلة الثانية «رياضيات» للطلاب هادي مغبط و صادق مكحل.

كما فازت مؤسسة الهادي بالمرتبة الثانية عن كل من مشروع «سر مناعتي» عن المرحلة الأولى فئة «العلوم» للطلاب فاطمة حاريص، بنين الدر، دانا ناصر، علي ناصر ، وعن مشروع V&I action" "عن المرحلة الثالثة فئة «العلوم» للطلاب مهدي حرب، قاسم حمود وخليل قليط .

وحصدت الهادي المرتبة الثالثة عن مشروع «جهاز قياس مستوى الماء» عن المرحلة الثانوية للطلاب علي اللقيس، مهدي فواز وحسن عوده.

بدورها، حصدت ثانوية الكوثر على المراتب الأولى عن مشروع «أنا لا آخذ معي» عن مرحلة رياض الأطفال فئة «العلوم» للطالب أمير علي شحادة، ومشروع « تيك توك الكأس المجنون» عن مرحلة رياض الأطفال فئة «التكنولوجيا» للطالب علي الهادي حليم سعيد، و مشروع «الرجوع إلى النموذج أو المحتوى؟» عن المرحلة الابتدائية عن فئة «العلوم» للطلاب جاد المقداد، جاد درغام، ومشروع: « الحياة المسؤولة: بناء بيئة أفضل» عن المرحلة الثانوية عن فئة «العلوم» للطالبة سارة موسى.

كما حصدت الكوثر على الجائزة الثانية عن مشروع «حذاء الطاقة» عن المرحلة المتوسطة عن فئة «التكنولوجيا» للطالب يزن الحاج سليمان.

من جهتها، نالت ثانوية الإمام الحسن المرتبة الأولى في الروضات عن فئة البحث العلمي عن مشروع «توتي فروتي» للطلاب كريم حلال، ريم محمد، زهراء حسن، فاطمة سيف الدين. وحصدت المرتبة الثانية في الحلقة الأولى عن فئة «الرياضيات العالم الحقيقي» عن مشروع «على قد» للطلاب اسيل فتوني، ادم عبيد.

ونالت الحسن المرتبة الثالثة في كل من الحلقة الثالثة عن فئة «الرياضيات العالم الحقيقي» عن مشروع الجمالية والاستمرارية للطلاب لامار حمود ومريم صفوان، وفي القسم الثانوي عن فئة «اختراع التكنولوجيا» عن مشروع البرميل السحري للطلاب لين فرحات، يسرا كنعان، نور الزهراء طراد.

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
**دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل**
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
**صلاح سلام**

العميد المؤسس
**عبد الغني سلام**
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
**عدنان غلاييني**
المدير التجاري
**ناجي حطب**

المدير العام
**د. ماجد منيمنه**
المدير المسؤول
**طارق دملج**
رئيس قسم الاخراج
**محمود غندور**

**الإدارة والتحرير والإعلانات**
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

**مكاتب المناطق**
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

**التوزيع**
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
**الاشتراكات**
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨
Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ١ نيسان ٢٠٢١م □ ١٩ شعبان ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦٠٦٤

AL-LIWAA 1 Avril 2021 – 57éme Année – No.16064

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €


## حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

### تستحقون حكّامكم!!

«سلام يا حظي.. كيفو مصطفى عبد اللطيف (تيمّناً بالمتنبئة ليلى عبد اللطيف).. بدي إسألك شو وضع الدولار؟!.. طالع أو نازل بدّي أعرف لأنْ قبضت معاشي.. وما عارفي بصرّف أو بنطر».. قالت عبر تطبيق «واتساب».. وختمت كلماتها بزهرة Tulip..

ضحكتُ من أعماق صدري المخنوق من شدّة الأحوال المأساوية التي تستعمرنا وتعكّر صفو أيامنا الملبدة أصلاً بالغيوم المكلومة.. «ولا يهمّك هيدي فترة هدوء ما قبل العاصفة.. لأنّ حكومة ما في.. ولو في؟! فحسب تحليلي «شاه الدويلة» اللي حاكم الدولة.. ناطر انتخابات مين رح يسلطن على عرش كسرى.. وبعد العرش والسلطان رح يفتّوها على طاولة مفاوضات صهيو-أميركية.. ونحن فرق عملة».. قلتُ لها وكلّي ثقة وقناعة بأنّنا ما كنا.. ولن نكون يوماً إلا رقماً زائداً إلى الجهة اليسرى.. فلا نحقق تقدّماً في أي معادلة على أي صعيد..

«أقنعتني.. خاصة أنّ أزمات اليمن وسوريا معلّقة على نفس خيوط العنكبوت.. ناهيك عن أنّ دول الخليج العربي التي طبّعت مع إسرائيل.. لم يعد لبنان يعني لها معبراً أو موطئ قدم وموقع أهمية.. بل إنّ مرافئ حيفا وسواها من المدن الفلسطينية.. متطوّرة أكثر وعلى مستوى عالٍ من التقنية.. إضافة إلى رخص العملة مقابل هبوط الليرة اللبنانية».. قالت وبين سطور كلماتها نعي واضح لبلدي.. الذي تحبّه حب الأم لوليدها رغم أنّ نصفها لجهة الأم ينتمي إليه فقط..

واستدركت: «لو بتعرف شو صار معي اليوم!!».. وصمتت لبرهة ثم: «شخص غير طبيعي حتماً.. تهجّم عليَّ لفظاً اليوم لمجرّد أفضلية مرور.. على الرغم من أنّ الطريق الصحيح لي وخلفي عدّة سيارات.. وهو مَنْ يعبر عكس السير غير عابئ لا بإشارات ولا بأخلاق وذوق.. وإذ به يشتمر الذات الإلهية ويكيل الكلمات النابية التي بحياتي لم أعرف لها وجود.. حتى أجبرني في قرارة نفسي على أن أقول.. هذا الشعب يستحق مَنْ يحكمه.. أسفة!!».. وأرسلت ليس سيلاً من الورود!!

## هو وهي

وسام الحداد

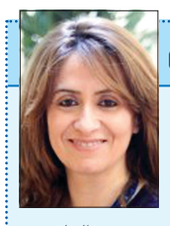

ربى الحلو

□ وسام الحداد المدرب الاستشاري في مجال بناء القدرات الفردية والمؤسساتية، يقدّم ورشة حوار مجانية حول إكساب المهارات لأبنائنا، إضافة إلى مجموعة من التدريبات التي من خلالها يستطيع المرء الوصول إلى حياة اجتماعية وعقلية سعيدة وناجحة ومميزة، وذلك عند ٧,٣٠ من مساء الأربعاء ٧ نيسان الجاري، أونلاين عبر تطبيق زوم.

*****

□ الدكتورة ربى الحلو أستاذة التواصل السياسي والجندر، استضافت عبر منصة zoom.us كارين أندرسون مستشارة في الموارد البشرية، مختصة في القيادة وثقافة العمل وتطوير الأعمال في حوار ضمن حملة «أنا أيضاً»، تناول «ثقافة مكان العمل»، والفرص التي تتيحها المساواة في الحقوق.

*****

□ كريم الرود المتخصص في التقنيات البديلة لحل المنازعات عبر الصلح والوساطة الاتفاقية، ينظم دورة عن بعد «أونلاين forms.gle»، الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٣ نيسان، والسابعة والنصف من مساء الأحد ٤ منه، يستضيفها المركز المغربي للتدريب والدراسات.

*****

□ جمعية بيروت دي سي ونظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان والعالم، وبدلاً من النسخة الـ١١ من «أيام بيروت السينمائية»، أعد القائمون على المهرجان برنامجاً خاصاً يُسلط الضوء على الجمعية، ويعرض أحدث الأفلام التي دعمتها... بينها فيلما «جدار الصوت» لأحمد غصين و«قفص السكر» لزينة قهوجي، تعرض بين ٥ و١١ نيسان الجاري، إضافة إلى أفلام لمهدي البصراوي، ريمي عيتاني، وليد مونس، سامي التليلي، أمجد أبو العلا، ماري جرمانوس سابا، وسيم طانيوس، أمين نايفة وسارة قصقص. وتستمر العروض تباعاً حتى مطلع أيار المقبل.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢١/٣/٣٠: ٨١ حركة طيران و٧٠٧٤ راكباً توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط: ٤١ رحلة، إقلاع ٤٠ رحلة. حركة الركاب: وصول ٣٥١٣ ركاب، مغادرة: ٣٤٧٠ راكباً.

وترانزيت: ٩١ راكباً.

□ بطريرك السريان الكاثوليك **مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان** عاد من أربيل.

□ النائب المستقيل **سامي الجميل** غادر إلى القاهرة.

□ الوزير السابق **رائد خوري** غادر إلى دبي.

□ الوزير السابق **موريس صحناوي** عاد من لارنكا على متن طائرة خاصة.

□ المطران **نيفون صيقلي** المعتمد البطريركي في روسيا وصل من موسكو.

موريس صحناوي

سامي الجميل

# هكذا يمكنك استعادة حاسة الشم بعد التعافي من كورونا

وجد تحليل نُشر في أيلول الماضي، أن ما يصل إلى ٧٧ بالمائة من أولئك الذين أصيبوا بفيروس كورونا، يعانون من شكل من أشكال فقدان الرائحة نتيجة لإصابتهم بالعدوى.

ومع استمرار انتشار الفيروس التاجي، ظهرت أعداد متزايدة من المرضى الذين فقدوا حاسة الشم بعد الإصابة بكوفيد-١٩، أو يعانون من «باروسميا»، وهو اضطراب مزعج يتسبب في ظهور روائح كريهة لأشياء كانت روائحها في السابق طبيعية، وفق قناة «الحرة» الأمريكية.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فإن الأطباء يوصون في مثل هذه الحالات بالتدريب على الرائحة، وهو أقرب إلى العلاج الطبيعي للأنف.

ويتلخص التدريب على الرائحة بشم عدد من الروائح القوية مرتين في اليوم لعدة أشهر لتحفيز واستعادة نظام حاسة الشم أو على الأقل لمساعدته على العمل بشكل أفضل.

وأظهرت العديد من الدراسات أن التدريب على الرائحة يمكن أن يساعد الأشخاص الذين فقدوا حاسة الشم لديهم بسبب أمراض فيروسية أخرى مثل التهابات الجيوب الأنفية، ولهذا السبب يعتبر على نطاق واسع الخيار الأفضل لأولئك الذين لم يعد بإمكانهم الشم بشكل صحيح بعد الإصابة بفيروس كورونا.

ويأتي التدريب على الرائحة بعد أسبوعين من فقدان حاسة الشم في حال عدم عودتها بالشكل الطبيعي، حيث يساعد هذا التدريب على العودة التدريجية لحاسة الشم وقد تكون الروائح كريهة عند عودة الحاسة بعد اختفائها لفترة طويلة.

قال أستاذ طب الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى جامعة بروكسل وأحد مؤلفي الدراسة، الدكتور جيروم آر ليتشين، إنهم شجعوا جميع المرضى على متابعة جلستين يوميتين من التدريب على الرائحة في المنزل.

وعلى الرغم من أنه من غير الواضح عدد المرضى الذين أجروا التدريب، إلا أن ما يقرب من ربعهم ما زالوا يعانون من خلل في الرائحة بعد ٦٠ يوما من ظهور أعراضهم. لكن بعد مرور الستة أشهر، استعاد ٩٥ في المئة من المرضى حاسة الشم.

لا توجد طريقة موحدة وعالمية للتدريب على الرائحة لكن الخبراء يوصون بالحفاظ على الروائح في مكان يسهل الوصول إليه –على سبيل المثال بجانب السرير– وشم كل رائحة لمدة ٢٠ ثانية تقريبا، بحيث تستمر جلسة التدريب على الرائحة بأكملها حوالي دقيقة واحدة.

ويحتاج الشخص المصاب لأربع روائح مألوفة تثير ذكريات قوية للتدريب على حاسة الشم عليها.

واضطراب الشم الذي يعرف بـ «الباروسميا»، هو أحد أعراض الشفاء، ولهذا السبب يعتقد الخبراء أن التدريب على الرائحة يمكن أن يكون مفيدا بينما تستمر في التعافي.

ووجدت دراسة نُشرت في كانون الأول الماضي واستهدفت مرضى من ١٨ مستشفى أوروبيا أنه من بين ١٣٦٣ مريضا بالفيروس التاجي يعانون من خلل وظيفي في حاسة الشم، استعاد معظمهم الشم في غضون شهرين، ورأى ٤٠ في المئة أن قدرتهم على الشم تعود في غضون أسبوعين.

(نيويورك تايمز)

# ماذا تقول حالة قدمك عن صحتك؟

كشف خبراء أن القدمين يمكن أن تقولا الكثير عن صحتنا العامة وتكشفا لنا إذا كان شخص ما يعاني من حالة خطيرة.

ويجب على الناس الانتباه إلى حالة أقدامهم لأن الجلد والملمس ودرجة الحرارة يمكن أن تشير إلى مشاكل صحية يجب معالجتها. وفيما يلي مجموعة من العلامات التحذيرية التي يجب الانتباه إليها لأنها قد تعني الإصابة بحالات أكثر خطورة مما نتوقع:

الكعوب المتشققة:

يمكن أن يكون الكعب المتشقق قبيح المظهر، ويمكن أن تختفي معظم الحالات الخفيفة باستخدام الكريمات والمرطبات التي لا تحتاج إلى وصفة طبية.

ويقول الخبراء في ماركة Flexitol للعناية بالقدم إن الكعب المتشقق ليس خطيرا بالنسبة لمعظم الناس، لكنه قد يصبح مؤلما إذا تُرك دون علاج.

وقال الخبراء إنه في الحالات الشديدة، يمكن أن تصبح الشقوق عميقة لدرجة أنها تنزف، «وقد يكون هذا مؤلما جدا في حد ذاته، ولكن الأهم من ذلك أنه قد يعرضنا لخطر العدوى. أقدامنا هي وسيلة اتصالنا الرئيسية بالعالم، بما في ذلك أرضيات الصالة الرياضية المتسخة، والأحذية التي تفوح منها رائحة العرق وجميع أماكن تكاثر البكتيريا الأخرى».

ويمكن أن يكون تشقق الكعب أكثر خطورة لأولئك الذين يعانون من حالات طبية أساسية حيث يكون هناك خطر أكبر للإصابة بأضرار جلدية شديدة أو عدوى، على سبيل المثال مرضى السكري.

### الوكعة

تعد الوكعات، أو كما تعرف أيضا باسم الورم الملتهب، شائعة جدا وغالبا ما تكون ناتجة عن الأحذية المضغوطة بإحكام على القدم. وتشير دينا جوهيل، أخصائية أمراض القدم، إلى أن السبب الأكثر شيوعا للورم الملتهب هو في الواقع الجينات الوراثية. ومع ذلك، فإن هذه الوكعات مرتبطة أيضا بالتهاب المفاصل.

وأضافت جوهيل: «السبب الدقيق غير معروف، وتشمل العوامل الأكثر شيوعا العوامل الوراثية، والأحذية الضيقة، والأقدام المسطحة، والتهاب المفاصل، والصدمات أو الإصابة، والحالات العصبية العضلية».

### قدم باردة

تعني درجات الحرارة الأكثر برودة أن معظمنا سيضطر إلى ارتداء الجوارب واعتماد الأغطية. وفي حين أن مشكلة القدم الباردة يمكن حلها عادة عن طريق تغطيتها، فإن هيئة الخدمات الصحية الوطنية تنص على أنها قد تكون من أعراض مرض رينود، وهي اضطرابات وعائية تشنجية تسبب تلون أصابع اليدين وأصابع القدمين، وأحيانا غيرها من أجزاء الجسم. وهي ظروف تؤثر على الدورة الدموية.

### الأظافر الصفراء

إذا كان لديك أظافر صفراء، فمن المحتمل أنك تعاني من عدوى فطرية. وقال الدكتور دون هاربر سابقا إن الأظافر الصفراء يمكن أن تكون ببساطة نتيجة الإفراط في استخدام طلاء الأظافر. ومع ذلك، فإن الأظافر السميكة متغيرة اللون يمكن أن تشير إلى وجود عدوى فطرية.

(وكالات)

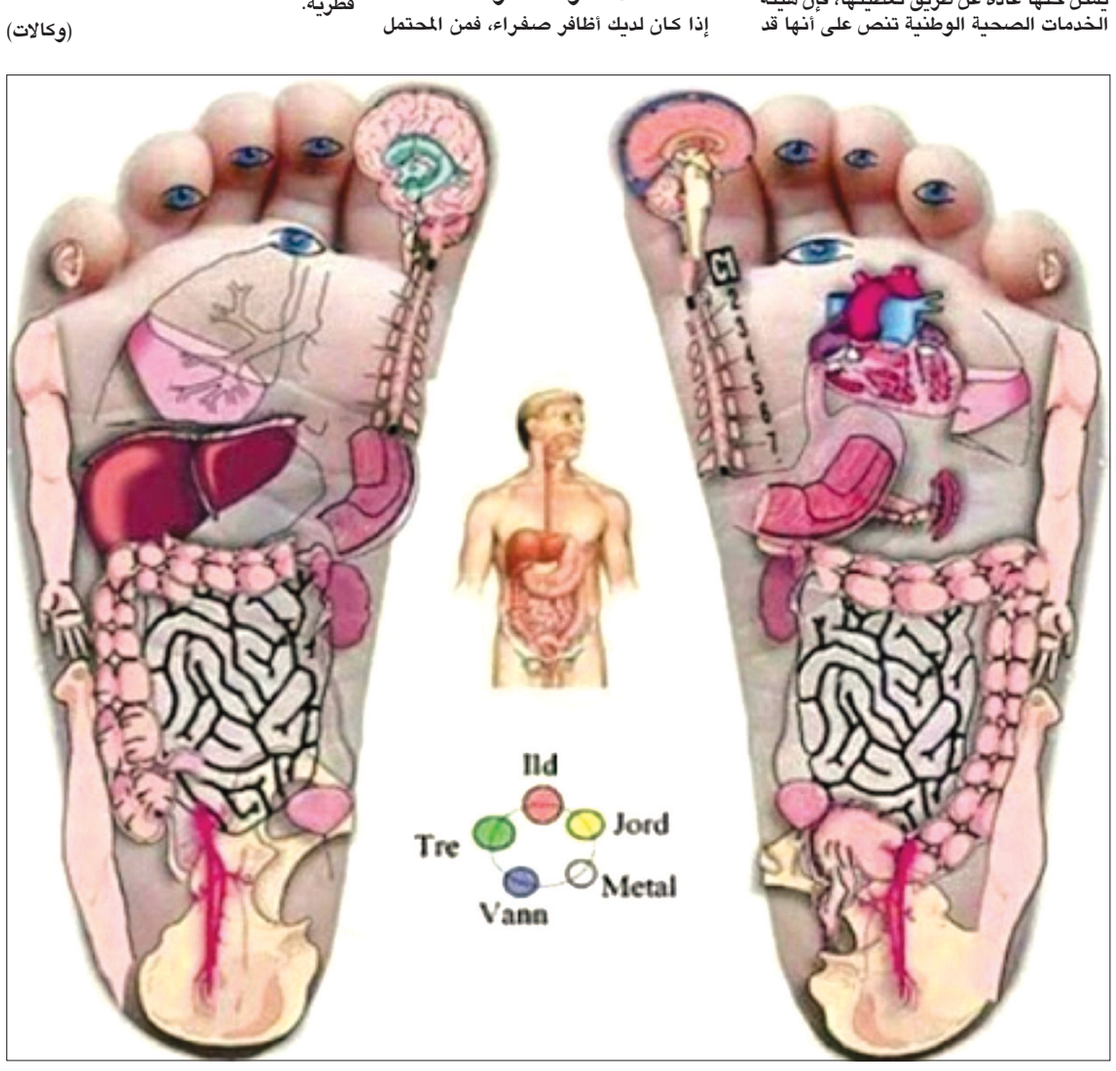


## المواد الغذائية اللازمة صحياً

أعلنت الدكتورة ناتاليا ميفيدوفا، أخصائية التغذية الروسية، أن النظام الغذائي المتوازن، يمكن أن يكون أكثر فعالية في تحسين صحة الأسنان والجلد والشعر، من المكملات البيولوجية.

وتضيف في حديث لراديو «سبوتنيك»، ولكن أي المواد الغذائية ضرورية للصحة والجمال. إن إتباع نظام غذائي متكامل ومتنوع، له تأثير إيجابي في الصحة، ويحسن أيضا حالة الأسنان والجلد والشعر. لذلك يجب إضافة بعض المواد الغذائية إلى النظام الغذائي المتبع للحصول على النتائج المطلوبة.

وتقول، «المكسرات والبذور أو زبدة المكسرات مفيدة للجلد والأسنان والشعر. لأنها تحتوي على أحماض أوميغا-٣ الأساسية. ولكن من جانب آخر هذه مواد غنية بالدهون، لذلك يجب أن تتناسب كميتها مع السعرات الحرارية التي يتناولها الشخص يوميا. كما أن الزيوت النباتية مفيدة أيضا للشعر والجلد لأنها تحتوي على أحماض أوميغا-٣». وتضيف، يجب أن تضاف الأسماك إلى النظام الغذائي، وعند عدم توفرها يمكن إضافة الأسماك المعلبة. ويمكن تناول البقول والتوفو بدلا من اللحم».

وتقول، «يفضل تناول الأسماك أربع مرات في الأسبوع، لأنه حتى سمك الرنجة خيار غير مكلف ومغذ، وليس بالضرورة أن تكون مملحة. كما يمكن تناول الأسماك المعلبة مع أنها اقل فائدة.

وتشير الخبيرة، إلى أن منتجات الألبان وبدائلها هي المصدر الرئيسي للكالسيوم، وللعلم يضاف إلى الحليب النباتي الكالسيوم وفيتامينات D و B١٢.

وتضيف، يجب تناول مواد غذائية غنية بفيتامينات A و E، مثل الكبد والخضروات والفواكه الصفراء والحمراء والأفوكادو . وعموما يجب أن يكون النظام الغذائي متنوعا.

وتقول، «إذا تحدثنا عن الخضار والفواكه، فالناس لا يتناولون الطماطم فقط، بل يتناولون ألوانا كثيرة مختلفة، والحبوب المختلفة، وأنواعا مختلفة من الخبز، والخضار والفواكه المتنوعة، والحليب، واللحوم وبدائلها. وهذا نظام غذائي صحي لا يحتاج إلى إضافة شيء ما سوى فيتامين D». (وكالات)


محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200


## نقطة وسطر

### هل المسؤول .. يتصرف بمسؤولية؟

ماذا يبقى من مسؤولية المسؤول عندما يتخلى عن واجباته في ممارسة مهامه، أو حين لا يقوم بالمسؤولية المنوطة به قانوناً ودستوراً؟.

المهمة الرئيسية لكل مسؤول تقتضي أولاً وأخيراً في إدارة شؤون البلاد، وتدبير حاجات العباد، والحفاظ على الإنتظام العام في البلد، وتفعيل حركة الحياة السياسية والإنتاجية في دولة لا تقوم إلا على نبض النشاط السياسي والإقتصادي والإجتماعي.

ما يجري في لبنان في السنوات الأخيرة يتناقض كلياً مع تلك المبادئ، وما تحمله من مفاهيم بديهية لدور الدولة في رعاية المجتمع، ومن مسؤولية الحكام في توفير هذه الرعاية، وما تقتضيه من أمن واستقرار، وتأمين الحاجات الضرورية لمجتمعها.

لبنان يمرّ منذ فترة ليست قصيرة في حالة من الإهتزاز وعدم الإستقرار، وصلت في السنوات الأخيرة، إلى حد تلاشي وجود أبسط مقومات الدولة، في ظل سلطة تخلى المسؤولون فيها عن واجباتهم الوطنية، واعتمدوا سياسة التعطيل بدل التحفيز والتطوير، وألغوا دور المؤسسات الرقابية والدستورية، وسادت أساليب العناد والكيدية مكان أصول الحوار والتوافق والتعاون بين مكونات المنظومة السياسية.

بدأ الإهتزاز مع إبقاء مركز رئيس الجمهورية شاغراً فترات مديدة، بقيت فيها الدولة فاقدة رأسها الدستوري، طوال فترة تعطيل جلسات إنتخاب «فخامة الرئيس».

تم إقفال أبواب مجلس النواب أشهراً طويلة، تعطلت معها السلطة التشريعية، وتكدست مشاريع القوانين والإتفاقيات الدولية ردحاً من الزمن، وفقد لبنان العديد من فرص التعاون والدعم الخارجي.

تضاعفت فترات تعطيل تشكيل الحكومات في السنوات الأخيرة، من بضعة أيام أو أسابيع في مراحل قبل الحرب، إلى أشهر طويلة من القلق وشد الحبال بين الأطراف السياسية في هذه الأيام، رغم ما يؤدي ذلك من تعطيل للدولة وإنتاجية مؤسساتها، ووصلت الأمور إلى الإنقسامات والصراعات المتكررة بين أطراف الحكم، الأمر الذي أدى إلى تفكك أوصال الدولة، وتلاشي سلطتها، وفقدان رجال الدولة لفعاليتهم ومبرر وجودهم في مراكزهم.

ماذا نقول عن هؤلاء الحكام الفاشلين.. بعدما جعلوا من وطن الأرز دولة فاشلة وعاجزة عن تأمين أبسط ضرورات الحياة الكريمة لشعبهم، الذي دفعوا به إلى مهاوي جهنم بكل صفاقة، وسيوفهم تقرقع في معاركهم الدونكيشوتية من أجل مقعد وزاري هنا، أو صفقة مكللة بالفساد من هناك!

«نون...»

## اللواء

### قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٤/٤/١

**بيروت من دون مقرات أمن أجنبية منذ الـ٧٦**

لأول مرة منذ العام ١٩٧٦، لا يكون في بيروت امس جندي أجنبي يقود مهمة الفصل بين المتقاتلين على خطوط التماس، أو يتموضع في منطقة سواء في الشطر الغربي أو الشرقي، في مهمة سلام أم في مهمة فصل أو فك اشتباك. بيروت كانت أمس لبيروت، لأهلها، للمتقاتلين فيها، ولأمنها الذاتي، وباستثناء الـ٤٠ مراقباً فرنسياً، فإن اللبنانيين عرفوا أن لا أحد يمكن أن يساعدهم... إلخ.

### قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٦/٤/١

**إسرائيل تطلب من أميركا تهدئة الوضع على حدودها**

أجرت إسرائيل أمس اتصالات مع الولايات المتحدة لتطلب منها تهدئة الوضع على حدودها الشمالية بعدما قام «حزب الله» خلال الليل بقصف الجليل بصواريخ الكاتيوشا انتقاماً لمقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين. وذكر مسؤولون إسرائيليون أن وزير الخارجية إيهود باراك اتصل هاتفياً بنظيره الأميركي وارن كريستوفر ليطلب منه أن تمارس الولايات المتحدة نفوذها لإعادة الهدوء إلى المنطقة.

### قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٦/٤/١

**رايس في باريس لبحث الملف الإيراني**

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس في باريس التي وصلتها في إطار جولة أوروبية مخصصة للبرنامج النووي الإيراني، وتأتي هذه الزيارة غداة المهلة التي حددها مجلس الأمن لإيران لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم. وباريس هي المحطة الثانية من جولة رايس التي التقت في برلين أنغيلا ميركل ووزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين.